وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية – كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة

إلى عمادة كلية التربية جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي

من قبل الطالبة

زهراء ياسر حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور

عليّ صكَر جابر الخزاعِيّ

١٤٣٩هـ **٢٠١٨ م**

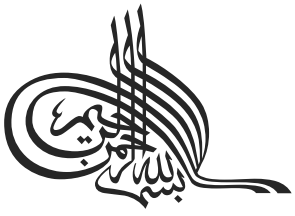

﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

سورة البقرة

الآية (١٩٥)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ :(**سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة**) والمقدمة من الطالبة (**زهراء ياسر حسين**) جرت تحت إشرافي في جامعة القادسية - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي .

المشرف

الأستاذ الدكتور: علي صكَر جابر الخزاعي

التاريخ : ١٩ / ٧ /٢٠١٧

توصية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ. م. د. محسن طاهر مسلم

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

١٩ / ٧ / ٢٠١٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد إني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ :**(سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة)** ،التي قدمتها الطالبة **(زهراء ياسر حسين)** إلى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي ، وجرى تقويمها من قبلي ، إذ أصبحت خالية من الأخطاء اللغوية.

التوقيع :

الاســـم : خالد عَبد فَزاع

التـاريخ : ٤ / ٨ / ٢٠١٧

إقرار المقوم العلمي

أشهد إني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ:**(سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة)** التي قدمتها الطالبة **(زهراء ياسر حسين)** إلى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في علم النفس التربوي ، وجرى تقويمها من قبلي ، وقد وجدتها سليمة من الناحية العلمية وترشح للمناقشة .

التوقيع :

الاســـم :

التــاريخ : / / ٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ :(**سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة**) وقد ناقشنا الطالبة (**زهراء ياسر حسين**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد إنها جديرة بالقبول بتقدير (امتياز) لنيل شهادة ماجستير/ اداب في علم النفس التربوي .

التوقيع :

م . د . أحمد عمار جواد

عضواً

التاريخ ٧ / ١ / ٢٠١٨

التوقيع :

أ . د . عماد حسين المرشدي

عضواً

التاريخ ٧ / ١ / ٢٠١٨

التوقيع :

أ . د. علي صكر جابر الخزاعي

عضواً و مشرفاً

التاريخ ٧ / ١ / ٢٠١٨

التوقيع :

أ . د . علي عودة محمد الحلفي

رئيساً

التاريخ ٧ / ١ / ٢٠١٨

مصادقة عمادة كلية التربية - جامعة القادسية .

صادقت عمادة كلية التربية / جامعة القادسية على الرسالة

التوقيع:

أ. د خالد جواد كاظم العادلي

عميد كلية التربية

التاريخ ٧/ ١ / ٢٠١٨

الإهداء

الـــى كـــلّ مَـــــنْ سَـقــَط دفاعاً

عـــن أَرض الوطـــن .....

شُـــهَداءُ العْـــراقُ العَـظْـيم

حُبـــاً و احتـــرامـــاً

الـــى مـــن أَتعَـبَـني رحيـلهُ

الـى روح المـــرحوم أَخـــي عَـــمَّار

زهراء

شكر و إمتنان

حمداً وشكراً لله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذه الرسالة والذي بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

عرفاناً بالفضل لأهل العلم، أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة القادسية إدارةً وأساتذةً وعاملين على تسهيل طريقنا للعلم . ويطيب للباحثة أن تتقدم بوافر الشكر والتقدير وخالص الوفاء وجميل العرفان إلى **(الأستاذ الدكتور عليّ صكَر جابر الخزاعِيّ)** المشرف على هذه الرسالة ، لما قدمه من توجيهات علمية سديدة وإرشادات قيمةٌ، ومتابعة مستمرة وصبر طوال مراحل إعداد البحث ، مما كان له الأثر البالغ في إنجاز هذا البحث .

وشكـــــري وتقديري وٱمتناني إلـــــى أعضـــاء الحلقـــة الدراسية كـل من **(الأستاذ الدكتور عبد العزيز حيدر الموسوي)، و(الأستاذ الدكتور عباس رمضان الجبوري)** ومن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر إلـــــى السيد رئيس قسم العلـــــوم التربوية والنفسيـــة **(الأستاذ المساعد الدكتور محسن طاهر مسلم)**، والى أساتذة القسم كافة لما قدموه لـــي من مساعدة وتشجيع لإكمال الدراسة وأخصّ بالذكر**(الأستاذ المساعد محمد جاسم جفات)** و**(الاستاذ المساعد الدكتور خالد أبو جاسم)، و(الأستاذ المساعد ارتقاء يحيى حافظ) والمدرس (صدام حسين عباس) و(الاستاذ مساعد دكتور علي رحيم الزبيدي) و (الاستاذ حسن صبار)** .

وشُكري إلى السادة الخبراء الذين قدموا ملاحظاتهم القيمة التي أسهمت في تطوير أداتي البحث وأقدم شكري الى طلبة جامعة القادسية ممّن تحملوا عناء إجراءات البحث .

ومن الوفاء أن أُقّدم شكري على الرغم من أن كلمات الشكر تعجز أن توفيهم حقهم إلى أشخاص ساندوني طوال مدة البحث ،وكان لهم الفضل الكبير في اكمال دراسة الماجستير واخص بالذكر الاخ **(علي حمدان كافي)** ، وزوجته الزميلة العزيزة **(زينب صالح ثامر)**، واقدم شكري الى زميلاتي : **(نهلة عبد الهادي مسير)** و**(بيداء صالح)** ؛ لتعاونهن معي في إنجاز الكثير من متعلقات هذا البحث وأَشكر جميع العاملين في المكتبة المركزية لجامعة القادسية ومكتبة كلية التربية في جامعة القادسية لمساعدتهم في توفير المصادر العلمية للبحث ، واقدم شكري الى منتسبي شعبة الاحصاء الجامعي في رئاسة جامعة القادسية لتعاونهم معي .

زهراء

المستخلص

" سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة"

يهدف هذا البحث التعرف الى :

١- سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، إنساني) ، والصف (ثاني، رابع) .

٣- الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة .

٤- الفروق في الحدود العقلية البينية لدىٰ طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع (ذكور، اناث)، والتخصص (علمي، إنساني)، والصف (ثاني ،رابع).

٥- العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لدىٰ طلبة الجامعة .

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس سلوك المخاطرة لدىٰ طلبة الجامعة اعتماداً على نظرية (باندورا Bandura 1997) ، اذ تكون من مجالين تمثلا في (تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر) و(المجازفة في مواجهة التحديات) والمكون من (٤٠) فقرة في صيغته النهائية بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، اذ ٱستخرج له الصدق الظاهري ، وصدق البناء، أما الثبات فقد تم الاستدلال عليه بطريقة اختبار- اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٨٣)، وتحليل التباين بالآعتماد على معادلة كيودر- ريتشاردسون ٢٠ والبالغ (٠,٨٤) ؛ وتبني مقياس الحدود العقلية البينية لـ (العباس ،٢٠١٢) لدى طلبة الجامعة ٱعتماداً على نظرية الحدود العقلية البينية لـ(هارتمان Hartmann،1998) ، الذي تكون من اثنا عشر مجالاً متمثلة في (الأفكار، و المشاعر، والأمزجة) ،(الانيق، و المحدد ، و الدقيق) ،(بين الاشخاص)،(التحسسية)، (الحافات، والخطوط ، و الملبس)،(الخبرات غير الاعتيادية) ،(الرأي في الاطفال والآخرين) ،(الرأي في الجمال والحقيقة)، (الرأي في الشعوب ، والامم ، والجماعات) ،(الرأي في العلاقات و المؤسسات) ،(الطفولة، و المراهقة، والرشد) ، (النوم ، والأحلام ، واليقظة) المكون من (٥٢) فقرة بصيغته النهائية بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس إذْ ٱستخرج له الصدق الظاهري والمنطقي اما الثبات ، فقد تم الاستدلال عليه بطريقتين هما: اختبار- اعادة الاختبار إذْ بلغ (٠,٨٠)، وتحليل التباين بالاعتماد على معادلة الفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٨٣) .

وٱقتصر البحث على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثانية والرابعة من كليات جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧م للدراسة الصباحية ، تم ٱختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، بأسلوب التوزيع المتناسب ، وبعد ٱستكمال إعداد أداتي البحث طبق على عينة البحث النهائية

، وقد تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات ، وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

١- إنَ طلبة الجامعة لديهم سلوك مخاطرة دال إحصائياً.

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) باتجاه (الذكور) ، كما توجد فروق تبعاً لمتغير الصف (ثاني ، رابع) باتجاه الصف (الثاني) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المخاطرة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) .

٣- إنَ طلبة الجامعة لديهم حدود عقلية بينية سميكة.

٤- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث) باتجاه الذكور عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحدود العقلية البينية تبعاً لمتغير الصف (ثاني، رابع) ، كما لا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) .

٥- أَتضح إِنَ العلاقة ارتباطية سلبية ودالة احصائياً بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة ، أي كلما ارتفعت درجة المستجيب عن سلوك المخاطرة انخفضت درجته في الحدود العقلية البينية السميكة .

٦- التنبؤ بالعلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لمعرفة نسبة اسهام المتغير المستقل (الحدود العقلية البينية) في التنبؤ بالمتغير التابع (سلوك المخاطرة) وقد بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٠٣) اي ان (٢%) تقريبا من التباين يمكن ارجاعه لسلوك المخاطرة ، وعند استخدام تحليل الانحدار الخطي للتعرف على علاقة سلوك المخاطرة بالحدود العقلية البينية لنسبة التباين المفسر، ظهر ان النسبة الفائية المحسوبة لنسبة التباين المفسر (١٠١,٦٤٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وقد خلص البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرأنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار المقوم اللغوي	د
اقرار المقوم العلمي	هـ
اقرار لجنة المناقشة	و
الاهداء	ز
شكُر وامتنانٌ	ح
المستخلص باللغة العربية	ط – ي
ثبت المحتويات	ك – ل – م
ثبت الجداول	ن – س
ثبت الأشكال	ع
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول : التعريف بالبحث	٢- ١٤
مشكلة البحث	٢-٣
أهمية البحث	٤-١١
أهداف البحث	١٢
حدود البحث	١٢
تحديد المصطلحات	١٣-١٤
الفصل الثاني : إطار نظريٌ	١٦-٤٢
مفهوم سلوك المخاطرة	١٦-١٧
النظريات التي فسرت سلوك المخاطرة	١٧
نظرية السمات والعوامل	١٧-١٩
نظرية التعلم الأجرائي	١٩-٢٠
نظرية الدوافع والحاجات	٢٠-٢١
نظرية القيمة المتوقعة (المعرفية)	٢١-٢٢
نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)	٢٢-٢٤
الحدود العقلية البينية	٢٤-٢٨
نظرية (هارتمان) في الحدود العقلية البينية	٢٨-٢٩
انواع الحدود العقلية البينية	٣٠
الحدود المتعلقة بالافكار والمشاعر	٣٠-٣١
الحدود المتعلقة بالوعي او اليقظة	٣٢-٣٣
الحدود الادراكية	٣٣-٣٤
حدود الذاكرة	٣٤-٣٥

الحدود البدنية	٣٥-٣٦
الحدود المتعلقة باللعب	٣٦
الحدود بين الافراد	٣٦
الحدود بين الوعي واللاوعي وبين الهو والانا والانا العليا	٣٧
الحدود المتعلقة بالهوية	٣٨
حدود العمر	٣٨-٣٩
حدود الجماعة	٣٩
الحدود المتعلقة بتنظيم ذات الفرد	٣٩- ٤٠
الحدود في التفضيلات البيئية	٤٠
الحدود المتعلقة بالأراء والاحكام	٤٠
الحدود المتعلقة باتخاذ القرارات و تنفيذها	٤٠-٤١
رؤية نظرية عن العلاقة بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية	٤١
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٤٤-٧١
منهج البحث	٤٤
مجتمعُ البحث	٤٤-٤٥
عينة البحث	٤٦-٤٨
أداتا البحث	٤٩
مقياس سلوك المخاطرة	٤٩-٥٣
التحليل الاحصائي لمقياس سلوك المخاطرة	٥٤-٥٩
الخصائص السايكومترية لمقياس سلوك المخاطرة	٥٩
الصدق	٥٩-٦٠
الثبات	٦٠-٦١
الصيغة النهائية لمقياس سلوك المخاطرة	٦١
مقياس الحدود العقلية البينية	٦٢-٦٦
الخصائص السايكومترية لمقياس الحدود العقلية البينية	٦٦
الصدق	٦٦-٦٧
الثبات	٦٧-٦٨
الصيغة النهائية لمقياس الحدود العقلية البينية	٦٨
التطبيق النهائي	٦٩-٧٠
الوسائل الاحصائية	٧١
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٧٣-٩١

الهدف الاول : التعرف على سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة	٧٣-٧٤
الهدف الثاني : التعرف على الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات (النوع – التخصص –الصف) .	٧٤-٨٢
الهدف الثالث: التعرف على الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة	٨٢-٨٣
الهدف الرابع : التعرف على الفروق في الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات (النوع – التخصص- الصف) .	٨٣-٨٧
الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة.	٨٧-٩٠
الاستنتاجات	٩٠-٩١
التوصياتٌ	٩٠
المقترحاتٌ	٩١
المصادر العربية	٩٣- ٩٩
المصادر الاجنبية	١٠٠- ١٠٧
الملاحق	١٠٩-١٣٦
المستخلص باللغة الانكليزية	B-C-D

ثبت الجداول

تسلسل الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والنوع والصف	٤٥
٢	عينة التطبيق النهائية موزعة بحسب التخصص والصف والنوع	٤٧
٣	عينة التحليل الاحصائي	٤٨
٤	فقرات مقياس سلوك المخاطرة التي تم إجراء التعديلات عليها في ضوء اقتراحات المحكمين	٥١
٥	قيمة كا٢ لآراء السادة المحكمين حول مدى صلاحية فقرات مقياس سلوك المخاطرة	٥٢
٦	توزيع العينة الاستطلاعية	٥٣
٧	القوة التمييزية لفقرات سلوك المخاطرة	٥٦
٨	معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة	٥٧
٩	معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس سلوك المخاطرة	٥٨
١٠	معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة وارتباط المجالات فيما بينها	٥٩
١١	توزيع عينة الثبات لمقياس سلوك المخاطرة	٦١
١٢	وصف مقياس سلوك المخاطرة بصيغته النهائية	٦١
١٣	مجالات مقياس الحدود العقلية البينية	٦٢
١٤	قيمة كا٢ لآراء السادة المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الحدود العقلية البينية	٦٤
١٥	التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس الحدود العقلية البينية في ضوء اقتراحات المحكمين	٦٥
١٦	توزيع عينة ثبات مقياس الحدود العقلية البينية	٦٨
١٧	وصف مقياس الحدود العقلية البينية بصيغته النهائية	٦٨
١٨	المؤشرات الاحصائية للمقياسين	٦٩
١٩	نتائج الاختبارالتائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات أفرادعينة البحث على مقياس سلوك المخاطرة	٧٣
٢٠	نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص، الصف)	٧٤
٢١	قيمة L.S.D لاقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل النوع (ذكور-أناث) والصف (ثاني- رابع)	٧٧

تسلسل الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٢	قيمة L.S.D لأقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل الصف والتخصص	٧٨
٢٣	قيمة L.S.D لأقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل النوع والتخصص والصف	٨٠
٢٤	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الحدود العقلية البينية	٨٢
٢٥	نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات : النوع والتخصص والصف	٨٤
٢٦	قيمة L.S.D لأقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل التخصص (علمي-انساني) مع الصف (ثاني- رابع)	٨٦
٢٧	معامل الارتباط ومعامل التحديد بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية	٨٩
٢٨	نتائج الاختبار التائي لتحليل الانحدار الخطي	٨٩

ثبت الاشكال

تسلسل الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	توزيع درجات أفراد عينة التطبيق النهائي على مقياس سلوك المخاطرة	٧٠
٢	توزيع درجات أفراد عينة التطبيق النهائي على مقياس الحدود العقلية البينية	٧٠
٣	متوسط درجات الذكور والاناث من طلبة الجامعة على مقياس سلوك المخاطرة	٧٥
٤	متوسط درجات طلبة الجامعة بحسب متغير الصف	٧٦
٥	متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب (النوع والصف)	٧٧
٦	متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب (الصف والتخصص)	٧٨
٧	متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب (النوع والتخصص والصف)	٨١
٨	متوسط درجات الذكور والاناث من طلبة الجامعة على مقياس الحدود العقلية البينية	٨٥
٩	متوسطات درجات طلبة الجامعة بحسب (الصف والتخصص)	٨٧
١٠	العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية	٨٨

ثبت الملاحق

الملحق	الموضوع	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة الى كليات جامعة القادسية كافة	١٠٩
٢	كتاب تسهيل مهمة الى رئاسة الجامعة	١١٠
٣	اسماء السادة الخبراء للمقياسين	١١١
٤	مقياس سلوك المخاطرة بصيغته الاولية	١١٢-١١٨
٥	مقياس سلوك المخاطرة الذي اخضع للتحليل الاحصائي	١١٩-١٢٣
٦	مقياس سلوك المخاطرة بصيغته النهائية	١٢٤-١٢٨
٧	مقياس الحدود العقلية البينية بصيغته الاولية	١٢٩-١٣٢
٨	مقياس الحدود العقلية البينية بصيغته النهائية	١٣٣-١٣٦

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أهمية البحث
- ❖ اهداف البحث
- ❖ حدود البحث
- ❖ تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

السلوك الانساني من أكثر ما يشغل البنية المعرفية للعالم على جميع المستويات وهي علامة فارقة في حياة الانسان على المستوى الشخصي والاجتماعي ، ومن الاهتمامات البالغة عملية حصر أسباب السلوك ، ذلك ان الوقوف على أسباب محددة له أمر صعب يحتاج الى بحث وٱستقصاء ، فهو حصيلة التفاعل بين عوامل داخلية وخارجية تحيط بالفرد وتتغير تبعاً لتغير الزمان والمكان ومن الملفت للانتباه ان هذه العوامل لا تحدث السلوك ذاته لدى جميع الافراد (الكيال،٢٠٠٢: ١٢١) .

وما يمّر به المجتمع من ظروف سياسية، وٱقتصاديه ، وٱجتماعية تنعكس آثارها على أفراد ذلك المجتمع، حيث تظهر عليهم آثار نفسية وٱجتماعية قد تدفعهم للقيام بسلوكيات تتَّسم بالمخاطرة الأمر الذي ٱستدعى الكشف عن سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة (كتلو،٢٠٠٩: ٢٦٩) . ونظراً لما يتصف به عصرنا الحالي من كثرة الصراعات والمشكلات والتغيرات المتزايدة فهذا يؤدي الى حدوث الضغوط التي تؤدي الى القلق داخل الفرد والأسرة والذي قد يدفع الفرد للقيام بسلوك المخاطرة (بلقيس و مرعي ،١٩٨٤: ٤١٨) .

وسلوك المخاطرة بوصفه نوعاً من السلوك الانساني يظهر بسبب ما يواجه الانسان من موقف يتطلب منه ان يختار بديلاً من بين بدائل متفاوتة ومتباينة في نسبة حدوثها، وهي تختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر ويتحدد الميل لسلوك المخاطرة بقيمة الأهداف وجاذبيتها فالأهداف الكبيرة تعطي حافزاً قوياً لهذا النوع من السلوك (McCall &Gregory،1975:66) .

وأن الفرد في العصر الراهن يتوجه نحو الخطر مدفوعاً برغبته في التملك او التفوق او الاستمتاع بالحياة (محمد ، ٢٠٠٣: ١٤٥) . فالأشخاص المخاطرون يميلون للمجازفة وتصدي المجهول وٱنتهاز الفرص من أجل تحقيق أهدافهم وهم اكثر ٱعتماداً على أنفسهم ، وأكثر ٱستعداداً لآتخاذ القرارات من الأشخاص الحذرين الذين لا يرغبون في التصدي للمجهول ،ويفضلون المواقف المألوفة (أبو علام و شريف ، ١٩٨٣ :١١٢) .

وأوضحت دراسة (ماكيلاند McClelland) أن سلوك المخاطرة له علاقة وثيقة بدافع الانجاز العالي، وذلك من خلال دراسته على خريجي الجامعة الذين حصلوا على درجات عالية في

الحاجة للإنجاز ، إذْ اختاروا قبل تخرجهم ان يلتحقوا بمهن تتميز بالمخاطرة (عبد الخالق، ١٩٨٩:٤٢٩) .

والمخاطرة سلوك تسعى الباحثة لدراسته لإظهار جوانب ابعاد السلوك ، وقد تكون هنالك علاقة رابطة بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية ذلك أن الحدود العقلية البينية واحدة من أهمّ سمات ابعاد الشخصية فهي تشير الى مستويات حياة الناس بين حياة حالمة تتسم بالأحلام وأحلام اليقظة ، وأخرى ضمن أفكار الصحو المركز(Hartmann ،1996:222). فلكل فرد أسلوب محدّد للحياة في تعامله مع مثيرات الحياة ومع الآخرين ، ويشير علماء النفس الى إن صفات الشخصية الانسانية تنعكس على سلوك الفرد الذي يقوم به ، فالسلوك ينبثق من الطبيعة الانسانية القائمة على الحدود العقلية البينية ، و سلوك المخاطرة يقع في أحد انواع ثلاثة يمكن اجمالها في : (تجنب المخاطرة والمشاركة الجزئية في المخاطرة والمخاطرة الكاملة) وهي واقعة ضمن مستويات حياة الناس الآنفة الذكر. ويمكن ان نلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي :

ما قوة العلاقة الارتباطية واتّجاهها بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية (السميكة–النحيفة) لدى طلبة الجامعة .

أهمية البحث

تتضح اهمية البحث من خلال تناولها لمتغيَريْنِ وهما: سلوك المخاطرة ، والحدود العقلية البينية لدى فئة مهمة من فئات المجتمع ، وهي فئة طلبة الجامعة ، حيث تعد هذه الفئة من احدى اهم فئات المجتمع للارتقاء بالمجتمع ، وإرساء الاسس الحديثة، والمتطورة لنموه ،من خلال ما تمتلكه هذه الشريحة من قدرات ، ومواهب ، وطموحات ، ودوافع (عقلية، و مهارية، و نفسية، وبدنية) وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المراد بلوغها، ولما تمثله الجامعة من أهمية في مجال التربية والتعليم والتوجيه، والتنظيم لرغبات الأفراد وطموحاتهم ، وما تتضمنه من أهداف طويلة أو قصيرة الامد جميعها تهدف في النهاية الى إعداد الطلبة من مختلف الجوانب الجسمية والخلقية والعقلية والثقافية والاجتماعية التي تصب جميعها في تطوير المجتمع وبنائه وتقدمه (السيد واخرون، ١٩٩٠: ١٨٣) .

وهذه المرحلة هي مرحلة تطلع الفرد نحو المستقبل ، وفيها يستطيع الفرد أن يحدد أهدافه ويسعى نحو تحقيقها ، فالشباب هم الركيزة الأساسية لكل مجتمع وعماده المتين ، وكل مجريات الحياة يمكن ان تؤثر بصورة أو بأخرى على حياتهم ممَّا ينعكس على سلوكهم وأخلاقياتهم وانتماءاتهم (علي ،١٩٩٥: ٢٤) .

ويعد سلوك المخاطرة عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد ومكوناً أساسياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته ، فالفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف وفي سعيه لتحقيق أسلوب حياة أفضل وهذا الأمر يتطلّب في كثير من الأحيان المخاطرة (عبد الستار،٢٠٠٢: ٩٦) .

فالمخاطر التي تواجه الإنسان تصقله لأنها تتضمن التحدي والمواجهة ، ومن ثمّ فأنها تحوله من انسان تصنعه الأحداث الى انسان يشكل الأحداث بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته، فالمخاطرة عملية مستمرة طالما هنالك إدراكاً ووعياً(عبد الحميد،١٩٩٥: ١٢١) .

ويمتاز الأشخاص المخاطرون بأنهم اكثر آنسجاماً مع الأفراد الآخرين وأكثر قدرة على إدراك ذواتهم من الأَشخاص الحذرين (Lightfoot،1989:22) .

وأن الاهتمام بموضوع المخاطرة أتى من فروع علمية متعددة ، مثل :علم الاجتماع والانثروبولوجي ، وعلم الجغرافية ، وعلم النفس ، فعلم الاجتماع والانثروبولوجي فقد أظهرا بأن إدراك وقبول المخاطرة له جذور تمتد إلى العوامل الاجتماعية والحضارية أما علم الجغرافية، فقد آهتم بفهم السلوك الانساني من خلال مواجه المخاطر الطبيعية، أما البحوث النفسية في إدراك

المخاطرة ، فقد ركزت على تقدير الاحتمالية، وتقدير المنفعة ، وعمليات آتِّخاذ القرار، والتي مكنت الأفراد من مواجهة الحوادث غير المؤكدة (Slovic، 1987: 281) .

والعوامل الشخصية لها تأثير واضح على سلوك المخاطرة ،ذلك ان العوامل الموقفيه تفسر نسبة كبيرة من التباين فالأفراد يختلفون فيما بينهم في سلوك المخاطرة في المواقف نفسها

(Kogan & Wallach،1967 :136) .

والخصائص الشخصية للفرد وحدها لا تؤدي الدور الفعال في مستوى المخاطرة، بل أن حاجات الفرد ودوافعه، وآتّجاهاته، وقيمه، وإدراكه، تؤدي دوراً مهماً في عملية آتِّخاذ القرار ومدى ما تتضمنه من آحتمالات للمخاطرة (صخي ،١٩٩٤ : ٤٣) .

المخاطرة قد تكون إيجابية حيث يندفع الفرد نحو الأهداف ذات القيمة الكبيرة وقد تكون سلبية حيث يندفع الفرد للقيام بسلوكيات تؤذي نفسه والآخرين (فاضل،٢٠٠٤: ٢٨).

وقد أكد كارني(Carney،1975) أنه ليس هناك معنى للحياة ولن يكون هناك دافع للحياة من دون مخاطرة ، فالقيام بالمخاطرة جانب مهم و حرج في حياة الانسان ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع آتِّخاذ قرار يستطيع به تحِّدي مصاعب الحياة، ويجعله عرضة للندم على الفرص الضائعة بسبب خوفه و تَردده معتمداً على حلول الآخرين لمشكلاته الخاصة

(Carney،1975:42) .

المخاطرة هي موقف يكشف عن البناء الداخلي للفرد وإدراكه لجوانب البيئة من ثقافة وقيم وأحداث، وموقف يعكس موقف الفرد من الحياة، كما يعكس أسلوب حياته الذي آرتضى ان يتعامل به مع الحياة نفسها (النعيمي،١٩٩٥ : ٢٦) .

والموقف الذي يواجهه الفرد من أَهم مكونات المخاطرة لما يحويه من معلومات تكشف عن العواقب جراء هذا القرار سواء كانت العواقب ايجابية او سلبية (فرير ،١٩٨٩: ٢٩).

كما تؤثر الصحة النفسية للفرد في قدرتة على اتخاذ القرارات التي تتسم بالمخاطرة فالأشخاص الذين يعانون من الضغوط والتوترات النفسية والاكتئاب يفقدون الحيوية والاهتمام بالحياة بالتالي يفقدون القدرة على آتَّخاذ قراراتهم (زغول واخرون،٢٠٠٣: ٣١٤).

يتميز الفرد المخاطر ببناء نفسي منفرد وشخصية مثابرة وجرأة على الاقدام حيث يضع نفسه في مواقف صعبة رغم معرفته بان احتمالات نجاحها بسيطة (الديري،٢٠١١: ٤٨) . ويسعى الفرد المخاطر للدخول في المجالات أو الموضوعات ذات المردود العالي على العكس من الشخص الحذر الذي يتجنب مثل هذه المجالات والموضوعات (خليل ،١٩٩٦: ٧٨) .

ويؤكد (كوجان، Kogan 1964) إن المخاطرة تستند بالدرجة الاساس إلى تقييم الفرد لحدود تحمله للنجاح والفشل اذا لم تكُنْ موجودة أصلاً كاستعداد أو جزء من تركيبة الفرد الشخصية في ذلك الموقف والتي تعتمد بشكل مباشر على تقويم الفرد لاحتمالات النجاح والفشل في ذلك الموقف (Kogan &Wallach , 1964: 3) .

وٱهتم الباحثون بالتركيز على دراسة المتغيرات الفردية عند الاتجاه نحو المخاطرة هذه المتغيرات قد صنفها (Hendricky 1991) كالآتي :

١. المتغيرات الديموغرافية مثل العمر، و النوع .

٢. السمات الشخصية مثل: الذكاء ، ومركز السيطرة ، والدافعية للإنجاز .

٣. العوامل التي تخص الشخص من خلال ما يملكه الفرد من الخبرة بخصوص مهمة معينة (Hendricky, 1991: 16) .

واشار كوجان وولش (Kogan & Wallach،1964) الى ان الاشخاص المخاطرين اكثر استقلالية واعتماداً على أنفسهم من الاشخاص الحذرين وأكثر قدرة ومرونة على اتخاذ قراراتهم وان الاشخاص المخاطرين أقل قلقاً من الحذرين (Kogan & Wallach، 1964: 200) .

وقد كشفت دراسة (الخالدي ، ١٩٧٢) عن وجود علاقة إيجابية بين التحصيل والمستوى العالي من المخاطرة (الخالدي ، ١٩٧٢ :٣٧) . وأشارت (كولدمان ،Goldman 1975) إلى أن طلبة الجامعة أكثر ميلاً للقيام بالمخاطرة (Goldman , 1975 : 34) .

وأوجد (Timothy & Lawernce,1976) عند دراستهما للعلاقة بين المخاطرة وسمات الشخصية أن الأشخاص المخاطرين يوصفون بأنهم أشخاص مثابرين وواثقين في أنفسهم ، وأذكياء ومؤثرين في علاقاتهم مع الأفراد الآخرين (Timothy & Lawernce, 1976 :4) .

وأشارت دراسة (Locnder & Herman, 1980) إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس وسلوك المخاطرة (Locnder&Herman,1980 : 341) .

وأظهرت بعض الدراسات وجود تأثير لمتغير العمر في مستوى المخاطرة حيث تؤدي خبرات الفرد ونضجه الانفعالي دوراً كبيراً وفاعلاً في المخاطرة ، حيث لم تتوصل دراسة (Mattes, 1982) الى وجود مثل تلك العلاقة بين العمر والمخاطرة (Mattes ،1982:259) . بينما أثبتت دراسة (Stern, 1988) وجود علاقة إيجابية بين العمر والمخاطرة (Stern،1988:276) .

كما اظهرت دراسة (Thandani,1983) وجود علاقة إيجابية بين الإبداع والمجازفة (68- 65: Thandani،1983) .

وكشفت دراسة (فريد،١٩٩٠) ان الطلبة الذكور اكثر مخاطرة من الاناث (فريد،١٩٩٠: ٧٦) .

وأكدت دراسة (Bay & Brayan) أن المخاطرين أكثر قدرة على الاستدعاء والتذكّر من الأشخاص الحذرين (Bay & Brayan،1991 :10) .

وأشارت (الن1993،Alan) أن الأشخاص المخاطرين أكثر قدرة على ٱختيار المواقف التعليمية والثقافية الجيدة من الأشخاص الحذرين (Alan،1993: 8) .

كما توصلت دراسة بيلي (Billy, 1994) إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين أسلوب المجازفة – الحذر وبين القدرات العقلية كالتفكير وباتجاه المجازفين لدى طلبة الجامعة (60-37: Billy ,1994) . وأظهر(Cray،1977) في دراسته أن الأشخاص الانبساطيين يقومون بالمخاطرة أكثر من الأشخاص الانطوائيين الذين هم أكثر تردّداً وخوفاً وقد ٱتفق في ذلك مع وصف أيزنك للانبساطيين بأنهم أشخاص مغامرون ويميلون للمخاطرة (علي ، ١٩٩٥ :٣٦) .

وتشير دراسة (السحار،٢٠٠٢) الى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات الديموغرافية والنفسية والمخاطرة ، كما أشارت الى وجود مخاطرة عالية لدى الشباب (السحار،٢٠٠٢: ٧٤) .

وأظهرت دراسة درويش(٢٠٠٥) ان المخاطرة تزيد في سن الأقل من (٣٠) حيث تزداد بين الطلبة الجامعيين في سن(٢٠- ٢٥) عاماً مقارنة مع الافراد الاكبر منهم سناً(درويش، ٢٠٠٥: ٢٤٨) .

واشارت نتائج دراسة (Margo & Lourence, 2005) التي استهدفت التعرف على أثر جماعة الاقران في سلوك المخاطرة لدى المراهقين والبالغين(دراسة تجريبية) أن جماعة الأقران أكثر تأثيراً في سلوك المخاطرة لدى المراهقين منه لدى البالغين(Margo & Lourence ،2005:2).

وأظهرت دراسة (المشلب،٢٠٠٦) وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين سلوك المخاطرة ودافع الانجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية (المشلب،٢٠٠٦: د) .

وأكدت دراسة (عبد المجيد، ٢٠٠٨) ان عينة البحث من طلبة الجامعة، تستعمل الأسلوب المعرفي ببعده الحذر أكثر من الأسلوب المعرفي ببعده المجازفة (عبد المجيد،٢٠٠٨: ١٣٧-١٣٨) .

واظهرت دراسة (البلوي ،٢٠٠٩) وجود علاقة ايجابية بين المخاطرة وفاعلية الذات والعوامل الخمسة الكبرى وكان عامل الانبساطية هو العامل الاكثر إسهاماً (البلوي،٢٠٠٩: ١٥) .

كما ظهرت دراسة (الساعدي ،٢٠١٠) وجود علاقة ايجابية بين المخاطرة لدى العاطلين عن العمل وتدمير الذات (الساعدي،٢٠١٠: ت) .

والمخاطرة جزء لا يتجزأ من أَيِّ عمل يقوم به الإنسان ، و تكتسب أهميتها خاصة عندما تكون جزءاً من مهنة الإنسان ووظيفته ،فإنها تكون متعلقة في صلب عملية اتخاذ القرارات ،

وتغيير نمط العمل وٱبتكار أساليب تحسن ذلك العمل وتحمل الفرد لكل ذلك بايجابياته وسلبياته (حمزة ،٢٠٠٢: ٢٨٩) .

وان العوامل الشخصية للفرد لها تأثير على سلوكه ، فالأفراد يظهرون في نفس المواقف مستويات مختلفة من المخاطرة ، وهذا الاختلاف يعتمد على المتغيرات الشخصية للفرد كالذكاء و الألفة والمزاج والغطرسة ، وقد يكون للحدود العقلية للفرد أثر على سلوك الفرد ، لكونها بعُد هام من أبعاد الشخصية الانسانية فالحدود العقلية البينية Boundaries in the mind طريقة مهمة لوصف الاختلافات بين الأشخاص وحاول الكثير من الباحثين التحقق من العلاقة بين الحدود وغيرها من جوانب أداء الشخصية، مثل :الشخصية العصابية ، وغيرها من أنماط الشخصية ، بالإضافة الى العلاقة بين الحدود، والاحلام ، وأثبتت هذه الدراسات نتائج مثمرة عندما كشفت النتائج أن الحدود هي واحدة من أهم متغيرات الشخصية (Cary & Hartmann، 1993: 122).

ومصطلح الحدود العقلية البينية Boundaries in the mind عُرف لأوَّل مرة من قبل (أرنست هارتمان) ويشير الى نوعين من الحدود:

١- درجة الترابط بين مختلف جوانب العقل .

٢- درجة الترابط بين الذات والعالم الخارجي .

واشار (هارتمان ،Hartmann 1991) الى ان العالم الذي نحيا فيه يحتوي على الكثير من الحدود كالحدود بين الأفراد، والحدود بين الدول، والحدود بين الجماعات، والحدود بين الأُسر، والحدود بين المراحل العمرية للفرد التي تفصل بين مرحلة الطفولة والمراهقة والرشد، والحدود التي تفصل بين الماضي والحاضر والمستقبل ، وحدود الادراك الحسي ، والحدود بين الوعي واللاوعي ، والحدود المتعلقة بالهوية ، وحدود النوم والاحلام واليقظة ، والحدود في وجهات النظر والحدود بين الاوقات فلكل فرد هنالك وقت للعب ، ووقت للنوم ، كما يمكن للفرد ان يقوم بأشياء مختلفة في وقت واحد حيث ليس هنالك فصل مطلق بين هذه الحدود فقد تكون سميكة نسبياً أو صلبة من ناحية، ورقيقة نسبياً او قابلة للاختراق من ناحية أخرى كما ان هذه الحدود غير موجودة فعلاً بل هي في أذهاننا فقط، أَيْ: انها حدود افتراضية (Hartmann،1991: 4) .

وكانت هنالك محاولات مبِّكرة عديدة لوصف هيكل العقل منذ بداية القرن العشرين، وكانت نماذج هذه الهياكل قد وضعت من أجل فهم الظواهر المتنوعة، مثل: مستويات الوعي والحلم، والتطور المعرفي ،والاضطرابات المنطقية .

فقد ناقش الأدب النفسي أهمية (حدود الانا) والذي يمكن فهمه على انه ما يفصل بين الهو، و الأنا، و الأنا العليا على وجه الخصوص ،كما قدمت مساهمات عديدة في وقت مبكر من

قبل (فرويد Freud) واتباعه في محاولاتهم لشرح الأحلام والأمراض النفسية، إذْ اشار (فرويد Freud) في تفسيره للأحلام الى ان الحلم يتكون من التفاعل بين أجزاء مختلفة من العقل ، والعقل او(الجهاز النفسي) على وجه التحديد يتكون من مختلف النظم وكل نظام يؤدي وظيفة محددة وعن طريق مرور الأفكار خلال المستويات داخل الجهاز النفسي تحول الأفكار الى صور ثم في نهاية المطاف تحول الى الأحلام (Freud،1976: 241-245)

كما وصف فرويد (Freud) الحدود في وقت لاحق من حياته المهنية عند محاولته لشرح التباين بين أنواع الشخصية ، كما ناقش فرويد مفهوم (الحاجز) الذي يحمي الكائن الحي ضد المثير الضار أو غير المرغوب فيه ، فاذا كان ذلك الحاجز مكسوراً ، او نفاذياً فأن العقل لا يمكن له التعامل مع (الأثارات المؤلمة) التي تلت تلك المثيرات وهذا يمكن ان يؤدي الى اشكال مختلفة من الأمراض النفسية وخاصة القمع (Freud، 1967:123) .

على الرغم من وصف الحدود في أشكال مختلفة منذ بداية القرن العشرين من قبل فرويد(Freud) وجيمس (James) وهاينز هارتمان (Heinz Hartmann) ألا أنها كانت أعمال نظرية فقط ،اما الفضل الاكبر، فيعود لأرنست هارتمان (Ernest Hartmann) ، فقد اهتم بدراسة الحدود نظرياً وتجريبياً وصمم هو وزملائه مقياساً لقياس ما لاحظوه أطلق عليه (مقياس الحدود) (Harrison، et،al،2005:209).

مفهوم الحدود يتراوح بين الحدود السميكة والنحيفة ، فالشخص ذو الحدود السميكة يكون حاد التركيز حيث يركز على شيء واحد فقط ويتجاهل الأشياء الاخرى ويستطيع ان يفصل بين ذاته، والعالم الخارجي، ويفصل بين الماضي، والحاضر، والمستقبل، ويميز بين الخير، والشر ، والابيض والأَسود، ويرسم هويته الجنسية بشكل جيد، ويميل للعمل في المجالات التقنية، والأعمال التجارية والقانون ويفضل النظام والواقعية ،اما الشخص في الطرف الآخر فهو شخص ذو حدود نحيفة حيث يجد صعوبة في التركيز على جزء واحد من المدخلات الحسية ويمزج بين أفكاره ومشاعره وغارق في الخيال وأحلام اليقظة، ولا يفصل بين ذاته، والعالم الخارجي، ويمزج بين الماضي والحاضر، و المستقبل (Kunzendorf ،et ، al،1997:128)

وقِد ٱستنتج (هارتمان Hartmann) منطقياً أن توسع مجال الأنا الخالية من الصراع من شأنه أن يقلل من الإضطرابات النفسية ويشجّع المزيد من الآستقرار والصحة النفسية ومن ثمَّ يؤدي الى سماكة الحدود ، والجوانب المنطقية داخل الشخص (Hartmann،1992:8) .

وفي السنوات الأخيرة درس الباحثون كيف أن الحدود تتصل بأبعاد علاقات الكائن والسلوك بين الأفراد ، إذْ وجد هؤلاء الباحثين أن الحدود الرقيقة ترتبط بشكل إيجابي مع سمة القلق والتعلق

غير الأمن والآغتراب والتبعية الشخصية، والاجتماعية ، والأنانية، والانطواء ، إلى جانب ذلك عندما قام الباحثون بمقابلة الأشخاص ذوي الحدود النحيفة وصفوهم بأنهم محبوبين ومريحين في مقابلاتهم ومنفتحين، إذْ اشارت النتائج بانهم يكونون أكثر آنفتاحاً لتشكيل علاقات جديدة كما آتَّضح بان لديهم القدرة على تشكيل العلاقات الايجابية في المقابلات ولكنهم ربما اقل براعة في الحفاظ على هذه العلاقات (Schredl،et ،al ،2009: 91).

وأشارت دراسة هارتمان (Hartmann،1984) التي أجريت على الاشخاص الذين يعانون من كوابيس متكررة ،أنهم أشخاص ذوو حدود نحيفة ، ولديهم أيضاً أحلام يقظة مخيفة ، وان احلام اليقظة قد خرجت عن السيطرة واصبحت مخيفة على نحو متزايد (Hartmann،1984: 171) .

كما اشارت دراسة ماكراي (McCrae،1994) الى وجود علاقة إيجابية بين الحدود العقلية البينية النحيفة والانفتاح على الخبرة (McCrae ،1994 :39).

وقام (Cowen& Levin،1995) بدراسة لقياس الحدود العقلية البينية وشملت الدراسة عينة بلغت (182) طالباً وطالبة من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم بين (14–19) سنة ووجد الباحثين ان المراهقين ذو الحدود النحيفة سجلوا معدلات أعلى في آستدعاء الأحلام ، وزيادة في تكرار الكوابيس ، كما أنهم يشعرون بالانزعاج من أحلامهم بمعدل أعلى من أولئك الذين لديهم حدود سميكة كما توصل الباحثون الى وجود فروق بين الجنسين إذْ كانت المراهقات لديهن حدود نحيفة بشكل ملحوظ اكثر من الذكور (Cowen& Levin، 1995:105) .

وتشير دراسة (Giambra، et ،al ،1996) الى أن تردد تذكر الحلم يكون لدى النساء أعلى منه لدى الرجال بسبب ميلهن للحدود النحيفة (Giambra ، et، al ،1996:29).

وتوصلت دراسة هارتمان (Hartmann ،et،al ،2001) أن أحلام اليقظة تتعلق بالحدود أيضاً فعند دراسة أحلام (40) طالب من الذين قدموا كل يوم حلماً جديداً أو حلم يقظة واحداً ، كانت أحلام الطلاب ذو الحدود النحيفة أكثر غرابَة مِنْ أحلام الطلاب ذو الحدود السميكة ، وكذلك الحال بالنسبة لأحلام اليقظة (Hartmann،et،al ،2001:120) .

كما قام (Tartz، et، al،2009) بدراسة لمقارنة أحلام 30 فرداً من سكان أسيا والمحيط الهادئ مع أحلام 30 فرداً من الأمريكيين الأوربيين على مدى 4 أسابيع وقد وجدوا أن أحلام مجموعة جزر أسيا والمحيط الهادئ أكثر سمكاً بكثير من أحلام المجموعة الأوربية ، وقد أكدوا بأن هذا الاختلاف هو انعكاساً للاتجاه الأجتماعي الشامل للثقافات الآسيوية (Tartz ،et،al،2009: 22) .

كما توصل (Auman& pietrowsky،2012) الى وجود علاقة بين الحدود النحيفة وتكرار آستدعاء الحلم ، ووجدوا أيضاً ان الحدود النحيفة تكون ذات صلة بتجارب الأحلام الغريبة . (Auman& pietrowsky، 2012: 89)

وقد توصلت دراسة (العباس،٢٠١٢) الى وجود علاقة بين الحدود العقلية البينية والشخصية الاحتفاظية ، وآضطراب التشوه الجسمي، وان عيّنة البحث لديهم حدود عقلية بينية نحيفة (العباس،٢٠١٢:ح) .

الأهمية النظرية :

١- تكمن أهمية هذا البحث في توجيه الاهتمام لدراسة سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة .

٢- يعد مفهوم الحدود العقلية البينية من المفاهيم الحديثة في علم النفس ، وقد يكون له تأثير مهم وواضح في حياة كل الأفراد عموماً ، وطلبة الجامعة خاصة ، يستلزم الكشف عن هذه الأهمية وإظهارها .

٣- قد تُسهم هذه الدراسة في الجانب النظري كحلقة مكملة للدراسات النفسية في مجال سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية .

٥- تَستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها لمرحلة التعليم الجامعي نظراً لما تتمتع به هذه المرحلة من خصائص وسمات شخصية تُعدّ حرجة في بناء الشخصية مُستقبلاً .

الأهمية التطبيقية :

١- تُعنى إجراءات البحث الحالي بطلبة الجامعة وتعكس مدى أهمية هذه الفئة وتسعى لحل مشكلاتهم ، مَّما يزيد من دافعيتهم للتعلّم وتَجنّب الأنماط السلوكية غير الأخلاقية التي قد تهدد مستقبلهم .

٢- يهتم هذا البحث بإعداد ادوات علمية وموضوعية مكيفة على البيئة الجامعية ، تتمتع بقدر عالٍ من الصدق والثبات ، في مواضيع ذات أهمية لطلبة الجامعة هي سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية .

٣- إفادة الباحثين التربويين والنفسيين وكذلك المهتمين في المجتمع في معرفة خصائص شخصيات الشباب الجامعي ومن ثمَّ يسهل التعامل معهم وتَوجيههم توجيهاً سليماً .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة٠

٢- الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) ، والصف (ثاني، رابع).

٣- الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة ٠

٤- الفروق في الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات النوع(ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) ، والصف (ثاني ، رابع).

٥-العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

سيقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) من الكليات ذات التخصص العلمي والانساني من الذكور والإناث وللصفوف الثانية والرابعة

تحديد المصطلحات :

اولاً : سلوك المخاطرة Risk Behavior عرفها :-

١- **(كارني 1975،Carney)**" اختيار بديل واحد، أو مسار فعل من بين عدة بدائل من شأن عواقب ذلك الاختيار ان يترك الفرد في وضع أسوأ عندما لا يختار على الاطلاق" (Carney،1975:5) .

٢- **(باندورا 1977، Bandura)** " سلوك متعلم من خلال تقليد الأنموذج في مواجهة الصعوبات ، والمخاطر ، والمجازفة في ٱختيار القيمة المتوقعة ،المبنية على أساس الخبرات السابقة ، والعمليات المعرفية الحاضرة ، والمثيرات اللاحقة "(53: 1977، Bandura) .

٣- **(باركاليلي 1980،Barcalely)** " احتمال عواقب سيئة ، وخسارة ، وسوء حظّ ، وٱحتمال التعرض للأذى الجسمي ، والخسارة والمغامرة ، وٱغتنام الفرص نتيجة ٱختيار أو القيام بعمل معين (6: 1980، Barcalely) .

٤- **(جينكنز 1984،Jenkins)** " نشاط يتصف بعدم ٱمتلاك الفرد للمعرفة الأكيدة بالنتائج المتوقعة التي من شأنها ان تؤدّي الى عواقب غير محمودة له نتيجة لآختيار عمل ما من مجموعة اختيارات " (Jenkins، 1984:45) .

٥- **(المشلب،٢٠٠٦)** "نشاط يتسم في مواجهة التحديات وٱقتحام المخاطر والجرأة في التنفيذ واغتنام الفرص ، والأخذ بالآعتبار احتمالات الخسارة أو التعرض للأذى" (المشلب،٢٠٠٦: ٩) .

التعريف النظري :

وقد تبنت الباحثة (التعريف النظري لباندورا Bandura, 1977) .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن مواقف مقياس سلوك المخاطرة المُعد في البحث الحالي .

ثانياً : الحدود العقلية البينية Boundaries in the mind

عرفها (هارتمان 1998، Hartmann) بأنها : أحدى أهم أبعاد الشخصية ، وهي متغير خطي ، يتراوح بين الحدود السميكة التي تمتاز بتمايز الأفكار والمشاعر وٱنفصالهما ، والحدود النحيفة التي تمتاز بالميوعة ، و الاندماج بين الأفكار والمشاعر، والمدركات ، والميل الى التخيل والأحلام (Hartmann، 1998: 221-222) .

وتبنت الباحثة تعريف (هارتمان Hartmann،1998) تعريفاً نظرياً لكونها قد تبنت نظرية هارتمان في الحدود العقلية البينية .

أما التعريف الإجرائي للحدود العقلية البينية :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته عن فقرات مقياس الحدود العقلية البينية المُتبنى في البحث الحالي .

الفصل الثاني

إطار نظري

- ❖ سلوك المخاطرة
- ❖ الحدود العقلية البينية

سيتم في هذا الفصل عرض الإطر النظرية لكل من متغيري سلوك المخاطرة ، والحدود العقلية البينية وكما يأتي :

مفهوم سلوك المخاطرة The concept of risk behavior

الكثير من المواقف العملية في الحياة تتوجب على الفرد آتخِّاذ القرار بناءً على بيانات مستمدة من مصادر يمكن الاعتماد عليها الى حد ما ، غير ان هذه البيانات غالباً ما تكون مشوهة أو غير صحيحة ، بحيث يصعب على الفرد التأكد من النتائج المترتبة من اتخاذ القرار(محمد،٢٠٠٣: ٧٦).

ويختلف الأفراد في إدراكهم لمواقف الحياة ، سواء ما كان منها يتعلق بالنواحي التعليمية أو الاخلاقية ، أو المالية أو الصحية ، ومن ثمَّ تتباين درجة ميلهم أو آتخاذهم لسلوك المخاطرة كما إنَّ إدراك الأفراد يتأثر بعوامل كثيرة سواء كانت عوامل بيئية موقفية ، كما يتأثر أيضاً بالعديد من جوانب المعرفية والشخصية للفرد (حسن ،١٩٨٩: ٤٥) .

المخاطرة هي عملية ادراكية في المقام الأوَّل لأنها عملية تقدير الاحتمالات ، فالشخص يتخذ قراراته تَبعاً لما يُدرك ومن المعروف ان هناك عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، فالفرد لديه بناء من المعتقدات ، والقيم ، والاتجاهات وهو نفسه نتاج لتنشئة اجتماعية معينة ، وخبرات سابقة ، ويمتلك سمات وخصائص شخصية تميزه ،عن غيره وبناءً نفسياً منفرداً (صفوت،١٩٩٢: ٣٦) .

وإنَّ الفرد طوال حياته يسعى لكسب خبرات جديدة لذلك يقدم على أنواع مختلفة من المخاطرة الذهنية ، والبدنية، والاجتماعية ، فلا يمكن لأَيّ فرد أن يتقن مهارة أو يكتسب خبرة جديدة مِنْ دون أن يقدم على المخاطرة (العبد و مصطفى ، ١٩٨٤: ٢٩).

والأشخاص الذين يسلكون المخاطرة هم أشخاص لا يعرفون الخوف ، وهم على قدر كبير من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة على التصرف في المواقف الصعبة والمعقدة التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة (العدل،٢٠٠١: ١٢٣).

والشخص المخاطر هو الذي يقبل ان يضع نفسه في مواقف تتميز بانها ذات عائد عالٍ وكبير بالرغم من ان احتمالات نجاحها بسيطة وضعيفة، في حين لا يقبل الدخول في المجالات والموضوعات التي يكون عائدها قليل مهما كانت احتمالات نجاحها مضمونة (جابر،٢٠١٠: ٤٣).

ويرى ليولي (Liewelly،2003) أن سلوك المخاطرة هو مساهمة ارادية في السلوكيات المتضمنة درجة معينة من الخطر، وأن الأفراد ينتهجون أحد ثلاثة أنواع من سلوك المخاطرة ، وهي ما تسمى بالتوجه نحو الخطر وتتمثل في :

١- تجنّب المخاطرة : هي ان يميل الأفراد للابتعاد عن الأنشطة نتيجة للمخاطرة المتضمنة فيها.

٢- المشاركة الجزئية في المخاطرة : هي مشاركة الأفراد في أنشطة تتميز بأخطار عالية بصورة جزئية ، نظراً للأخطار الموجودة فيها.

٣- المخاطرة الكاملة : هي ان يسهم الأفراد في انشطة ذات مخاطر عالية على الرغم من وجود المخاطر فيها (Liewelly, 2003: 185) .

ويشير الشرقاوي (١٩٩٢) إلى ان الأفراد الذين يميلون الى المخاطرة ، يتميزون بأنهم أفراد مغامرون، ويقدمون على مواجهة المواقف الجديدة ذات النتائج غير المتوقعة والمتميزة، أما الأفراد الحذرون ، فإنهم لا يقبلون بسهولة التعرض للمواقف التي تحتاج الى روح المغامرة حتى وأن كانت نتائجها مؤكدة (الشرقاوي، ١٩٩٢: ١٨٥) .

النظريات التي فسرت سلوك المخاطرة

١- نظرية السمات والعوامل Theory Traits and Factors:

ترجع أصول نظرية السمات والعوامل إلى علم النفس الفارق ، ودراسة الفروق الفردية وقياسها ومن أهم علماء هذه النظرية البورت (All port) ، وكاتل (Cattle) ووليامسون (Williamson) .

و ينظر أصحاب هذه النظرية للشخصية الانسانية على أنها نظام من العوامل والسمات والاهتمامات ، والقدرات ، والاتجاهات ، والانفعالات ، ويؤكد البورت (All port) على أن السمات هي التي من خلالها يتم التعبير عن سلوك الفرد، فالسمة تصف الفرد بخيلاً ،أو كريماً ، أو قلقاً ، أو شجاعاً ، أو مغامراً ، أو مخاطراً ، لكن ليس بالضرورة أن يكون كذلك دائماً ، ولكي يكون لديه الاستعداد للإستجابة في موقف معين (لازاروس، ١٩٨٤: ٥٤) وهنا يمكن الإشارة إلى أن ذلك الموقف يمكن أن يكون موقفاً فيه شَيْء من المخاطرة ، أو المغامرة .

ويصنف (البورت All port) السمات إلى :

أ-السمات العامة (Common Traits):

وهي السمات التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد، يشتركون بثقافة واحدة تنتج بتأثير قيم اجتماعية موحدة.

ب- السمات الفردية (Personal Traits):

وهي السمات التي تميز الفرد عن غيره والتي تعبر عن تفّرده وتحدد طريقته في السلوك (Allport,1961:134) وهنا يمكن الإشارة على أن المخاطرة واحدة من تلك السمات الفردية التي يتمتع بها الفرد(القذافي ، ١٩٨٣: ٢٤٤).

ويُعرّف جليفورد (Guilford) السمة بأنها أسلوب الفرد المميز له عن غيره من الأفراد، وأن السمة هي صفة الشخص التي تميز سلوكه عن سلوك غيره ، وتتميز بالثبات النسبي وهي ليست عابرة وتتضمن معياراً اجتماعياً، فحينما نطلق على شخص معين سمة الجرأة أو المخاطرة فأنها تكون سمة مميزة له (Guilford,1959: 6).

وأكد كاتل (Cattell) أن السمة لبنة أساسية في بناء شخصية الفرد، وأنها تمثل جانباً من خصائص الشخصية ، ولها ثبات نسبي، وهذه السمة يمكن إن تكون سمة معرفية ، او جسمية ، او انفعالية ووضع كاتل السمات بقائمة تضم أربعة آلاف أسم من أسماء السمات ، ومن ثم اختزلها بقائمة تضم (١٧١) اسماً ثم اختزلها بقائمة تضم (٣٥) اسماً ثم وضعها في (١٦) عاملاً (فهمي والقطان ،١٩٧٧: ٦٧) .

وتتمثل هذه السمات في (الاجتماعية ضد الانعزال، و الذكاء العام ضد الضعف العقلي، والثبات الانفعالي ضد ضعف الثبات الانفعالي، والسيطرة ضد الخضوع، والانبساط ضد الانطواء، وقوة الأنا ضد ضعف الأنا، والمخاطرة والإقدام ضد الحرص والخجل، و الواقعية ضد الرومانتيكية، والبساطة ضد نقد الذات، الثقة الكاملة بالنفس ضد الميل للشعور بالإثم، والاكتفاء الذاتي ضد الاعتماد على الآخرين، و سمة التحرر ضد المحافظة، و قوة أعتبار الذات ضد ضعف اعتبار الذات، قوة التوتر الدافعي ضد ضعف التوتر الدافعي، التبصر ضد السذاجة ، الواقعية ضد التخيل) (زهران، ١٩٨٠: ١٠٨) .

ويمكن أن نستنتج أن المخاطرة من وجهة نظر كاتل أحد السمات الرئيسة، بل هي السمة السابعة من السمات الستة عشر التي ذكرها.

وإن صفات السمة السابعة (المخاطرة والإقدام ضد الحرص)، هي أن يتصف الشخص بالمغامرة والمجازفة والنشاط والميل للقوة والثقة بالنفس كما أنه لا يهتم بأخطار المستقبل ويحظى بقبول الجماعة

، في حين أنَّ الدرجة المنخفضة تشير إلى أن الشخص يتصف بالخجل، والجبن ، ، ، والجمود، والتردد ، والانسحاب وأن الشخص مقتنع بما هو عليه ويشعر بالإعاقة في التعبير عن نفسه (العبيدي،١٩٩١: ١١٢) .

وقد حدد (تايلر Tiller, 1961) السمات الشخصية للأفراد المبتكرين فجعل سمة المخاطرة من بين تلك السمات مؤيداً في ذلك دراسة (تورانس Torrance) التي أظهرت أن الإبداع يرتبط إيجابياً باتجاهات الأفراد نحو المخاطرة (حسن، ١٩٨٩: ٦٨) . ونستدل من رأي تورانس ان المخاطرة سمة يتميز بها الأفراد المبدعون .

٢ – **نظرية التعلم الإجرائي (سكنر)(Operantal Learning Theory (Skiner**

يؤكد سكنر (Skiner) أن التعزيز هو أساس التعلم ، إذ أن هذا المفهوم يتضمن معنى الدافعية ويستخدم من أجل الحفاظ على السلوك المكتسب ، أو تعديلة ، أو تعميمه وأن التعزيز الخارجي هو ليس الأساس الوحيد للتعلم ، فالتعزيز غير المباشر (الداخلي) الذي يمثل الدافع المعرفي هو أيضاً أداة لتحقيق التعلم (Korman ,A.K, 1974:13) .

كما يؤكد سكنر (Skiner) أن خبرات الفرد عن نتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات القادمة ، وأشار سكنر (Skiner) إلى العلاقة التي تربط بين الاستجابة والتعزيز، وهي علاقة زمنية لأن معالجة نتائج الاستجابة في الاشراط الإجرائي تتضمن استعمال التعزيز استعمالاً أساسياً وأن يقترن تقديم التعزيز بأداء الفرد للاستجابة المرغوب فيها ، وحدوث الاشراط الإجرائي عندما يكون التعزيز مشروطاً باستجابة معينة(Witting، 1981:40). كما يرى سكنر (Skiner) أن الاستجابة الإجرائية لا وجود لها حتى يتم عمل التعزيز(Skiner،1938:61) .

وعليه فأن الشخص يتجه إلى تكرار السلوك الخطر أو الاستجابة حتى يتحقق له إشباع الحاجة أو تعود عليه نفعاً ، وإشباع الحاجة يكون بمثابة التعزيز للسلوك ، فمثلاً الشخص المخاطر في لعبة ما ، على الرغم من عدم تكرار ربحه أثناء اللعب الا أنه يستمر بالمخاطرة حتى يحقق الربح الذي وهو بمثابة التعزيز، ومثال آخر العالِم يصل إلى نتائجه بعد محاولات مخاطرة عديدة قد تكون فاشلة ، إلاّ أنه لا يتوقف عن سلوك المخاطرة والمجازفة ، حتى يتوصل إلى تحقيق هدفه وهو ما يمثل التعزيز له (احمد،١٩٩٦: ٣٠) ويؤكد سكنر(Skiner) على التعزيز المتقطع (Partial reinforcement) في حدوث السلوك وٱستمراريته (ومن بينها السلوكيات المخاطرة) والذي يعتبر

الأكثر وجوداً في الحياة اليومية وهو تعزيز يتعرض له أغلب الناس ، وهو يجعل استمرارية في سلوكهم ،فهو أكثر وجوداً في الحياة الواقعية من التعزيز المستمر(Continuous Reinforcement) . (Atkinson،et،al،1990:216)

مما تقدم نجد أَنّ سكنر(Skiner) من المنظرين الذين أكدوا أَنّ المخاطرة من بين السلوكيات التي يجني منها الفرد تعزيزات إيجابية لسلوكه، تجعله يستمر على ممارسة ذلك السلوك .

٣-نظرية الدوافع والحاجات Theory of Motivation and Needs:

يفترض أبراهام ماسلو (Maslow) إن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع ، وقد صَنَف الحاجات على شكل هرم يُحدد بسبعة أنواع حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم ، أما الحاجات الجمالية وتحقيق الذات ، فتقع في قمة الهرم، مع الأخذ بالحسبان أهمية الدوافع من حيث قربها أو بُعدها عن قاعدة الهرم فالحاجات الفسيولوجية هي الحاجات الأكثر اهمية للفرد (81-80 :Maslow،1970) ،

إِذْ إنَّ الإنسان لا يستطيع أن يُشبع حاجة معينة إلاّ بعد أن ينتهي من إشباع الحاجة الأدنى منها، وهكذا يستمر في إشباع حاجاته صعوداً وصولاً الى قمة الهرم (Dicaprio,1976:143) .

وقد أكد ماسلو(Maslow) على أهمية حاجات الفرد وضرورة إشباعها وتجنب إحباطها موضحاً أن إحباط الحاجات الأساسية يولد الشذوذ لدى الفرد ، وأن إحباط الحاجة هو العامل الأساسي في النمو غير المتكامل للشخصية (شلتز ، ١٩٨٣ :٢٩٤).

فاذا شعر الفرد بالحرمان وانه غير قادر على اشباع حاجاته فهذا الشعور يدفعه للقيام بسلوكيات تتسم بالمخاطرة (الشاعر،٢٠٠٥: ٥٤) .

كما يرى ماسلو(Maslow) أن الناس يختلفون في غاياتهم وفي مستوى طموحهم اختلافاً كبيراً هذا الاختلاف قد يتناسب أو لا يتناسب مع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم الحقيقية ، وأن هذا الاختلاف يعود للدوافع المختلفة للأفراد ، فالمستكشفون يمتلكون دافعية أكبر في حُبِّ الاستطلاع من غيرهم، كما أَنّ المخاطرين بأرواحهم في ألعاب القفز من الأماكن العالية لديهم دافع المخاطرة أعلى من دوافع الآخرين (جلال ، ١٩٨٦ :١٣٤) .

ويشير(أتكنسون Atkinson, 1957) إلى أن الحافز أو الدافع هو ميل الفرد لتجنب الفشل ، أو قابلية الفرد على تقبل مشاعر الإحباط كتبعات طبيعية للفشل ، ووضع (أتكنسون Atkinson) (أنموذج للمخاطرة) والذي أشار فيه الى أن المخاطرة أو المغامرة هي دالة مشتركة لكل من (الدافعية Motivation) و (التوقع Expectation) و (القيمة Value) للحوافز أو الدوافع لدى الفرد والذي تأخذ فيه المخاطرة الشكل الآتي :

المخاطرة = الدافع × التوقع × القيمة

ويكون الدافع على قدر كبير من التعقيد ، والتداخل وفيه يشترك أكثر من بُعدْ ، مثل : المخاطرة ، والطموح ، والمثابرة ، و الثقة بالنفس (الشويلي ،٢٠١٠: ٧٨).

ويؤكد أتكنسون (Atkinson) أيضاً أَنّ المخاوف من الفشل كلما ازدادت عند الفرد فإن الأفراد يزيدون من سلوك المخاطرة ، من أجل تجنّب الفشل ، وتحقيق الإنجاز والنجاح في المهمة التي يقومون بها ، وتكون لديهم روح مخاطرة عالية لتجّنب الفشل في أداء المهمات خاصةً عندما تكون فرص النجاح أكبر أو أقل (Atkinson,1966:6).

ويشير (موراي Murray ,1938) أن إدراك الحاجة للإنجاز هو الرغبة أو الميل إلى القيام بالأشياء بسرعة أو القيام بها كلما استطاع الفرد ذلك (Murray, 1938: 164) .

ويفترض موراي(Murray) أن الحاجة أو الدافع للإنجاز يندرج ضمن الحاجة للتفوق عندما قام بتصميم ترتيبه للحاجات والذي أوضح فيه حاجة الفرد لإنجاز المهام الصعبة، والتنافس، والمجازفة والمخاطرة وهذه الحاجة تشترك في زيادة تحقيق الذات (الشويلي ، ٢٠١٠: ٧٣) .

وبناءً على ذلك يمكن القول أن نظريات دوافع الحاجات تؤكد على سلوك المخاطرة وإن إشباع الحاجات الفسيولوجية أو الحاجة للأمن أو الحاجة إلى تقدير الذات وصولاً لتحقيق الذات يتطلب نوعاً من المخاطرة وكلما ازدادت تلك الدوافع زادت معها الحاجة الى الاشباع وقد يتطلب الأمر إلى تبني سلوك المخاطرة لإشباع تلك الحاجات .

٤- نظرية القيمة المتوقعة (المعرفية) Theory Expected Utility:

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمنبهات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي ، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه المنبهات أو الحوادث (قطامي ، ٢٠٠٤ :٢٤) .

وفسر أصحاب النظرية المعرفية عملية اتخاذ القرار، بأنها سلسلة متماسكة من الأحداث التي يتوقعها الفرد على أساس خبرته ، وتعلمه السابقين ،فالفرد عندما يواجه موقفاً يتطلب منه اختيار بديل من بين عدة بدائل ، فإنه يتوجب عليه أن يستحضر المخططات العقلية المبنية على أساس الخبرة السابقة للتعامل مع المواقف غير المألوفة (Allen , 1979 :7) .

واهتمت نظرية القيمة المتوقعة بآختيار الفرد عندما يتعرض إلى موقف يتطلب منه اختيار بديل من بين عدة بدائل ، ويؤكد منظرو هذه النظرية وعلى رأسهم (بيكر Becker, 1978) على الأهمية الكبيرة للقيمة المتوقعة في توجيه قرارات الفرد عند الاختيار الذي يتطلب قدراً من المخاطرة (Becker،1978:153) .

وتشير النظرية الى أن القيمة المتوقعة تقوم على أساس ما يعرفه الفرد وما يؤمن به لذا فهو تقدير ذاتي خاص بكل فرد (Barcalely, 1980: 33-45). فهي تختلف من شخص لآخر وأشار(جون كوهين Jon Cohen, 1960) الى إن الأشخاص يعتمدون على التقدير الذاتي عندما تكون فرص الفوز والنجاح متساوية ، فتؤثر الخبرة السابقة على سلوك الفرد وقراراته المتخذة (Carney، 1975:12) . ويؤكد (زاكروسكي Zagcorski) أن سلوك الافراد الذي فيه مخاطرة هو نتاج لتفاعل القيم المتوقعة مع ميل الشخص لحب المغامرة (علي، ١٩٩٥ :٣٦).

وهنالك نوعانِ من المحكات حددها (تفرسكي Tafreisky) تؤثر في زيادة القيمة المتوقعة أو نقصانها هي:-

١- محك الفائدة : والذي يعني حصول الفرد على أكبر قدر ممكن من المنفعة المتوقعة مستنداً الى معياره الذاتي لهذه المنفعة أو الفائدة .

٢- المحك النفسي (Psychological) والذي يستند إلى آليات معرفية نفسية لتحديد سلوك الفرد الخاص بالمخاطرة وأن الميل باتجاه المخاطرة يتناسب تناسباً طردياً مع ازدياد القيمة المتوقعة (جلال ، ١٩٨٥: ٢٤٦) .

ولهذا يمكن القول أن هذه النظرية أكدت الجانب المعرفي في الشخصية وجانب الخبرات السابقة وكذلك التقرير الذاتي للفرد وكل ذلك يسهم في ٱختيار البديل المحتمل أو المتوقع منه المنفعة والربحية الذاتية وأن مقدار المخاطرة معرفياً تتناسب مع القيمة المتوقعة والفائدة الكبيرة في اختيار البديل الأكثر جاذبية في تحقيق الفائدة والمنفعة الذاتية .

٥- <u>نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) Social Learning Theory</u>:

تعود نظرية التعلم الاجتماعي للعالم الكندي البرت باندورا (Bandura All port)، وتأثر باندورا (Bandura) بتجارب (روتر Rotter) وأفكاره ، وقد أطلقت تسميات كثيرة على هذه النظرية منها التعلم الاجتماعي ، و النمذجة بالملاحظة ، والمحاكاة .

حيث يرى باندورا (Bandura) ان السلوك الانساني سلوك متعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، فعندما يلاحظ الفرد سلوك معين ويتم تعزيز الأنموذج فان الفرد (الملاحظ) سوف يسعى لتقليد السلوك المعزز، وهذا الرأي له جذوره التاريخية، حيث يؤكد ارسطوا (Aristotle) أن الإنسان يتعلم من خلال تقليده للآخرين كما في قوله (أن الإنسان هو من أكثر الكائنات الحية محاكاة، ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه) (حسن، ٢٠٠١: ٦١) ويقوم التعلم بالملاحظة على أساس ٱفتراض مفاده ، أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده وهو يتأثر كثيراً بسلوك الآخرين وٱتجاهاتهم ، ومشاعرهم ، وتصرفاتهم أَيْ: أن الإنسان يستطيع أن يتعَّلم من الآخرين من خلال

ملاحظة أستجاباتهم وتقليدهم (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٢٢٢) . ويُعرف باندورا (Bandura) التعلم بالملاحظة (observation learning) أنه (شكل من أشكال التعلّم يَتغير فيه سلوك المُلاحظ نتيجة لملاحظة سلوك الأنموذج والنماذج ربما تكون الوالدين أو المعلمين أو المجازفين أو الأصدقاء أو شخصيات تلفازية) (Vasta & Marshal ، 2000:40) .

وخلال ملاحظة باندورا (Bandura) لسلوكيات الأنموذج أكد أنها تمر بأربع خطوات هي:

١- الانتباه (Attention):

هو العنصر الرئيس في عملية (النمذجة) فالفرد لا يستطيع التعلم من الأنموذج مِنْ دون أن يكون منتبهاً له، وليس المقصود بالانتباه هنا رؤية الأنموذج وملاحظة ما يفعله وانما الانتباه لجوانب محددة من سلوك الأنموذج حيث يكتسب من خلالها الفرد معلومات ضرورية بدقة إدراكية كافية لأن عدم انتباه الفرد بشكل دقيق يؤدي لاكتساب معلومات غير صحيحة تؤدي إلى نمذجة غير مناسبة (القذافي ، ١٩٨٣: ١٨٦) .

٢- الاحتفاظ (Retention):

لكي يكون الفرد قادراً على تذكّر السلوك الذي كان قد لاحظه فإنه يخزن ما شاهد الأنموذج يفعله على هيأة صور ذهنية (حركات لسلوكيات)أو لفظية (أوصاف كلامية) وعندما يخزنها بهذه الطريقة يصبح بإمكانه بعد ذلك تخيل (استعادة) الصورة أو الوصف لإسْتخراج الحركة او النشاط أو الفعل وتطبيقه في سلوكنا الخاص (Moore،1997 :2) .

٣- الإنتاج (الأداء الحركي المنمذج) (Production):

ويقصد به ترجمة التمثيل الرمزي (داخلياً) إلى أداء حركي فعلي وهذا الأداء غالباً ما يفتقر للمهارة والمرونة ، فالملاحظة لا تكفي وحدها لبلوغ أداء ماهر، بل لا بدَّ من أداء الحركات وتسلّم التغذية الراجعة من أجل تصحيحها ليتم تعديل السلوك وصقله (شلتز،١٩٨٣ :٤٠٤).

٤- الدافعية (Motivation):

لابد من وجود دوافع كافية حتى يكون الفرد قادراً على القيام بأداء (سلوك الأنموذج) فعندما تتوفر هذه الدوافع فإن(النمذجة) تترجم بسرعة إلى فعل أداء (صالح، ١٩٨٨: ٦٨) كما تؤثر هذه الدوافع أيضاً في عمليات الانتباه والاحتفاظ والتذكّر، وتأتي الدافعية من خلال الثواب أو العقاب، ويرى باندورا (Bandura) انه لتعلم سلوك ما لابد ان ينتبه الفرد الملاحظ للملامح المناسبة للانموذج (الانتباه) وان يقوم بالاحتفاظ بأدوات الملاحظة على شكل رموز لإسترجاعها في

المستقبل(الاحتفاظ) وان يكون لديه القدرات اللازمة لاستعادة التعليمات المحفوظة (الاداء الحركي) وينبغي ان يتوفر الحافز لإداء سلوك الانموذج (العبيدي ،١٩٩٠: ٩٦).

كما يؤدي التعزيز أو العقاب دوراً مهماً في ٱحتمالية تعلّم سلوك المخاطرة أو المغامرة أو المجازفة أو عدمه ؛ لأَنَّ العديد من الدوافع الإنسانية هي دوافع مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد ، فسلوك الفرد يتأثر نتيجة لوجوده ضمن الجماعة حيث يضع الأفراد أهدافاً محددة ويسعون لتحقيقها كما يضعون معايير من أجل الحكم على هذه الأهداف ثم تثار لديهم الدافعية والحماس والمجازفة ويكثفون الجهود لتحقيق تلك المعايير(الجبالي،٢٠٠٣: ٤٠) .

ويتوقف اكتساب الشخص وتأديته للسلوك بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد المترتبة على سلوك الأنموذج سواء كانت هذه النتائج سلبية أو إيجابية (عبد القادر، ١٩٩٦: ٢٦).

تؤكد النظرية أن تشكيل سلوك الفرد يعمل على تحليل وتقييم ثلاثة متغيرات ذات العلاقة بسلوكه وهي:-

أ- المثيرات السابقة : هي كل ما يحدث من أحداث تسبق السلوك .

ب- العمليات المعرفية : وهي ما يدركه الفرد ، أو يشعر به ، أو يفكّر به.

جـ- المثيرات اللاحقة ؛ أيْ ما يحدث بعد ذلك (صبري، ١٩٩٤: ٩٧) .

ثانياً : الحدود العقلية البينية Boundaries in the mind (1991)

أول من أشار الى مصطلح الحدود العقلية البينية الطبيب النفسي الأمريكي (إرنست هارتمان Ernest Hartmann) في كتابه الذي يحمل العنوان نفسه والذي نشر في عام (١٩٩١) .

ثم تطورت فكرة الكتاب ببطء خلال السنوات اللاحقة ، وٱستسقى أغلب الأفكار من خلال الدراسات التي أجريت من أجل ٱختبارها ، ومن اللقاءات الشهرية التي كانت تجرى مع مجموعة من الناس التي كان (هارتمان Hartmann) يسميها محققو الحدود Boundary Investigators أو ثلة الحدود Boundary Bunch وتأثرت أفكار هارتمان Hartmann بأعمال بوب هاريسون (Bob Harrison) حيث كان يمتلك خبرات سريرية و احصائية ، وإحساساً عاماً بالأشياء، أيْ: (الحكمة) ، كما تأثرت أفكاره أيضاً بأعمال (بوب كنزند ورف Bob Kenzendouf) ، ووجه كل من (ديدر بارت Deidre Barret)، (وفرانك كالفن Frank Galvin) نقداً بناءً الى (هارتمان Hartmann) ساعده على صقل ٱستبانة الحدود ومن خلال دراساته العديدة مع (بسل فان در كولك Bessel van

der kolk) تصنيفهما لشخصيات الأفراد ساعدهما على تشكيل مفهوم الحدود (الرقيقة) النحيفة Thin Boundaries (Hartmann،1991:8) .

ويذكر هارتمان Hartmann أَنّ الحدود العقلية البينية ، هي إحدى أهم أبعاد الشخصية حيث يشير الى أن بعض الناس يعيشون حياتهم بشكل(حالم) ، كما وضع هارتمان Hartmann مخططاً لنظريته على صورة متصل خطي من (الصحو الواعي)الى(الحلم) حيث يرى أن بعض الناس يعيشون في الطرف الأيسر من هذا المتصل، أَيْ: ضمن أفكار الصحو المركزة ، في حين يعيش البعض الآخر بين الطرفين ، أما الباقون، فإنهم يعيشون حياتهم في الطرف الأيمن من المتّصل ، الذي يتسم بالأحلام ، وأحلام اليقظة (Hartmann،1998 :220) .

وجاء (ديفيد تشالمز David Chalmers) و(أندي كلارك Andy Clark) (1998) بنظرية معرفية تسمى (الخارجية) Externalism ، أصبحت محط عناية الكثير من الباحثين وٱنطلق تشالمز وكلارك من سؤال : (أين ينتهي العقل، وتبدأ بقية العالم) ؟ وبعد ست سنوات تطور السؤال الى : أين يبدأ العقل ، وأين ينتهي ؟ هذه النظرية تناولت الحدود المادية والحدود الاجتماعية وحدود الجسد (Wilson، 2004: 3-10) .

ويشير آدلر (Adler) إلى أن الفرد يتكون من عدة جوانب وهذه الجوانب مترابطة مع بعضها البعض الى حد يجعله مُميزاً عن غيره من الأفراد ،ويرفض النظر للإنسان على انه تجمع من منظومات الهو id و الانا ego والعُقد ، ورسم آدلر(Adler) صورة واضحة لكل فرد ، وفي نظره أن كل شخص منفرد ولا يتكرر وان الإنسان خلال حياته ينتقل من مرحلة عدم النضج الى مرحلة النضج مِنْ دون أن تكون هنالك حواجز تفصل بينها(آلن ،٢٠١٠ : ١٥٣). وأن كل شخص له إرادة حرة ، وهو قادر على ٱختيار أُسلُوب حياة معين يختلف عن أُسلُوب الاخرين سواء كان جيداً أو غير جيد من أجل التعايش مع الأخرين حيث يرى آدلر(Adler)أن الفرد لا يستطيع أن يعيش منفرداً مِنْ دون التعايش مع الآخرين ، وأن لكل فرد آمال وطموحات يسعى لتحقيقها (ربيع،٢٠١٣:١٧٦) .

كما أكد (آدلر)Adler على أهمية طبيعة الإنسان التي تتسم بالدونية والتي تظهر بوضوح في حياة الفرد مطالبةً بالتعويض ، حيث يرى أن الشعور بالنقص هي أساس لنشاط الفرد من أجل تعويض هذا النقص ، ويؤكد أن الفرد يناضل لتحقيق الانتماء ، والمساهمة في مصلحة البشرية ، وأن القوة الرئيسة للنشاط الانساني بوجه عام ما هي إلا نضال لتحقيق الرفعة ، وهذه القوة هي دافع للوصول الى السلطة (Peterson ،1991:98) .

وفقاً لهذه النظرية فان الحدود هنا تتضح بين الأفراد إذْ رسم آدلر(Adler) صورة لكل فرد تختلف عن صور الأفراد الآخرين فكل فرد يختلف عن الآخر في أهدافه وطموحاته وتضحياته في

سبيل تحقيق هذه الأهداف ، كما يختلفون الأفراد في أساليب حياتهم حيث لكل فرد أُسلُوب معين للتعامل مع الآخرين (آلن ،٢٠١٠ : ١٥٩) .

وقام أريك أريكسون (Eric Erikson) بتوسيع نظرية فرويد (Freud) بعد قبوله لأفكار فرويد الاساسية : الانظمة النفسية، واللاشعور، والشعور، والدوافع، والمراحل النفسية –الجنسية، والتواصل الطبيعي /الشاذ، وطريقة التحليل النفسي إذْ طور مجموعة تتكون من ثمانية مراحل نفسية اجتماعية تغطي جميع المراحل العمرية للفرد (Ryan،2000 :98) .

ويرى أريكسون (Erikson) أَنّ الفرد خلال حياته يتعرض لعدد كبير من الضغوط الاجتماعية ، وهذه الضغوط تشكل مشكلات يتوجب على الفرد حلها، واقترح أريكسون (Erikson) مصطلح (أزمة Crisis) لكل مشكلة من هذه المشكلات وعلى الفرد أَنّ يعمل على حل هذه الأزمات بصورة سوية ليستمر في تطوره السوي (بلقيس ومرعي،١٩٨٤: ١٣٢) .

كما يرى أريكسون (Erikson) أن عملية التطبيع الاجتماعي للفرد تمر بثماني مراحل ، وأن كل مرحلة من هذه المراحل تمثل أزمة نفسية يتوجب على الفرد حلّها قبل أن ينتقل للمرحلة التالية بسلام وهذه المراحل هي : مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة ، ومرحلة الاستقلال مقابل الشك والخجل، ومرحلة المبادأة مقابل الشعور بالذنب ، ومرحلة الإنتاجية مقابل الشعور بالدونية ، ومرحلة الهوية مقابل اضطراب الهوية ، ومرحلة الألفة مقابل العزلة ، ومرحلة الانتاجية مقابل الاستغراق في الذاتية ، ومرحلة تكامل الأنا مقابل اليأس (عدس وتوق ، ١٩٩٥ : ١٤٥) . فكل مرحلة من هذه المراحل وصفها أريكسون Erikson من خلال بُعْدينِ: بُعد ايجابي وبُعد سلبي ، فالثقة يقابلها عدم الثقة ، حيث يحتاج الطفل في هذه المرحلة لتلبية جميع احتياجاته لكي يشعر بالأمن والطمأنينة ، واذا واجهت الطفل مشاكل في هذه المرحلة ، فإنه يكافح لحّل هذه المشكلات في مراحل حياته القادمة ، فالكثير من الأشخاص البالغين لايزالون يكافحون من أجل إثبات شخصيتهم ، ويوجد توافق بين الطفل، والثقافة ، حيث تقرر الثقافة طرائق متفق عليها لتلبية احتياجات الطفل في كل خطوة من مراحل نموه ، وهذه الاحتياجات تتضمن رعاية الأبوين والمدارس وقيم المجتمع والمنظمات الاجتماعية وغيرها ، كما تحدث أريكسون (Erikson) عن "عجلة الحياة " او دورة الحياة أيْ ما يحدث عندما تتزامن حاجات البالغين مِنْ اجل تلقي الرعاية مع حاجات الاطفال للشيء نفسه بمعنى كل طفل يعد دورة حياة ضمن الدورات الحياتية التي تملأ المجتمع (Ryan، 2000: 236).

وبالنسبة للتوافق بين المراحل التي وضعها إريكسون (Erikson) فإن نظرية إريكسون (Erikson) تقع بين نظرية بياجيه (Piaget) التي تتصف بالتوافق المحكم و (نظرية فرويد) التي تفتقد للتوافق حيث تبنى كل مرحلة على المراحل السابقة وتؤثر على المراحل اللاحقة وعبر إريكسون

(Erikson)عن ذلك بقوله : "أن كل مرحلة تضيف شيئاً محدداً للمراحل التالية وتخلق صوراً جديدة للمراحل السابقة (ميللر ،٢٠٠٥ :١٤٧) .

وعندما ننظر للمراحل التي وضعها إريكسون (Erikson) نجد أنها تمثل مفهوم الحدود (لهارتمان Hartmann) فعند مناقشته لمرحلة(تأسيس الثقة) فأنه يؤكد قيام الطفل بتفحص بيئته المحيطة به ، وتحديد الشيء الجيد، والشيء السيء ، وهنا يتضح لنا أن هذا التطور يشتمل على تكوين الحدود ، وكذلك الحال بالنسبة لجميع المراحل الأخرى نمو الاستقلال ، و المبادرة ، ثم المثابرة ، ثم الهوية فجميع هذه المراحل تشتمل على تأسيس الحدود ، حدود داخلية تكون بين جوانب ذات الفرد ، وحدود خارجية بين ذات الفرد والأفراد الآخرين المحيطين به ، اما في المراحل التالية لإريكسون (Erikson) مثل "الألفة " ففي هذه المرحلة يحدث أنتقال من تطور الحدود الصلبة الى تطور علاقات الفرد مع الآخرين ،حيث تشتمل على الحدود السميكة والنحيفة ، أما المراحل الأخيرة فإنها لا ترتبط بالحدود ، ذلك ان الفرد الذي يجتاز هذه المراحل بنجاح فإنه يطور مزيجاً من الحدود السميكة والنحيفة (Hartmann ،1991:52).

ويشير بياجيه (Piaget) أن التطور المعرفي عند الأطفال يكون على شكل مراحل متسلسلة ، تبدأ بالمرحلة الحس حركية ، وتنتهي بمرحلة العمليات المجردة ، وعندما يصل الفرد الى أيّ مرحلة من هذه المراحل ، فلا يمكن أنّ يحدث أرتداد لأي مرحلة من المراحل السابقة ، وفي أي مرحلة من مراحل النمو يُكون الطفل مجموعة من القواعد والمخططات من أجل فهم العالم ، هذه المخططات تتضمن المعلومات الجديدة التي يتلقاها الفرد ، في عملية يطلق عليها بياجيه (التَمَثُل) ، ومع مرور الوقت تزداد كمية المعلومات المستلمة حيث يصعب تمثيلها ، حينئذ يطور الفرد مخططات جديدة من أجل أستيعاب هذه المعلومات الجديدة في عملية تدعى (المُوَاْءَمَة) (Peterson ،1991:45) .

وفي مرحلة (التَمَثُل) يوجد نمط من الحدود السميكة ثم يليه نمط من الحدود النحيفة في مرحلة (المُوَاْءَمَة)عندما تكون المخططات في تلك المرحلة غير قادرة على استيعاب كمية المعلومات الجديدة ، وهكذا فالحدود السميكة أو الصلدة تشتمل على تأسيس مرحلة ما وتمثل المعلومات الجديدة فيها ، بينما تشتمل الحدود النحيفة على مُوَاْءَمَة وتغييراً لمخططات الفرد (196: 2001، et،al ، Funkhauser) .

واستناداً الى مقابلات هارتمان (Hartmann) مع الناس في بداية سن الرشد فيما يخص طفولتهم أتضح بأن الاشخاص الذين لديهم حدود سميكة يميلون في طفولتهم لتفضيل (التَمَثُل) بالحفاظ على الانماط المألوفة لديهم في حين يميل الأشخاص ذوو الحدود النحيفة الى (المُوَاْءَمَة) وكانوا يفضلون تجربة مخططات جديدة (Hartmann، 1992: 187).

نظرية هارتمان Theory Hartmann

إرنست هارتمان (Ernest Hartmann) أُستاذ متخصص في الطب النفسي ، عمل في مدرسة (تفتس) الطبية الجامعة ومحاضر في مدرسة (بوستن) وهو مقرر في مركز اضطرابات النوم في مستشفى (نيوتن ويلزلي) ومتخصص في الأحلام، والنوم، والكوابيس ، واضطرابات النوم ، ولديه نظريات تصف الخط المتصل للوعي بين النوم والصحو ، وله بحوث عديدة في الخصائص الشخصية وتطبيقها في مجال الصحة العقلية .

درس هارتمان (Hartmann) وزملاؤُه الحدود العقلية دراسة تفصيلية ، ومصطلح الحدود العقلية هو جانب من جوانب الشخصية الانسانية وهو مفهوم نفسي عام وواسع فهنالك الكثير من الحدود ولكنها مترابطة فيما بينها الى حد ما، ويقصد بالحدود بحسب قول هارتمان (Hartmann) "يمكن الحديث عن محتويات العقول بالعديد من الطرق المختلفة " فالبعض يتحدث عن أمور من قبيل المشاعر، أو الافكار، أو الذكريات ، ويتحدث اتباع التحليل النفسي عن الأنا، والهو ، و الأنا العُليا ، والبواعث ، والدفاعات ، في حين يتحدث العلماء المعرفيون عن العمليات الدلالية (الخاصة باللغة) والعمليات الادراكية ، وعمليات الذاكرة ، وهنا نتحدث عن وظائف ، أو مناطق ، أو عمليات منفصلة الا أنها متصلة مع بعضها البعض حيث لا توجد فواصل مطلقة بين الحدود فالحدود يمكن ان تكون سميكة من ناحية ونحيفة من ناحيةً أخرى (Hartmann،2011 :120) .

أَنّ الحدود هي أكثر من مفهوم وصفي ، حيث يشير هارتمان (Hartmann) أَنّ الحدود السميكة هي بُعْد مهم من أبعاد الشخصية ، وهذا البُعْد يُساعد على فهم جوانب من الحياة لا يستطيع مقياس أخر تفسيرها ، ويرى أَنّ الاشخاص ذوي الحدود(السميكة) انهم يتسمون بحسن التنظيم حيث يضعون الاشياء في أماكنها المخصصة ، ويتمتعون بالقوة والصلابة ، ويدافعون عن أنفسهم بشكل جيد ، ويبدون متصلبين وحتى (مدرعين) ، فيوصفون بأنهم أغلاظ ،أما الاشخاص ذوو الحدود(النحيفة) يكونون منفتحين ، ولديهم حساسية مفرطة للمثيرات ، ويدمجون بين أفكارهم ومشاعرهم ، وتكون مشاعرهم مختلفة ، ويدمجون بين الماضي، والحاضر، والمستقبل ، وأغلب الناس يقعون بين هذين الطرفين ، أو قد يكون لديهم خليط من الحدود ، بعضها سميك وبعضها نحيف ولا يمكن فهم قدرة الحدود بآعتبارها (مفهوماً تفسيرياً) إلا من خلال النظر للحالات المتطرفة (1998:7، Hartmann) .

ويؤكد هارتمان (Hartmann) في نظريته أن ما يميز بين هذين النمطين هو طبيعة حدودهما فهما لا يختلفان في الذكاء ، ولا في الصحة والمرض ولا في الانطواء والانبساط ، وهما عضوان فاعلان في المجتمع ، ومن الواضح ان كلاً منهما يعاني من المشكلات ويذكر هارتمان (Hartmann) ان الناس يختلفون عن بعضهم في جوانب عديدة ، حيث تنتظم عقولهم وادمغتهم بشكل مختلف ، ونجح علم النفس في وصف بعض فروق الشخصية ، كما يفترض أن الحدود السميكة والنحيفة هي بعد جديد من أبعاد الشخصية ، ووسيلة مهمة للنظر الى الفروق الفردية ،كما يرتبط هذا المفهوم بخصائص الشخصية وقياساتها ،بل هو مؤشر عليها ، مثل : كشف الذات ، الاستسلام ، أو الدفاع ، والتخيل ، وقابلية التنويم الايحائي وتذكّر الاحلام ؛ وأوضح هارتمان (Hartmann) أن الحدود السميكة والنحيفة مهمة في فهم ما يحدث للإنسان من نمو وعلاقات وأمراض عقلية ، كما أفترض بأنها تفيد في فهم تنظيم الدماغ الانساني (2001:23، et Hartmann،al).

ويشير هارتمان (Hartmann) إلى أَنّ الحدود تتغير بحسب النشاط العقلي الذي ينهمك فيه الفرد ، وحسب الأذى والتهديد الذي يواجه الفرد ، فالصدمات التي يتعرض لها الفرد يمكن ان تؤدي الى تمزق الحدود كما يحدث في أضطراب الشدة ما بعد الصدمة ، كما يمكن ان يؤدي التهديد أو الخطر المتكرر الى سماكة الحدود، كما ان الأفراد أو المجتمعات عندما تتعرض لتهديد ما فإنها تَصبح دفاعية ، حيث تكون متكاتفة ومتماسكة لجعل حدودها أكثر سماكة من أجل مواجهة خطر التمزق والتفكك (Hartmann، 2011:41) .

انواع الحدود العقلية البينية

أن مفهوم الحدود العقلية البينية (السميكة والنحيفة)، هو مفهوم واسع ، ويتضمن خصائص وسمات شخصية عديدة ، لذا من المفيد دراستها سويةً والنظر إليها من منظور مفيد ومختلف وناقش هارتمان (Hartmann) العديد من الحدود المختلفة ، واوضح بأن هذه الحدود قد تكون غير معروفة لدى جميع الناس ،إذْ أن الناس يكوّنون مفاهيم عن بنية عقولهم ومحتواها على نواحي مختلفة ، ومهما كانت الطريقة التي يتصور بها الفرد عقلة وعلاقته مع العالم الخارجي فان مفهوم الحدود قد يكون ذا معنى ، وعند النظر في أي كينونتين في العالم الخارجي أو العقل ، يتضح أنه بالإمكان تكوين مفهوم عنهما على إنهما منفصلتان (أي هنالك حدود سميكة بينهما) أو أنهما متواصلتان عن قرب (أي هنالك حدود نحيفة بينهما) ، ويَعتَقد أغلب الناس بوجود نوع من الحدود حول أنفسهم أو بينهم وبين العالم الخارجي ، وأن هذه الحدود قد تكون فاصلاً صلداً وراسخاً (سميكاً) كالدرع أو الجدار ، وقد تكون قابلة للنفاذ وأقل رسوخاً (نحيفة)، لذا فإن تفسير الحدود لا يستعمل عبارات من التحليل النفسي ، أو علم النفس التقليدي فقط ، و إنما مما هو مألوف ودارج ، كما أخذت الأوصاف التوضيحية والأسئلة مباشرةً من الطلبة أومن الأفراد الخاضعين للبحوث الذين حصلوا على درجات تشير أما لشدة سماكة الحدود أو تشير لشدة نحافة الحدود على أستبانة الحدود (BQ) (Hartmann، et al، 2001:125) .

١- الحدود المتعلقة بالأفكار والمشاعر

•الحدود بين الافكار

أَنّ الأفكار مثل الإحساسات ، حيث يمكن أن تنفصل أو تتصل ، فالأشخاص ذوو الحدود السميكة يركزون على فكرة واحدة ، ويفكرون فيها الى أن ينهوا التفكير فيها ، ثم بعد ذلك يتوقفون عن التفكير فيها أو ينتقلون الى فكرة أخرى ، في حين الأشخاص ذوو الحدود النحيفة يفكرون بأكثر من شيء في الوقت نفسه، وأفكارهم تتفرع للخارج وترتبط بأفكار أخرى ، بحيث يأتي بأفكار جديدة الى ذهن الفرد تتصف هذه العملية بالغنى ، لكنها ترتبك في أغلب الأحيان ،إذْ لا يكون هنالك إحساس بالاكتمال ، فمثلاً عندما يبحث الفرد عن موضوع معين في الموسوعة حيث يقول " سأبدأ بقراءة الموضوع وافكر فيه ، لكن قد يقودني الأمر للبحث عن أشياء أخرى احتاج اليها ، ثم بعد ذلك قد تجذبني مواضيع اخرى ذات صلة بالموضوع فأنشغل فيها ، فهنالك الكثير من الأمور التي تشغلني قبل أن أعود للسؤال الذي بدأت به" (Harrison ،et،al ،1989:187) .

•الحدود بين المشاعر

من الصعب أيضاً تحديد الحدود بين والمشاعر، فالأشخاص ذوو الحدود السميكة يعبرون عن شعور منفرد محدَّد مباشرةً ويتوقفون عنده ، "لقد تأخرت عن الاختبار ، فانتابني القلق" أما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة فإنهم لا يكتفون بالتعبير عن شعور منفرد ، بل يكون لديهم مزيج من المشاعر حيث يعبرون عن مجموعة من المشاعر التي يكون من الصعب وصفها والتعبير عنها بكميات قليلة (Hartmann&Rosen 1998 :23).

•الحدود بين الافكار والمشاعر

الحدود بين الأفكار والمشاعر هي أيضاً قد تكون سميكة أو نحيفة ، فالأشخاص ذوو الحدود السميكة يفصلون بين أفكارهم ومشاعرهم ، حيث تكون الفكرة شيء والشعور شيءً آخر ،فعندما تواجههم مشكلة فإنهم يفكّرون في حلَّها مستخدمين فكرة منطقية بعيداً عن المشاعر التي قد تعترض طريق الفرد عن اختيار القرار الصحصح ، لكن هذا لا يعني عدم وجود المشاعر، بل أن المشاعر موجودة لكنها تبقى في مكانها بعيداً عن أفكار الفرد، فبعد تحقيق الفوز يشعر الفرد بالفرح أيّ انه لا يدع مشاعره تسيطر على تفكيره " أنا لا أدع مشاعري في الحصول على طرق تفكيري " (Hartmann،et،al،1991:172) .

بينما الاشخاص ذوو الحدود النحيفة يدمجون بين أفكارهم ومشاعرهم إذْ لا يمكنهم اتخاذ أيّ قرار بمعزل عن مشاعرهم ، فعندما يتخذون قراراتهم يكونوا غير متأكدين مما لو أنهم يقررون ٱستناداً الى أفكارهم ، أو مشاعرهم ، أو كلاهما . كما ترتبط القدرة على التداعي الحر بالحدود بين الأفكار، أوبين المشاعر، أو بين الأفكار والمشاعر ، حيث يفضل الشخص ذو الحدود السميكة التفكير وحل المشكلات بصورة خطية مباشر ، ولا يمكنه القيام بالتداعي الحر ، إذْ لا يجول في خاطره شيء الى أن يتم التطرق لموضوع محدد ، ويذكر هارتمان (Hartmann) بعض العبارات التي وجهها عدد من الاشخاص ذوي الحدود السميكة أثناء جلسات العلاج النفسي :"هذا كل شيء "، "لا يوجد لدي ما أقوله أكثر"، "حسناً " وسرعان ما تنتهي إجراءات التداعي الحر بينما الشخص ذو الحدود النحيفة فإن الفكرة تقود الى فكرة أخرى مباشرةً ، والصورة تقود إلى صورة أخرى مباشرةً ، وكل ذلك يكون مصحوباً بالمشاعر، و يكون التداعي الحر يكون سهلاً جداً فمثل هؤلاء الأشخاص يقومون بالتداعي الحر طوال الوقت والمشكلة هنا تكون في قدرتهم على التوقف عن ذلك أو لا (Hartmann& Kunzendorf،2007:98) .

٢- الحدود المتعلقة بالوعي او اليقظة

تكون حالات الوعي لدى الأشخاص ذوي الحدود السميكة منفصلة ومتمايزة تماماً ، فعندما يكونوا مستيقظين، فإنهم يكونون في حالة صحو وتفكير اعتياديين ، وبين الحين والآخر، أو عندما يستلقون على الأريكة قد يعتريهم حلم ، أو حلم يقظة مِنْ دون الانغماس فيها ، كما ان الأشخاص ذوي الحدود السميكة لا يستطيعون تذكّر أحلامهم بسهولة لكن الأشخاص ذوي الحدود النحيفة يقضون وقتاً كبيراً في التخيلات ، وأحلام اليقظة ، ويكونون نصف نائمين، ونصف مستيقظين ، وتكون الحدود بين الحياة الواقعية ، والخيال غير واضحة ، ويحدث تداخل بالخيال ، أو الذكريات المفعمة بالوضوح ، ولا يعرف المرء في أَيّ حالة هو ، حيث يكون الفرد غارَقاً في الخيال ، وتنتابه خبرات تَنبؤ كاذب كأن يتوهم الفرد بإن هنالك من ينادي بإسمه (Schredl، et،al،2009:18) .

•حدود النوم –الأحلام –الصحو

أن الشخصَ ذا الحدود السميكة يستطيع أن ينتقل من النوم الى اليقظة بصورة سريعة و متوالية ، فيكون في حالة ٱستيقاظ تام ، ويميل لتذكر القليل من الأحلام ، ويكون في حالة من الوعي التام عند ٱستيقاظه من الحلم ، ولا يمر بحالات وسطية ، ولا يربطه أي شيء بالحلم وأن تذكر الفرد حلماً فإنه يكون كفلم يشاهده، أو مثل أفلام يُمثّل فيها، ثم عندما يستيقظ الفرد ينتهي كل شيء حيث أن الحلم يعمل بعيداً عن حياة الفرد (Hartmann، 1996 :23) .

بينما لا يستطيع الشخص ذو الحدود النحيفة أن ينتقل من النوم الى اليقظة بصورة سريعة وقطعية حيث تكون هنالك حالات وسطية فعندما يستيقظ الفرد من النوم يبقى مدَّة طويلة في فراشه من دون أن يعرف هل هو مستيقظ فعلاً ، أم مازالَ نائماً ، حيث يستمر الحلم في اليقظة ، وخاصةً مشاعر الحلم ، ويَتذكّر الفرد الكثير من الاحلام بعضها يكون قصصاً ، والبعض الآخر يكون قطعاً مبعثرة ، أو سلسلة من الصور كما أن الحالم يمكن أن يكون شخصاً آخر في الحلم ، كأن يكون فرداً من الجنس الآخر، أو حتى حيواناً حيث يحلم الفرد بأنه طائر أبيض (et ،al، 2005:123 Harrison،) .

لذا من المهم التفكير في سلسلة متصلة من الأداء العقلي بدلاً من الانقسام المطلق بين الحلم واليقظة ، ففي النهاية اليسرى من التواصل لدينا مركز الاستيقاظ ، المحس ،الصور ، الحركية (الديناميكية) ، ويتعامل مع المدخلات الحسية ، ومع الكلمات ، والارقام الرياضية، والرموز، ومهما كانت مطالب مهمتنا نقوم بمعالجة المواد بشكل متسلسل ونميل للتفكير في خطوط مستقيمة ، ونتحرك بشكل منطقي من شيء الى آخر ، ونوظف فئات حفظ الأشياء في أماكنها ، ويبقى معظم تفكيرنا داخل منطقة أو نظام فرعي ، ونسير الى اليمين من خلال التخيل، وأحلام اليقظة نحو الحلم ، وهناك

تكون مدخلات أقل تحسساً ، ونكون أقل انخراطاً في المهمات ، ونكون أكثر فوضى ، ونفكر بشكل أقل تسلسل ، مما يجعلنا نقفز من نظام الى نظام أخر (Hartmann،1998:89) .

الحدود حول (أحلام اليقظة) قد تكون مماثلة للحدود بين حالات (الوعي) ، حيث لا يقضي الاشخاص ذوو الحدود السميكة وقتاً طويلاً في أحلام اليقظة ، واذا انتابتهم أحلام يقظة، فإنهم يميلون لمشاهدة حلم يقظة محدّد ، وهادف حيث يبدو وكأنه جلسة لحل المشكلات ، اما الاشخاص ذوو الحدود النحيفة فإنهم يقضون وقتاً طويلاً في أحلام اليقظة ، والتي تكون شديدة الشبه بالحياة ، ومبعثرة ، وليس من الواضح أين يتوقف حلم اليقظة ويبدأ الوعي الاعتيادي ، كما أن أحلام اليقظة لا تكون تحت سيطرة الفرد حيث يصف الأشخاص ذوو الحدود النحيفة تعرضهم لكوابيس يقظة حيث تدّب حياة في حلم اليقظة ، فيخرج عن سيطرتهم ، ثم يتطَّور الى شيء مخيف مثل الكوابيس (Barret ،1992:210) .

٣- <u>الحدود الإدراكية</u>

•المدخلات المحسوسة

توجد الحدود في أبسط مستويات الإدخال في الحواسّ المختلفة والمدخلات الحسية قد تكون متمايزة ومستقلة ، أو تكون مترابطة تشترك مع مدخلات أخرى ، فمثلاً عند النظر للوحة ما فالشخص ذو الحدود السميكة يقول " إنني أرى شجراً في حقل أخضر " ويكتفي بهذا القول ، في حين يقول الشخص ذو الحدود النحيفة " الضوء ساطع في هذه اللوحة " أو الألوان غامقة وغير متجانسة في اللوحة هذا ما يسمى بـ (الدمج الحسي) synesthesia ، و يقصد به حصول تصور إحدى المعالجات الحسية آستجابة لإحساس في معالجة أخرى ، لذا فأن التحسس لأي مدخل حسي هو نوع من أنواع الحدود وتشير الى المقدار الذي يسمح الفرد بدخوله (Levin ،et ،al ،2003:159) .

•التركيز الحسي

الأشخاص ذو الحدود السميكة يركزون بحدة ووضوح على شيء واحد في البيئة ويتفحصوه بدقة ، ثم ينتقلون الى الشيء الآخر ، بينما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة لديهم تركيز أوسع ويكون أقل وضوحاً ، حيث يستقبلون عدد من الأشياء في الوقت نفسه ، حيث يمكننا أن نمثل الأمر بصرياً بشعاع ضوء حاد التركيز مقابل شعاع آخر مشتت ، فالشخص ذو الحدود النحيفة يقول " يأتيني الكثير في وقت واحد ولا يمكنني التركيز مطلق التركيز على شيء واحد في كل مرة " ينظر لهذا النوع من الخبرات على أنه أحد جوانب الفصام ، ويحدث عند اصابة المرضى بنوبة ذُهانية ، ولكن تلاحظ أيضاً لدى الاشخاص الذين لديهم نحافة الحدود مِنْ دون أَن تظهر عليهم أدلة للمرض العقلي (Hartmann،1997:78) .

•**الحدود المحيطة بالمدركات**

أَنّ الشخص ذو الحدود السميكة يدرك الشيء مِنْ دون أن يقوم بربطه بغيره من المدركات أو المشاعر ، فمثلاً يقول: " هذا بيت بني مصنوع من الألواح الخشبية يبلغ ارتفاعه طابقين " ويكتفي بهذا القول إِذْ أَنَّ الشخص ذا الحدود السميكة يدرك الشيء على انه كينونة مكتملة ، في حين أَنَّ الشخص ذا الحدود النحيفة لا يتوقف عند إدراك الشيء ، بل يقوم بربطه بغيره من المدركات ، فمثلاً يقول : "هذا بيت أبيض ، مثير للاهتمام اتساءَل عمَّا إذا كان يقع الى الجنوب من المدينة ، وهو يذكرني بالبيت الذي ....، فالحدود النحيفة تتضمّن ميلاً للتداعي الحر(Hartmann،1989:32).

٤- حدود الذاكرة

أن الناس لا يتذكّرون إلّا الشيء القليل من سنوات حياتهم المبكرة ، حيث يقوم الناس بآستبعاد ذكرياتهم الشعورية التي ترجع لسن ما قبل السادسة والذي يطلق عليه فرويد الكبت الأولي ، بينما يرى آخرون أن مخزون الذاكرة وآلية آسترجاعها لازالت غير ناضجة ، لذا فإن الذكريات التي تحفظ في ذلك الوقت يصعب آسترجاعها من خلال أنظمة الذاكرة لدى الكبار التي تكون ناضجة أكثر (Hartmann، 1992:108).

هذا يعني أَنّ أكثر الناس لديهم حد يفصل سنواتهم المبكرة حيث لا يتذكّرون أي شيء فالحدود السميكة تتضمن حاجزاً فاصلاً صلباً أو كبتاً أولياً ويؤكد هارتمان (Hartmann) أن الأشخاص ذوي الحدود السميكة لا يتذكّرون أَيّ شيء ممّا حدث لهم في سنوات حياتهم المبكرة ، بينما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة يستطيعون آستعادة ذكرياتهم بالتفصيل وبالنسبة للذكريات الحديثة فإن الاختلافات ليس في القدرة على الاسترجاع حيث يستطيع الجميع تذكّر الأحداث التي حدثت مؤخراً بصورة جيدة ، الحدود هنا تكون في كيفية تنظيم الذكريات وآستخدامها ، فبالنسبة للحدود السميكة تخزن الذكريات في تقسيمات متراصة ، وتستخدم عندما تكون إحدى هذه التقسيمات ذات أهمية لحلِّ مشكلة في الحاضر ، فالأشخاص ذوو الحدود السميكة يتعاملون مع المشكلات الحالية ويخططون للمستقبل ، ويسترجعون لذاكرتهم الذكّريات الخاصة عند الحاجة اليها ، ثم يرجعونها لمكانها (Schredl & Piel، 2003:246).

اما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة ، فتكون ذكرياتهم حاضرة معهم ، كما لو كانت أضابيرهم مبعثرة أمامهم على طاولة غير مرتّبة، بآستمرار يبصرونها ، وقد يستعملونها في حياتهم اليومية كما تكون ذكرياتهم حقيقية ، إِذْ ليس من السهل تمييز الذكريات والتخيلات عن الواقع الحالي كما تكون الحدود المرتبطة بالذاكرة وثيقة الصلة بالحدود المرتبطة بخطط المستقبل، فالحدود السميكة تعني هنا وجود خطط محددة بدقة ومهيأة للمستقبل ، وتكون مستقلة عن الماضي ولكنها مستندة إليه ، بينما الحدود

النحيفة تعني تشابك الماضي والحاضر والمستقبل دون وجود أي حدود فاصلة بينهم ، فجميع الأشياء تكون مترابطة مع بعضها البعض ، ويتضح بأن المستقبل يعتمد على عوامل عديدة لدرجة يكون من الصعب التعرف على ما سيقوم الفرد به خلال السنوات القادمة (Hartmann،1998:204).

٥- الحدود البدنية

•الحواجز ضد المثيرات

أَنَّ حدود الجسم تشكل حاجزاً بين ذات الفرد والعالم الخارجي المحيط به ، فجميع الأفراد يمتلكون حاجزاً نفسياً – فسلجياً تجّاه المثيرات الخارجية ، كالأصوات العالية ، والأضواء الساطعة ، فالحدود النحيفة تعني وجود حماية قليلة من المثيرات ، وشدة التحسس ، والانزعاج منها ، فالأشخاص ذوو الحدود النحيفة يكونون أكثر تحسسّاً للمثيرات الخارجية من الأشخاص ذوي الحدود السميكة لأن لديهم حاجز حماية رقيق ضد هذه المثيرات (Hartmann & Basile، 2003:33).

•الجلد بوصفه حداً

يكون الحد بالنسبة لبعض الناس بين ما هو داخل الجسم ، وما هو خارج الجسم وهو حّد مطلق ، فحد الجسم يكون ثابتاً لا يتغير ، وهو نوع من الحدود السميكة ، حيث يكون واضحاً ما إذا كانت الأشياء داخل الجسم أم خارجه ، في حين البعض الآخر من الناس لديهم إحساس أقل صلابة ، وغير قادرين على تحديد جلدهم بإنه حد فعندما يكونوا مسترخين ، فإَن أجسادهم تظهر وكأنها تمتزج مع ما يحيط بها ، وقد يشعرون في وقت الشدة بفقدانهم لحِّد أجسامهم ، أو يشعرون بأن أَجزَاءَهم الجسدية تتغير في شكلها وحجمها(Zborowski ،et ،al،2001:124).

•حد الوضعة والبنية العضلية

كما تنعكس الحدود الجسمية في البنية العضلية للفرد ، على الرغم من ان العضلات لا تقع عند حدود الجسم بشكل مطلق ، كما هو الحال بالنسبة للجلد ، الا أن العضلات الجسمية تقوم بمهمة التعبير عما يجري داخل عقل ودماغ الإنسان ، والجهاز العصبي لدى الناس يعبر عن الشيء ألكثير مما يعبر عن الحدود لديهم (Cary & Hartmann،1993: 214) .

فالأشخاص ذوو الحدود السميكة يتصفون بخصائص جسدية تتعلق بـ(أكتافهم و صدورهم وأذرعهم) حيث تكون محكمة ومتماسكة ، يبدو ذلك أحياناً ، وكأنه وضعة التحصن لهؤلاء الأشخاص ، ويكون هذا الأمر غير شعوري ، فقد يكون الشخص غير عالماً بها ، على الرغم من رؤية الأخرين له على أنه شخص متصلب ، أما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة ، يتصفون بخصائص معاكسة تماماً ، حيث يرون بأن أجسادهم مرنة وغير صلدة ، وكأن جسدهم سيتداعى حيث تبدو أجسامهم كأنها تميل للتلامس أو الاتصال مع أجساد الآخرين (Hartmann،1996:147) .

•الحيز الشخصي

وهناك نوع من الحدود يتضمن المسافة التي تحيط بجسم الفرد ، إذْ أن امتلاك الفرد للحدود السميكة يُعد مطلباً من أجل الحصول على حيز خالٍ – وقد يُقدر هذا الحيز بعدة أقدام في كل آتجّاه لا يرغب الفرد في أن يدخلها الأفراد الآخرون ، في حين أَنّ الشخص ذو الحدود النحيفة يكون أكثر رغبة للسماح للآخرين بدخول هذا الحيز ، وأن العوامل الاجتماعية ، والاقتصادية ، والانماط الثقافية تؤثر في قياس هذه الفسحة ، كما توجد فروق فردية بين الاشخاص ضمن الجماعة الثقافية ،أو الاجتماعية الواحدة ، وهذا يرتبط بنوع الحدود ، فيذكر هارتمان Hartmann أَنَّ أحد الأشخاص من ذوي الحدود السميكة ، يرغب في أن تكون المسافة بينه وبين أي شخص آخر يتحدث معه قدمين أو أكثر ،إذْ أنه ينزعج من الأشخاص الذين يقتربون منه ويحتلون حيزه ويكره أن يكون في مكان مكتظ بالناس كالمصعد مثلاً (Hartmann، et،al،1991:312) .

٦ –<u>الحدود المتعلقة باللعب</u>

أَنَّ اللعب له صلة بالتخيلات وأحلام اليقظة ، وهو مهم لجميع الأطفال ، وللكبار نوعاً ما ، فعند تذكرهم للعبهم في طفولتهم فالأشخاص ذو الحدود النحيفة يتحدثون عن انغماسهم في اللعب الى حد أنهم يصدقوه ويتيهوا فيه ، فاللعب يَكون حقيقياً بالنسبة لهم بل أنه أحياناً يمتد الى حياتهم اليومية ، بحيث لا يمكنهم التأكد ما الذي كان لعباً وما الذي كان حقيقة ، وما يتذكرونه هو لعب خيالي غير منظم أو لعب حر ، بينما الأشخاص ذوو الحدود السميكة يتذكّرون كونهم أقل انغماساً في اللعب ، واللعب بالنسبه لهم أكثر تنظيماً ويتميز بطابع أكثر هيكلية ، وحدوده أكثر تمايزاً عن جوانب حياتهم .(Schredl،et،al،1999:23)

٧–<u>الحدود بين الأفراد</u>

يقصد بالحدود هنا هي حدود علاقات الفرد بالأفراد الآخرين المحيطين به ، حيث تَعني الحدود السميكة هنا أن الفرد لديه إحساس صلب ومنفصل بذاته حيث يبقى الفرد كما هو في علاقاته ولا يتغير ، فالحدود تعني هنا المحافظة على بُعْد انفعالي معين بين ذات الفرد والآخرين ، فالشخص ذو الحدود السميكة يكون حذراً من التعلق بالآخرين . كما تتضح الحدود السميكة على هيئة الابتعاد والبرود وتجنّب الآرتباط بالآخرين ، ويرى هارتمان (Hartman) أَنَّ الحدود السميكة بين الأفراد هي نوع من المُثل التي تُعلّم للطفل في الثقافة التي يعيش فيها ، في حين تشير الحدود النحيفة بين الأشخاص الى سرعة التعلّق بالآخرين ، وأحياناً يفقد المرء شعوره بذاته في علاقاته بالآخرين ، والتعلّق الشديد بالشخص المحبوب (Levin، et،al ،1991 :89) .

٨-الحدود بين الوعي واللاوعي ، وبين الهو والانا و الانا العليا

يُشير المنظور النفسي – الدينامي للعقل الى وجود كم هائل من المواد ، كالدوافع الجنسية والبواعث العدوانية ، وأماني الطفولة في(الهو) ، وتكون لاشعورية وبعيدة عن الوعي من خلال الكبت وميكانيزمات الدفاع الأخرى ، ويُشير فرويد الى وجود ثلاث مناطق داخل العقل أو الجهاز النفسي وهي الوعي وطليعة الشعور (ما قبل الوعي) واللاوعي ، وأَنَّ الأفكار والمعلومات في منطقة (ما قبل الوعي) يمكن أن تصل الى منطقة الوعي مِنْ دون وجود أي عائق في حين لا يمكن أن تصل المعلومات من (اللاوعي) الى الوعي الا من خلال طليعة الشعور (ما قبل الوعي) وهذا مماثل لمفهوم الحدود حيث يصف كلا النموذجين حركة انتقال المعلومات من جانب واحد من العقل الى الجانب الآخر (Freud،1976:215) .

فالحدود السميكة تتضمن القمع الشديد حيث أن الدوافع غير المقبولة تبقى بعيدة عن الشعور في حين تتضمن الحدود النحيفة كبتاً أقل وحاجزاً أرق بين الهو ، و الأنا، أو بين الوعي واللاوعي ، فمثل هؤلاء الأشخاص مطلعين على محتويات الهو ويسمحون لأنفسهم بأن يفكروا ويتخيلوا جميع الأشياء ويمارسوا أحلام الصحو، وهذا الحد يشير الى حد الأنا في التحليل النفسي ، وتَكون (الأنا العُليا) قوية جداً لدى الأشخاص ذوي الحدود السميكة وقليلة المرونة وعادةً ما يكون الشخص متوحداً بقوة مع الوالد من الجنس نفسه (Hartman،2011:23) .

مفهوم آليات الدفاع وضع أصلاً من قبل سيجموند فرويد (S.Freud) وينظر لهذه الدفاعات على أنها حدود حيث تتضمن بناء جدار أو حاجز معين فالكبت (القمع) آلية دفاع أساسية لحجز الذكريات المؤلمة خلف جدار و إبقائها بعيداً عن الوعي ، والعزل يبقي الانفعالات محجوزة عن الأفكار ، فهذه الآلية تجنب الفرد الشعور بالألم ، إذْ أَنَّ الفرد يمكن أن يفكر بسلام في جميع الأفكار مِنْ دون أن يشعر بالانفعالات المصاحبة لها ، وهذا ما يدعى بـ(التفكير المنطقي) الذي يتجنب التعامل الانفعالي مع أَيّ موضوع ما (Freud،1976:86).

والإنكار هو أحد آليات الدفاع ،وكثيراً ما يشاهد لدى المرضى النفسيين ، ولدى الأشخاص العاديين أيضاً في أوقات المحن والأزمات مثل وفاة أحد الأشخاص المقربين ، فهو جدار بين ذات الفرد والمحيط الخارجي ، وهو رفض قوي من الفرد لتقبل الحقيقة المؤلمة (Peterson، 1991 : 165) . والتوحد هو ليس مجرد دفاع ، فعندما يتوحد الفرد بشكل كلي مع شخص آخر مع أحد الوالدين مثلاً فإنه يعمل عمل الدفاع ، حيث يتجنب الفرد الصراعات في آتخاذ قراراته وتمييزه بين رغباته ، ويمكن للفرد أن يقف بوجه القرارات المؤلمة ، و الصراعات الخطيرة وبإمكانه أن يتخذ القرار مِنْ دون التفكير فيه (ربيع ، ٢٠١٣ : ١٢٨- ١٣٠) .

٩- الحدود المتعلقة بالهوية

•الهوية الجنسية

هوية الفرد هي الإحساس الداخلي بذات الفرد والذي لا يكون شعورياً ويتضمن العديد من الحدود المهمة . فالهوية الجنسية بحد ذاتها مفهوم معقد حيث توجد هوية النوع gender الجوهرية في المركز ، أي نظرة الفرد الأساسية لذاته على أنه ذكر أَم أنثى ؟ لهذا فإن الناس الذين قابلهم هارتمان (Hartmann) بغض النظر عن نحافة أو سمك الحدود في جوانب أخرى ، كانت لديهم (هوية النوع الجوهرية) محددة ، و ما يحيط حول هذا الجوهر هو جوانب حدودية للهوية الجنسية والاختيار الجنسي ، مع قدر كبير من الاختلاف الذي يتعلق بتركيب الحدود (et،al،2001:79 ،Funkhouser) .

ويوجد ٱختلاف بين الناس تتعلَّق بإحساسهم بأنفسهم بأنهم ذكوريين تماماً أَم أنثويين تماماً أَم أنهم يظهرون شيء من المزاوجة بينهما، فالأشخاص ذوو الحدود السميكة يرون أن الفرق بين الرجال والنساء هو أمر منطقي غير قابل للجدل (Harrison & Singer ،2009:172).

وتكون الهوية الجنسية لديهم قوية ومطلقة ، فمثل هؤلاء الأشخاص من غير الممكن أن يتصورون أو يتخيلون بأنهم نساء حيث من الصعوبة أن يرون أي شيء أنثوي في ذواتهم ، أما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة تظهر لديهم مخاليط في الهوية الجنسية " أنا رجل ، لكن هنالك الكثير من المؤنث في داخلي " ، حيث يعترفون بسهولة بالأجزاء الأنثوية والذكورية في ذواتهم وتكون لديهم أحلام ، أو خيالات يرون أنفسهم فيها على أنهم نِساء (Blagrove & Akehurst ،2000:274).

واستقرار الهوية هو الوجه الآخر لها ، حيث يمكن أن ننظر لهوية الفرد على أنها قوية و ثابتة لا تتغير بمرور الزمن أو مع الظروف ، هذا يمثل حدّاً سميكاً ، وقد تكون هوية الفرد مرنة تتغير عبر الزمن أو بحسب المواقف ، فهذا الشخص لديه حدّ نحيف (Hartmann،et، al،2001:214) .

١٠- حدود العمر

حدود العمر أحد جوانب الهوية التي نادراً ما يهتم بها الناس وخاصة الكبار ، باعتبار أنهم الان كبار وليسوا أطفالاً ، قد يكون هذا الحد بالنسبة لبعض الناس سميكاً ، فكما ذكرنا سابقاً مثل هؤلاء الأشخاص لا يتذكرون الكثير من طفولتهم ، كما أن بعضهم قد توحدوا بقوة مع آبائهم أو إخوانهم وكانوا يطمحون أن يصبحوا كباراً بسرعة ، وكانوا تغمرهم السعادة بأوضاعهم الجديدة التي توصلوا اليها في سن الرشد فمثل هؤلاء الأشخاص يجتازون مرحلة المراهقة بسهولة كبيرة وهو جانب بسيط من سعيهم لاستكمال دور النضج (Hartmann،et،al ،1987:38) ،

كما يواجه القليل من الصراعات التي تنتج كونه طفلاً ومراهقاً وراشداً في الوقت نفسه وفي ذات الجسم ، أما ذوو الحدود النحيفة فإنهم ،لا يستطيعون الفصل بين الرشد والطفولة ، حيث لا تزال طفولتهم تشكل جزءاً فعلياً من شخصياتهم ، وإنهم يخبرون الصراعات الخاصة بالمراهقة على وجه الخصوص ويواجهون أزمات كبيرة في مرحلة المراهقة ، ولا يستطيعون آجتيازها بسهولة (Hartmann & Sticgold،2000:154) .

١١- حدود الجماعة

أَنّ الفرد يرسم حّداً يحيط بالجماعة ، أو الجماعات التي ينتمي اليها ، وهذا الحدُ قد يكون صلداً وسميكاً ، حيث يشعر الفرد بفرق كبير بين الأفراد داخل المجموعة ، والأفراد خارج المجموعة ، أو قد يكون هذا الحّد نحيفاً ، وحدود الجماعة ترتبط بهوية المرء ، فبعض الأشخاص تكون عضويتهم في جماعة معينة جزءاً مهماً جداً من هويتهم (Schredl، et،al،1996:59) .

ومن الواضح أن كل شخص هو جزء من مجموعة معينة ، بل أنه جزء من عدة مجموعات ، فالحدود السميكة هنا تعني أن عضوية الفرد في مجموعة معينة تشكل جزءاً مهماً بالنسبة له ، وهذا الفرد قد يتصرف تصرف معين بما يتفق مع ما يتصرفه أفراد مجموعته كما تتضمن الحدود السميكة أيضاً شعور قوي بالطبقية " هذه منطقتي ، أما منطقتك فهي هناك " كما تتضح سماكة حدود الجماعة بالانغماس في أدوار قوانين الجماعة ، والشخص ذو الحدود السميكة يلتزم بهذه القواعد ومثل هذا الشخص ينظر إليه على أنه شخص تقليدي (Levin ،et،al، 2003:176) .

أما الشخص ذو الحدود النحيفة يكون جزءاً من مجموعات كثيرة ومختلفة ، و من حيث الهوية فإن الفرد لم يَرَ في ذاته عضواً مهماً في الجماعة وانما قد يكون مجرد فرد لديه عضويات متذبذبة في الجماعات أو أن يكون عضواً في جماعة أكبر دون وجود حدود صارمة كأن يكون فرداً ضمن هذا العالم (Zborowski،et،al ،1998:254) .

١٢- الحدود المتعلقة بتنظيم ذات الفرد

تنظيم الفرد لذاته يعد جانباً بسيطاً من الحدود حيث يرغب الشخص ذو الحدود السميكة بأن يكون محيطه مترابطاً ومنظماً ، حيث يعتقد أن لكل شيء مكاناً ، وكل شيء يجب أن يكون في المكان المخصّص له ، هذا الشخص يكون ذا منزل مرتّب ومكتب مُنظم ، بالإضافة الى وجود فسحات محددة لكل مهمة ، فأحد مرضى هارتمان (Hartmann) كان يتميز بدقته وتنظيمه فعندما كان هارتمان Hartmann يفتح حقيبته كان يجدها مقسمة الى اقسام تحتوي على أقلامه ودفتر ملاحظاته وحاسبته اليدوية ، ولم يكن في الحقيبة أَي قلم أو ورقة زائدة ، فأتضح له أن عقل هذا

المريض هو أشبه ما يكون حقيبته ، أو أنه رتب حقيبته على النحو الذي كان عليه عقله (241: Hartmann،1989) .

١٣-الحدود في التفضيلات البيئية

أَنّ تفضيل الفرد للحدود المادية السميكة الموجودة في بيته يرتبط بحبه للتنظيم ، حيث يفضل الشخص ذو الحدود السميكة الملابس السميكة والأبواب والجدران السميكة كما يفضل المواقف المنتظمة ذات القوانين المحددة ففي المؤسسات ينبغي أن يكون لكل فرد مكان محدد ودور محدد ، أما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة فإنهم يفضلون تنظيمات أقل تحديداً في المكان الذي يعيشون فيه ، ورغبتهم في التنظيم تكون أقل ويفضلون القوانين المرنة (Harrison& Singer، 2009:138) .

ومنطقياً لا يوجد سبب يجعل هذه التفضيلات ترتبط بصورة مباشرة بالحّدود الداخلية ، فقد تكون العلاقة عكسية بينهما أو لا توجد بينهما أي علاقة ، إِذْ كان هنالك القليل من الناس الذين تناولهم هارتمان Hartmann في دراساته لديهم نوع من العلاقات العكسية ، فبعض الأشخاص الذين لديهم حدود داخلية نحيفة كالشعور في الضعف ، حاولوا أن يعوضوا ذلك بإِحاطة أنفسهم بجدران صلدة وتقسيمات قوية ، لكن هؤلاء ٱستثناء لأَنَّ الكثير من الأشخاص يبدو أنهم يفضلون العثور على نمط حدودهم الداخلية في العالم أو أَنّ يفرضوها على العالم (Rawlings،2001:69) .

١٤-الحدود المتعلقة بالآراء والأحكام

الحدود السميكة تتضمن تقسيمات ثابتة بين المفاهيم والفئات ، وأن الأشخاص ذوو الحدود السميكة يؤكدون أَنَّ الرجل رجل والمرأة امرأة ويبقى هذا الفرق بينهما ، وأن الفرد أما أن يكون عاقلاً أو مجنوناً ، ولا توجد حالة وسط ما بين هاتين الحالتين ، فالحدود السميكة تتضمن ميلاً لرؤية الأبيض أبيض والأسود أسود ، أما الأشخاص ذوو الحدود النحيفة ، فيميلون لرؤية الأشياء بتدرجات الرمادي (Schredl،et،al،2009:18) .

وفيما يتعلق بالجمال والأخلاق فهنالك أحكام لدى الناس بخصوصها ، كما هناك موقف سميك وآخر نحيف ، حيث يعتقد الأشخاص ذوو الحدود السميكة أن هنالك قوانين أو محكات من أجل تَحديد ما هو حقيقي ، وما هو جيد وجميل ، وهذه المعايير لا تتغير ، ويعتبرون أنفسهم ذوي أخلاق رصينة وأحكام ثابتة تقاوم الأهواء العابرة بينما الاشخاص ذوو الحدود النحيفة فإنهم يقولون كل شيء يعتمد على الظروف (Pacini & Epstein ،1999:94).

١٥-الحدود المتعلقة باتخاذ القرارات وتنفيذها

بعد أَنّ يَطلع الفرد على العالم ، ويَكتسب المعلومات بشكل معين ، ويعالج تلك المعلومات ، و يكون الفرد وآراء على نحو معين ، حينئذ الفرد سيقرر بأن ينفذ القرار أو لا ينفذه ، فالشخص ذو الحدود السميكة يمتلك معنى محَّدداً للمؤسسات ، ويعرف ما هو جيد وما هو الأفضل ، سوف يكون من السهل أن يتخذ القرار أو ينفذه ، أما الشخص ذو الحّدود النحيفة ذو الصفات المعاكسة تماماً ، فأنه يجد صعوبة في آتخّاذ القرارات وتنفيذها (Hartmann ،2011:56) .

رؤية نظرية عن العلاقة بين سلوك المخاطرة و الحدود العقلية البينية

تتضح العلاقة بين سلوك المخاطرة (Risk behavior) والحدود العقلية البينية (Boundaries in the mind) في أَنّ الحدود العقلية البينية هي إحدى أهم أبعاد الشخصية الإنسانية ويتفق علماء النفس على ان صفات الشخصية الإنسانية تنعكس على سلوك الفرد الذي يقوم به (74: Hartmann،1998) .

وسماكة الحدود بحسب رأي هارتمان (Hartmann) تعني ان يتمتع الفرد بالقوة والصلابة وحسن التنظيم وان يفصل بين ذاته والعالم الخارجي ، ويتعامل مع الأمور التي تواجهه بطريقة منطقية حيث يتحكم بعواطفه ومشاعره عندما يتعامل مع مشكلة أو موقف معين ، ويتعامل الفرد ذو الحدود السميكة مع الواقع ولا يسرف في أحلام اليقظة ويتمتع بشخصية قوية

(Hartmann ،1991 :89) .

لذا فإنه يكون على أَتمّ الاستعداد لآتخّاذ القرارات وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه حيث يتخذ القرارات بغض النظر عما يترتب عليها من نتائج ، فلا يتردد ولا يعرف الخوف ، اذا ما واجهه موقف يتطلب منه آتخّاذ قرار حاسم (٤٣: ١٩٩٥، علي)

فثقته العالية بنفسه وإدراكه العالي لذاته يجعله يقدم على اقتناص الفرص وتحقيق أهدافه مهما كانت صعبة ومستحيلة وسماكة الحدود هي نتاج للمؤثرات والظروف البيئية المحيطة بالفرد حيث يذكر هارتمان (Hartmann) أَنَّ حدود الفرد تتغير بحسب الظروف والمواقف التي تواجهه ، وكلما آزدادت شدة وصعوبة الموا قف ازدادت قدرة الفرد على مواجهتها ومِنْ ثَمَّ هي مؤشر للميل الى سلوك المخاطرة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداتا البحث
- التطبيق النهائي
- الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث والإجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث، بدءاً من المنهج الذي تم آختياره في تحديد مجتمع البحث، وآختيار عينة ممثلة للمجتمع وآختيار الأدوات التي تُناسب البحث وتطبيقها على عينة البحث ، وآستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين وتحديد الوسائل الإحصائية التي آستخدمت من أجل الوصول للنتائج .

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، لكونه منهجاً مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه ، فهو يسعى لدراسة الظاهرة كما وجدت في الواقع ، ويعبر عن الظاهرة كيفياً أو كمياً ، حيث يسعى التعبير الكيفي الى وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، في حين يُعطي التعبير الكمي وصفاً رقمياً للظاهرة يبين مقدار هذه الظاهرة وكميتها وارتباطها مع الظواهر الأخرى (نوفل و أبو عواد ،٢٠٠٩: ٢١٩) .

ثانياً :مجتمع البحث :-

مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن إعمام نتائج البحث عليه سواء كان مجموعة أفراد ، أو كتب ، أو أحداث (العساف ، ٢٠٠٦ : ٩١) ، ومن أجل آختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (٧٨٣٠) طالباً وطالبة من الصفوف الثانية والرابعة وللتخصصات العلمية والانسانية ، إذْ بلغ عدد الكليات العلمية (١٢) إذْ شملت كلية (الهندسة، وعلوم الحاسوب والرياضيات ، وكلية العلوم ، وطب الأسنان ، والطب البيطري، والطب، والصيدلة ، والتمريض ، والتربية البدنية وعلوم الرياضة ، و الزراعة، الادارة والاقتصاد، و التربية للتخصصات العلمية) وقد بلغ مجموع الطلبة فيها (٤١٤٥) طالباً وطالبة ، وبنسبة (٥٣%) من حجم المجتمع ، وبلغ عدد الكليات الانسانية (٤ كليات) هي :(القانون ، و الآداب ، و التربية بنات ، والتربية للتخصصات الانسانية) وبلغ مجموع طلبتها (٣٦٨٥) طالباً وطالبة ، وبنسبة بلغت (٤٧%) من حجم المجتمع ، أما بالنسبة لمتغير النوع ، فقد بلغت نسبة الذكور (٤٧%) بواقع (٣٧١٦) ونسبة الاناث بلغت (٥٣%) بواقع (٤١١٤) طالبة ، و للصفوف الثانية والرابعة كما هو موضح في جدول (١) .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والنوع والصف

نوع التخصص	الكلية	الصف الثاني			الصف الرابع			المجموع الكلي
		ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
العلمي	الهندسة	٣٩	٩٥	١٣٤	٥٥	٧٤	١٢٩	٢٦٣
	علوم الحاسوب و الرياضيات	١٦٤	١٤١	٣٠٥	٤٢	٧٧	١١٩	٢٢٤
	كلية العلوم	٦٠	٧٠	١٣٠	٦٠	٧٦	١٣٦	٢٦٦
	طب الأسنان	٤٢	٦١	١٠٣	١٩	٢٧	٤٦	١٤٩
	الطب البيطري	٢١	٤٢	٦٣	٢٩	١٣	٤٢	١٠٥
	الطب	٥٦	٨٧	١٤٣	٣٨	٦٦	١٠٤	٢٤٧
	الصيدلة	٤٤	٦٠	١٠٤	٢٦	٤٢	٦٨	١٧٢
	التمريض	٢٠	١٠٤	١٢٤	٣٤	٥٣	٨٧	٢١١
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٩١	٣٣	٢٢٤	٩١	٣١	١٢٢	٣٤٦
	الزراعة	٧٠	٧٢	١٤٢	١١٠	٨٨	١٩٨	٣٤٠
	الادارة والاقتصاد	٢٤٣	١٨١	٤٢٤	٣٢٨	١٥٥	٤٨٣	٩٠٧
	التربية للتخصصات العلمية	١٢٨	١٣٠	٢٥٨	٢٨٥	١٧٢	٤٥٧	٧١٥
	المجموع	١٠٧٨	١٠٧٦	٢١٥٤	١١١٧	٨٧٤	١٩٩١	٤١٤٥
الإنساني	القانون	١١٢	٧٤	١٨٦	١٥٣	٩٣	٢٤٦	٤٣٢
	الآداب	٢٨٩	٣٠٥	٥٩٤	٤٦٧	٤٤٨	٩١٥	١٥٠٩
	التربية للبنات	-	١١٤	١١٤	-	١٩٥	-	٣٠٩
	التربية للتخصصات الانسانية	١٥٩	٣٢٨	٤٨٧	٣٤١	٦٠٧	٩٤٨	١٤٣٥
	المجموع	٥٦٠	٨٢١	١٣٨٠	٩٦١	١٣٤٣	٢٣٠٤	٣٦٨٥
	المجموع الكلي	١٦٣٨	١٨٩٧	٣٥٣٥	٢٠٧٨	٢٢١٧	٤٢٩٥	٧٨٣٠

كتاب رئاسة جامعة القادسية / كلية التربية، ذو العدد (١٢٧٤) في (٢٠١٧/٢/١)، والذي بوجبه حصلت الباحثة على اعداد طلبة جامعة القادسية وللصفوف الثانية والرابعة وللتخصصات العلمية والانسانية وللكليات كافة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) من قسم التخطيط والمتابعة/وحدة الاحصاء الجامعي في رئاسة جامعة القادسية .

ثالثاً : عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة وإنَّ ٱختيار أفراد عينة البحث هي خطوة مهمة في البحوث التربوية والنفسية والتي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي بشكلٍ صحيح ، فكلما كانت العينة ممثلة للمجتمع فأن نتائج البحث يمكن إعمامها على المجتمع الأصلي بدقة عالية (العتوم ،١٩٩٢ :٢٥) .

أ- عينة التطبيق النهائية :-

ان عينة البحث تُغني الباحث عن دراسة كل وحدات وعناصر المجتمع الأصلي لاسيما في حالة عدم امكانية أو ٱستحالة دراسة كل تلك العناصر (قنديلجي ، ١٩٩٣: ١١٢) .

وقد استخدمت الباحثة الطريقة الطبقية العشوائية بالأسلوب المتناسب ، هذه المعاينة تستخدم عندما يكون المجتمع غير متجانس فيتم تقسيمه الى فئات ، أو طبقات متجانسة فيما بينها في الخصائص المتشابهة ، ثم يتم تحديد حجم العينة تناسبياً مع حجم كل طبقة في المجتمع الأصلي (عطية ، ٢٠١٠ : ١٠٠) .

وتم ٱختيار عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة ويمثلون نسبة (٥%) من حجم المجتمع الاصلي ، وبما ان المجتمع مقسم الى طبقات ٱعتماداً على النوع بواقع (١٩٠) طالباً وبنسبة (٤٧%) ، و(٢١٠) طالبة وبنسبة (٥٣%) وعلى وفق الصف بلغ عدد الصفوف الثانية (١٨١) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٥%) و (٢١٩) طالباً وطالبة من الصفوف الرابعة وبنسبة (٥٥%) اما فيما يتعلق بالتخصص ، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢١٢) وبنسبة (٥٣%) طالباً وطالبة ، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (١٨٨) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٧%) وجدول (٢) يبين توزيع عينة التطبيق النهائية .

جدول (٢)
عينة التطبيق النهائية موزعة بحسب التخصص والصف والنوع

نوع التخصص	اسم الكلية	الصف الثاني			الصف الرابع			المجموع الكلي
		ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
العلمي	الهندسة	٢	٥	٧	٣	٤	٧	١٤
	علوم الحاسوب و الرياضيات	٨	٧	١٥	٢	٤	٦	٢١
	كلية العلوم	٣	٤	٧	٣	٤	٧	١٤
	طب الأسنان	٢	٣	٥	١	١	٢	٧
	الطب البيطري	١	٢	٣	١	١	٢	٥
	الطب	٣	٤	٧	٢	٣	٥	١٢
	الصيدلة	٢	٣	٥	١	٢	٣	٨
	التمريض	١	٥	٦	٢	٢	٤	١٠
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٠	٢	١٢	٤	٢	٦	١٨
	الزراعة	٤	٤	٨	٧	٥	١٢	٢٠
	الادارة الاقتصاد	١٢	٩	٢١	١٧	٨	٢٥	٤٦
	التربية للتخصصات العلمية	٧	٧	١٤	١٤	٩	٢٣	٣٧
	المجموع	٥٥	٥٥	١١٠	٥٧	٤٥	١٠٢	٢١٢
الإنساني	القانون	٦	٤	١٠	٨	٥	١٣	٢٣
	الآداب	١٥	١٥	٣٠	٢٤	٢٢	٤٦	٧٦
	التربية بنات	-	٦	٦	-	١٠	١٠	١٦
	التربية للتخصصات الانسانية	٨	١٧	٢٥	١٧	٣١	٤٨	٧٣
	المجموع	٢٩	٤٢	٧١	٤٩	٦٨	١١٧	١٨٨
	المجموع الكلي	٨٤	٩٧	١٨١	١٠٦	١١٣	٢١٩	٤٠٠

ب- عينة التحليل الاحصائي :

تم آختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الأسلوب المتناسب ، اذ تم اختيار(٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثانية والرابعة ومن التخصصات العلمية والانسانية ، وهذا العدد يتسق مع ما تشير اليه ادبيات القياس والتقويم في ضرورة ان تكون عينة التحليل الاحصائي بنسبة (٥-١٠) من عدد فقرات المقياس (الكبيسي ،٢٠٠١: ١٣) .

جدول (٣)

عينة التحليل الاحصائي

نوع التخصص	اسم الكلية	الصف الثاني			الصف الرابع			المجموع الكلي
		ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
العلمي	الهندسة	١	٤	٥	٢	٣	٥	١٠
	علوم الحاسوب و الرياضيات	٦	٥	١١	٢	٣	٥	١٦
	كلية العلوم	٢	٣	٥	٢	٣	٥	١٠
	طب الأسنان	٢	٢	٤	١	١	٢	٦
	الطب البيطري	١	٢	٣	١	١	٢	٥
	الطب	٢	٣	٥	١	٣	٤	٩
	الصيدلة	٢	٢	٤	١	١	٢	٦
	التمريض	١	٤	٥	١	٢	٣	٨
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٧	١	٨	٤	١	٥	١٣
	الزراعة	٣	٣	٦	٤	٣	٧	١٣
	الادارة والاقتصاد	٩	٧	١٦	١٣	٦	١٩	٣٥
	التربية للتخصصات العلمية	٥	٥	١٠	١١	٧	١٨	٢٨
	المجموع	٤١	٤١	٨٢	٤٣	٣٤	٧٧	١٥٩
الإنساني	القانون	٤	٣	٧	٦	٣	٩	١٦
	الآداب	١٢	١٢	٢٤	١٨	١٧	٣٥	٥٩
	التربية بنات	-	٤	٤	-	٨	٨	١٢
	التربية للتخصصات الانسانية	٦	١٢	١٨	١٣	٢٣	٣٦	٥٤
	مجموع التخصص الانساني	٢٢	٣١	٥٣	٣٧	٥١	٨٨	١٤١
	المجموع الكلي	٦٣	٧٢	١٣٥	٨٠	٨٥	١٦٥	٣٠٠

رابعاً : أداتا البحث

تحقيقاً لأهداف البحث تطلب الاعتماد على أداتين ، أحدهما لقياس سلوك المخاطرة ، وأخرى لقياس الحدود العقلية البينية ، وفيما يأتي وصف إجراءات اعتمادها:

أ- مقياس سلوك المخاطرة :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يتعلق بسلوك المخاطرة وبعد ان اطلعت الباحثة على ما تيسر من دراسات سابقة كدراسة (المشلب،٢٠٠٦) ودراسة (جوامير،٢٠١١) ودراسة (الساعدي،٢٠١٠) لم تجد الباحثة مقياساً يلائم مجتمع البحث الحالي (طلبة الجامعة) و عليه قامت الباحثة ببناء أداة يمكن من خلالها قياس سلوك المخاطرة وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا Bandura 1977) .

ويشير كلاً من ألن ووين (Allen & Yen, 1979) إلى ان عملية بناء أي مقياس لابد ان تسير على وفق الخطوات الأساسية الآتية :

١- التخطيط للمقياس لتحديد الأَبعاد التي تُغطيها فقراته .
٢- جمع الفقرات وصياغتها .
٣- عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين الاختصاص .
٤- تطبيق الفقرات على عينة تكون ممثلة لمجتمع البحث .
٥- إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس (Allen & Yen، 1979: 118) .

و تم بناء المقياس وفق الخطوات التالية :

أ – تحديد مفهوم سلوك المخاطرة :

قامت الباحثة بآعتماد نظرية (باندورا Bandura ،1977) في تحديد مفهوم سلوك المخاطرة وقد عرّفها باندورا Bandura1977 بانها(سلوك متعلم من خلال تقليد الأنموذج في مواجهة الصعوبات والمخاطر والمجازفة في آختيار القيمة المتوقعة المبنية على أساس الخبرات السابقة والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة) .

ب – تحديد مجالات المقياس

حددت الباحثة مجالين استناداً الى تحليل تعريف سلوك المخاطرة آعتماداً على نظرية التعلم الاجتماعي لـ(باندورا Bandura،1977) ووضعت الباحثة تعريفاً لكل مجال منهما وهذه المجالات هي :

أولاً : تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر : هو أستجابة الفرد المكتسبة من خلال ملاحظة وتقليد سلوك الانموذج في مواجهة المخاطر والتحديات بالآعتماد على الانتباه ، والاحتفاظ بصور ذهنية وبدافعية عالية لأداء الأفعال والممارسات الخطرة .

ثانياً : المجازفة في مواجهة التحديات : المغامرة في مواجهة التحدي والإقدام على المخاطر والجرأة في اتخاذ القرارات مع الأخذ في الحسبان التعرض للأذى وفقاً لخبرات الفرد السابقة وقدرته على الاسترجاع والتعميم .

ج اعداد فقرات المقياس :

بعد تحديد مفهوم سلوك المخاطرة المستند الى نظرية (باندورا 1977، Bandura) ، وبعد أطِّلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت مفهوم سلوك المخاطرة وهي (دراسة المشلب ،٢٠٠٦) و (دراسة الساعدي ،٢٠١٠) و(دراسة جوامير، ٢٠١١) أشتقت الباحثة مجموعة مواقف تمثل مفهوم المخاطرة ووضعت ثلاثة اختيارات لكل موقف من هذه المواقف يمثل أحدها سلوك المخاطرة أما الخيارين الآخرين فلا يمثلان سلوك المخاطرة وعلى المستجيب أن يختار احد البدائل الثلاثة لذلك الموقف بما ينسجم مع موقفه وأتجّاهه ، وقد بلغ مجموع المواقف التي تقيس سلوك المخاطرة (٤٦) موقفاً بصيغتها الأولية ، وقد روعي في صياغة المواقف الوضوح وتمثيلها للظاهرة

د- صلاحية المقياس

هذه العملية تشير إلى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس وهو عملية مهمة في بداية إعداد فقرات المقياس: لأنّه يكشف عن مدى أرتباط الفقرة بالسمة التي أُعدت لقياسها (الكبيسي و الداهري ، ٢٠٠١: ١٧٠) .

وقد قامت الباحثة بعرض المقياس المُعد لقياس سلوك المخاطرة على (٣٠) من السادة المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٣) ، وعُدلت في ضوء ملاحظاتهم صياغة بعض الفقرات جدول (٤) .

جدول (٤)

فقرات مقياس سلوك المخاطرة التي تم أجراء التعديلات عليها في ضوء اقتراحات المحكمين

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	لو تطوع زملاءك لتقديم المساعدات لسكان المناطق الساخنة فأنك : أ-تعتذر عن المشاركة . ب- تقدم على المشاركة دون تردد . ج-تخبر زملاءك بان عملهم يعرضهم للخطر .	ان تطوع زملاءك لتقديم المساعدات لسكان المناطق الساخنة فأنك: أ- تعتذر عن المشاركة . ب-تشارك معهم في تقديم المساعدات دون الاهتمام للمخاطر. ج- تخبر زملاءك بان عملهم يعرض حياتهم للخطر .
٥	عندما تلاحظ زملاءك يلجؤون للغش للحصول على درجات عالية في الامتحان فأنك : أ-تلجأ للغش لتحصل على درجة عالية . ب-تضاعف جهودك في المذاكرة . ج-تبقى على ما انت عليه .	لو كان زملاءك يحصلون على درجات عالية في الامتحان من خلال الغش فأنك: أ-تلجأ الى الغش أسوةً بزملاءك لتحصل على درجة عالية. ب- تضاعف جهودك في المذاكرة . ج- تبقى على ما انت عليه .
١٠	لو عرفت أن اخوك مختلساً فأنك : أ- تصبح مختلساً مثله . ب-تبلغ والدك أو ممن تثق بهم . ج- تتظاهر وكأنك لا تعرف شيئاً .	لو كان اخوك الاكبر منك سناً مختلساً فأنك: أ- تصبح مختلساً مثل أخوك . ب- تخبر والدك أو ممن تثق بهم . ج- تتظاهر وكأنك لا تعرف شيئاً .
١٨	لوكنت لاعب كرة قدم معجباً بلاعب مشهور فأنك : أ- تقلده في استخدام اساليب خطرة لتحقق الفوز . ب-تستخدم أساليبك المعتادة في اللعب . ج- تضع في الاعتبار تجنب ايذاء نفسك والاخرين .	لو كنت لاعب كرة قدم وكنت معجباً بلاعب مشهور فأنك: أ- تقلده في استخدام أساليبه الخطرة لتحقق الفوز. ب- تستخدم أساليبك المعتادة في اللعب . ج-تتجنب تأدية حركات تؤذي بها نفسك والاخرين
٢	اذا كان لابد من اجراء عملية جراحية وكنت غير متأكد من نجاحها فأنك : أ-تقدم على اجراء العملية . ب- لا تجري العملية . ج-تنتظر حتى تطمئن على نجاح العملية .	لو كان لابد من أجراء عملية جراحية وكنت غير متأكد من نجاحها فأنك : أ -تقدم على أجراء العملية . ب- لا تجري العملية وتراجع طبيب أخر . ج-تنتظر لحين الاطمئنان على نجاح العملية .
٧	اذا وجدت منزلاً يحترق في طريقك ولا احد سواك فأنك أ- تدخل المنزل لإخماد الحريق مهما كانت العواقب . ب- لا تدخل وتترك المنزل يحترق . ج- تطلب المساعدة من الاخرين لاطفاء الحريق .	اذا وجدت منزلاً يحترق في طريقك وكنت بمفردك فأنك : أ- تدخل المنزل لإخماد الحريق مهما كانت العواقب . ب- لا تدخل وتترك المنزل يحترق . ج-تتصل بالاطفاء وتنتظر قدومهم .

واستبعدت (٦) فقرات هي (٣، ٦، ٧) من المجال الاول، والفقرات (٩، ١٧، ٢٣) من المجال الثاني لكون قيمتها المحسوبة بأستعمال كا٢ اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وكما هو مبين في جدول (٥) .

جدول (٥)

قيمة كا٢ لآراء السادة المحكمين حول مدى صلاحية فقرات مقياس سلوك المخاطرة

الابعاد	أرقام الفقرات	عدد الخبراء (٣٠)		قيمة كا٢ المحسوبة	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
		الموافقون	الرافضون			
تقليد الانموذج في مواجهة المخاطر	٤ ،٩، ١٣، ٢٣	٣٠	/	٣٠	٪١٠٠	دالة
	١١ ، ١٢ ، ١٤	٢٩	١	٢٦,١٣٣٣	٪٩٧	دالة
	٢، ٨، ١٥، ١٨	٢٧	٣	١٩,٢	٪٩٠	دالة
	١، ٥، ١٧، ٢٠، ٢٢	٢٥	٥	١٣,٣٣٣	٪٨٣	دالة
	١٠، ١٦، ١٩، ٢١	٢٤	٦	١٠,٨	٪٨٠	دالة
	٣ ، ٦ ، ٧	١١	١٩	٢,١٣٣٣	٪٣٧	غير دالة
المجازفة في مواجهة التحديات	١، ٤، ٥، ١٦، ٢٠	٣٠	/	٣٠	٪١٠٠	دالة
	٧، ٨، ١١، ١٨، ٢١	٢٧	٣	١٩,٢	٪٩٠	دالة
	٢، ٣، ١٠، ١٣، ١٤	٢٥	٥	١٣,٣٣٣	٪ ٨٣	دالة
	٦، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٢	٢٤	٦	١٠,٨	٪٨٠	دالة
	٩، ١٧، ٢٣	١٤	١٦	٠,١٣٣٣	٪٤٧	غير دالة

وعليه فقد اصبح مقياس سلوك المخاطرة مكوناً من (٤٠) فقرة موزعة على مجالي المقياس بواقع (٢٠) موقف للمجال الأول و(٢٠) للمجال الثاني كما هو موضح في ملحق (٥) .

إعداد تعليمات المقياس :

أن تعليمات الإجابة على فقرات المقياس هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أستجابته ، لذا تم مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة لمستوى أفراد العينة ، و تَضمنت هذه التعليمات كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وحثّ المستجيب على الإجابة بدقة ، وقد أشارت الباحثة إلى أن هذا المقياس مُعدّ لأَغراض البحث العلمي وأنه ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة ، وإن اجاباتهم هي تعبير عن رأيهم ،

وهذه الاجابات لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة كما أشارت الباحثة الى عدم ذكر الاسم لحثّ المستجيب على الإجابة بصدق.

تصحيح المقياس :

أن مقياس المخاطرة مكون من مجموعة مواقف ولكل موقف ثلاث اختيارات فأحدها يمثل سلوك المخاطرة أُعطي (درجة واحدة) ، والخياران الآخران لا يمثلان سلوك المخاطرة أُعطيا (صفر) ، وعلى وفق ذلك ستكون الدرجة الكلية العليا للمقياس تساوي (٤٠) والدرجة الدنيا (صفر) .

التجربة الاستطلاعية :

قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة ينبغي تطبيقه على عينة صغيرة من مجتمع البحث تتشابه خصائصها مع خصائص عينة البحث الرئيسة والتجربة الاستطلاعية مهمة ومفيدة في تحديد مدى وضوح تعليمات المقياس ، وفقراته ، كما يتم من خلالها الكشف عن الفقرات الغامضة ، وغير الواضحة لأفراد العينة ، و حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس (حسن ، ١٩٧١ :٧١) ، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث مكونة من (٦٠) طالب وطالبة وبواقع (٣٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية ، و(٣٠) طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية ، و أن الوقت المستغرق للأجابة كان بين (١٥ –٢٠) دقيقة في حين بلغ متوسط الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس هو (١٧) دقيقة كما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦) توزيع العينة الاستطلاعية

التخصص	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
التخصصات العلمية	٧	٨	٨	٧	٣٠
التخصصات الانسانية	٨	٧	٧	٨	٣٠
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

التحليل الاحصائي لمقياس سلوك المخاطرة

أن اختيار فقرات عالية الجودة لقياس السمة الإنسانية قياساً دقيقاً ، يتم من خلال بعض الشروط التي تتحقق من خلال الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء على صدق محتوى كل فقرة على حدى وعلى صدق محتوى المقياس ككل (ميخائيل ،١٩٩٩ : ٢٥) . وان دقة الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء لا تعني الاستغناء عن التطبيق الميداني للمقياس وتحليل درجات الفقرات باستخدام الأساليب الإحصائية (علام ،٢٠٠٠ :٢٦٧) .

أن هذا الإجراء مهم للتمييز بين الأفراد في (الصفة القياسية) التي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الأشخاص المتفوقين في الصفة التي يقيسها المقياس ، و الأشخاص الضعاف في تلك الصفة ، لذا لا بد من ٱستبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد وابقاء الفقرات التي تميز بينهم . وأن أسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي(علاقة الفقره بالدرجة الكلية للمقياس) هما من الإجراءات المهمة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات(392: 1972، Eble) .

ولغرض التأكد من اتساق فقرات مقياس سلوك المخاطرة بعد التعديلات التي أُجريت على صياغة فقراته من الخبراء ، أُخضعت الفقرات للتحليل الاحصائي بعد تطبيقها على العينة التحليل الاحصائي التي يبلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة موزعين بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة على مجتمع البحث كما مبين في جدول (٣) .

أ- استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس سلوك المخاطرة باستخدام اسلوب المجموعتين الطرفيتين :

القوة التمييزية تساعد في التَعرف على مدى قياس الفقرة لما يهدف اليه المقياس الكلي ، كما يُعد مقياساً لمدى قدرة الفقرة على قياس الفروق الفردية بين الاشخاص وأسلوب المجموعتين الطرفيتين من أكثر الأساليب التي تستخدم في المقاييس النفسية من أجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة ، ويقصد بهِ مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد من ذوي الدرجات العُليا في السمة المراد قياسها، وبين الأفراد من ذوي الدرجات الدُنيا في تلك السمة ، ويتم ٱختبار دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العُليا وذوي الدرجات الواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس (خطاب ، ٢٠٠٤: ٣٠٣) .

وأكد جيزلي (Chselli,1981) على أهمية إبقاء الفقرات المميزة في الصورة النهائية للمقياس و ٱستبعاد الفقرات غير المميزة أو إعادة صياغتها (Chselli،1981:434) .

ومن خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وعددها (٣٠٠) طالب وطالبة أُجريت الخطوات الآتية :

١ – تحديد الدرجة الكُلية لكل أستمارة بعد تصحيحها .

٢ – ترتيب الدرجات الكلية التي أستخرجت لجميع الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٣– تحديد المجمُوعتين الطَرِفَيتين في الدرجة الكُلية بنسبة (٢٧%) للمجموعة العُليا ونسبة (٢٧ %) للمجموعة الدُنيا من درجات الاستمارات إذ إن هذه النسبة تعطي مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمييز (122 : Kelly,1973) . وبلغ عـــدد الأفراد (٨١) في المجموعة العُليا وتراوحـــت درجـــاتهم بين (٣٠–٣٨) و (٨١) فـــي المجموعـــة الدُنيا و تراوحـــت درجـــاتهم بين (٧–٢١) .

٤ – حُللت كل فقرة من فقرات المقياس بأستخدام كا٢ وقد كانت القيمة كا٢ المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) حيث تراوحت بين (٤,٣٨٢–١٣,٠٧٩) ولم تحذف أيّ فقرة وكما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات سلوك المخاطرة

ت	المجموعة العُليا		المجموعة الدُنيا		قيمة كا٢	الدلالة
	١	الصفر	١	الصفر		
١	٥٦	٢٥	٤٣	٣٨	٤,٥٠٣	دالة
٢	٥٩	٢٢	٤٥	٣٦	٥,٢٦٤	دالة
٣	٥٥	٢٦	٣٩	٤٢	٦,٤٨٨	دالة
٤	٥٦	٢٥	٤١	٤٠	٥,٨٧٩	دالة
٥	٥٧	٢٤	٤٢	٣٩	٥,٩٦٠	دالة
٦	٥١	٣٠	٣١	٥٠	٩,٨٧٨	دالة
٧	٥٥	٢٦	٤٠	٤١	٥,٨٠٦	دالة
٨	٥٣	٢٨	٣٢	٤٩	١٠,٨٥٦	دالة
٩	٥٠	٣١	٣٢	٤٩	٨,٠٠١	دالة
١٠	٥٤	٢٧	٤١	٤٠	٤,٣٨٢	دالة
١١	٥٩	٢٢	٤٦	٣٥	٤,٧٣٨	دالة
١٢	٥٦	٢٥	٣٩	٤٢	٧,٤٣١	دالة
١٣	٥٥	٢٦	٣٢	٤٩	١٣,٠٧٩	دالة
١٤	٤٩	٣٢	٥٠	٣١	٨,٠٠٢	دالة
١٥	٥٨	٢٣	٤٣	٣٨	٦,٠٥١	دالة
١٦	٥٣	٢٨	٣٧	٤٤	٦,٤٠١	دالة
١٧	٥٤	٢٧	٣٩	٤٢	٥,٧٤٢	دالة
١٨	٥٨	٢٣	٣٩	٤٢	٦,٦٨٩	دالة
١٩	٥٧	٢٤	٤٤	٣٧	٤,٥٧٣	دالة
٢٠	٥٦	٢٥	٣٦	٤٥	١٠,٠٦٢	دالة
٢١	٤٧	٣٤	٤٨	٣٣	٤,٨٤٠	دالة
٢٢	٦٤	١٧	٣٩	٤٢	١٣,٢٠٩	دالة
٢٣	٥٥	٢٦	٣٦	٤٥	٩,٠٧٧	دالة
٢٤	٥٤	٢٧	٣٥	٤٦	٩,٠٠٥	دالة
٢٥	٥٥	٢٦	٣٦	٤٥	٩,٠٧٧	دالة
٢٦	٥٢	٢٩	٤٩	٣٢	٩,٨٩٠	دالة
٢٧	٥٥	٢٦	٤٣	٣٨	٧,٣٥٢	دالة
٢٨	٦١	٢٠	٤٤	٣٧	٨,٠٠١	دالة
٢٩	٥٦	٢٥	٤١	٤٠	٦,٥٤٥	دالة
٣٠	٥٢	٢٩	٣٨	٤٣	٤,٩٠٠	دالة
٣١	٥٥	٢٦	٣٩	٤٢	٥,٣٨٢٧١	دالة
٣٢	٥١	٣٠	٤٤	٣٧	٦,٤٨٨	دالة
٣٣	٦٤	١٧	٢٩	٥٢	٤,٣٧٢	دالة
٣٤	٥٥	٢٦	٤٠	٤١	٥,٨٠٦	دالة
٣٥	٥٦	٢٥	٤٢	٣٩	٥,٠٦٣	دالة
٣٦	٥٨	٢٣	٣٨	٤٣	١٠,٢٢٧	دالة
٣٧	٦٠	٢١	٣٩	٤٢	١١,٥٦٣	دالة
٣٨	٥٧	٢٤	٤٣	٣٨	٥,١٢١	دالة
٣٩	٥٢	٢٩	٣٥	٤٦	٧,١٧٢	دالة
٤٠	٥٥	٢٦	٤٠	٤١	٥,٨٠٦	دالة

ب- أسلوب الاتساق الداخلي

تم الاستدلال على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس سلوك المخاطرة من خلال اعتماد الاساليب الاتية :

١-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه :

هذا الأسلوب هو احد الأساليب التي تستخدم من أجل حساب الاتساق الداخلي ويقوم هذا الأسلوب على حساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكُلية للمقياس، وان الفقرة تكون صادقة عندما يكون معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكُلية للمقياس عالياً (دال معنوياً)، ومن أجل ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس الكُلية قامت الباحثة بأستخدام معامل(ارتباط بوينت بايسيريال) لدرجات مقياس سلوك المخاطرة لعينة التحليل الاحصائي (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٣٠٤-٠,٦١٤) وهي جميعاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,١١٣)عند درجة حرية (٢٩٨) وكما مبين في جدول (٨).

جدول (٨)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣٤٥	١٥	٠,٤٧٧	٢٩	٠,٣٧٧
٢	٠,٣٨١	١٦	٠,٣١٧	٣٠	٠,٥١٧
٣	٠,٥٨١	١٧	٠,٣١٩	٣١	٠,٤٢٢
٤	٠,٤٧٣	١٨	٠,٣١٦	٣٢	٠,٥١٥
٥	٠,٥١٥	١٩	٠,٤١٧	٣٣	٠,٤١٤
٦	٠,٣٧٥	٢٠	٠,٣٠٤	٣٤	٠,٦١٤
٧	٠,٤٩٤	٢١	٠,٤٤٥	٣٥	٠,٣٤١
٨	٠,٤١٩	٢٢	٠,٤٧٤	٣٦	٠,٤٨١
٩	٠,٥٤١	٢٣	٠,٥٢٩	٣٧	٠,٥٧٣
١٠	٠,٥٢٥	٢٤	٠,٥٨٥	٣٨	٠,٤١٥
١١	٠,٤١٠	٢٥	٠,٣١٠	٣٩	٠,٤٦٥
١٢	٠,٥٠٠	٢٦	٠,٤٤٠	٤٠	٠,٤٤٤
١٣	٠,٤٥٦	٢٧	٠,٣٥٦		
١٤	٠,٥٣٣	٢٨	٠,٤٣٣		

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

وتم فيه حساب العلاقة بين درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ، بأستعمال معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) لدرجات مقياس سلوك المخاطرة لعينة التحليل الاحصائي (٣٠٠) طالب وطالبة واتضح ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) كما موضح في جدول (٩) .

جدول (٩)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس سلوك المخاطرة

المجال الاول	ت	معامل الارتباط	المجال الثاني	ت	معامل الارتباط
تقليد الانموذج في مواجه المخاطر	١	٠,٣٤٢	المجازفة في مواجهة التحديات	٢١	٠,٤٦٧
	٢	٠,٦٥٨		٢٢	٠,٥٧٠
	٣	٠,٥٤٢		٢٣	٠,٥٦٧
	٤	٠,٤٥٢		٢٤	٠,٣٣٩
	٥	٠,٤٢٢		٢٥	٠,٣٥٤
	٦	٠,٤٢٩		٢٦	٠,٦٤٣
	٧	٠,٦٥٣		٢٧	٠,٣٥٥
	٨	٠,٦٢١		٢٨	٠,٥٣٨
	٩	٠,٣٢٢		٢٩	٠,٦٤١
	١٠	٠,٤٦٧		٣٠	٠,٤٧٠
	١١	٠,٤٥٠		٣١	٠,٥٥٠
	١٢	٠,٥٤٣		٣٢	٠,٤١٦
	١٣	٠,٣٥٤		٣٣	٠,٥٣٢
	١٤	٠,٤٤١		٣٤	٠,٤٥٣
	١٥	٠,٤٣٠		٣٥	٠,٥٩٠
	١٦	٠,٥٥٤		٣٦	٠,٤٧٢
	١٧	٠,٤٣٨		٣٧	٠,٤٧٦
	١٨	٠,٤٦١		٣٨	٠,٤٤٣
	١٩	٠,٥٧٠		٣٩	٠,٤٧٦
	٢٠	٠,٤٥٠		٤٠	٠,٤٥٤

٣- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبالمجالات الاخرى :-

تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، واتضح أن جميع قيم معاملات

الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، وكما هو مبين في جدول (١٠) .

جدول (١٠)

معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة وارتباط المجالات فيما بينها

المجالات	معامل الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
المجال الاول تقليد الانموذج في مواجهة المخاطر	٠,٨٣٢٨٨٧	٠,١١٣	٠,٠٥	دالة
المجال الثاني المجازفة في مواجهة التحديات	٠,٨٤٥٤٣٢	٠,١١٣	٠,٠٥	دالة

الخصائص السايكومترية لمقياس سلوك المخاطرة

تتضمّن الخصائص السيكومترية للمقياس، قدرة المقياس على قياس ما أُعدّ لقياسه ، كما يتضمن أن يقيس درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن ، ويتّفق المتخصصون في القياس النفسي على أنّ الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكو مترية للمقياس (عودة ، ١٩٨٥: ١٤٥) .

أولاً – الصدق:

صدق المقياس مفهوم واسع له معانٍ مختلفة بحسب ٱستخدام أَداة القياس ، وأول معاني الصدق هو مدى نجاح أَداة القياس في القياس، والتشخيص، والتنبؤ بميدان السلوك الذي وضع المقياس من أجله ،وان صدق اداة القياس نسبي ونوعي (عوض ،١٩٩٨: ٥٩) . وقد تحقق الصدق في مقياس سلوك المخاطرة من خلال مايأتي :

١- الصدق الظاهري :

ويتحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعـــــة من المحكمين من أجل الحُكـــــم على مدى صلاحية كل فقـــــرة من فقرات المقياس ومدى علاقتها بالجانب المطلوب قياسه (عباس وآخرون ،٢٠٠٩ :٢٦٢) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس سلوك المخاطرة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات ، كما تم توضيحه في صفحة (٥٠)

٢- الصدق المنطقي :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تعريف كل مجال والتحقق من مدى تغطية الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس، وعند عرض المقياس على عدد من المحكمين والأخذ بآرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه ، ويُعد الصدق المنطقي للفقرة ضرورياً؛ لأنه يكشف عن مدى ٱرتباط الفقرة بمحتوى الخاصية (عبد الرحمن،١٩٨٨: ٥٤١) .

٣- صدق البناء :

يشير هذا النوع إلى المدى الذي يمكن أنْ نقرر بموجبه أنّ المقياس يقيس بناءً نظريا محدَّداً أو خاصية معينة، وتعد أساليب التحليل الإحصائي للفقرات وتقديرات الخبراء لصلاحيتهما من أَهمِّ مُؤشرات هذا النوع من الصدق (مجيد ،٢٠١٠: ٥٧) وتعد أساليب تحليل الفقرات من مؤشرات هذا النوع من الصدق، وبناءً على ذلك تحققت الباحثة من مُؤشرات صدق بناء مقياس سلوك المخاطرة من أسلوب المجموعتينِ الطرفيتينِ ، والاتساق الداخلي المتمثل بٱرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وكما تمَّ إيضاحه في إجراءات التحليل الإحصائي لمقياس سلوك المخاطرة .

ثانياً:- الثبات

يُعد الثبات إجراءً ضرورياً الى جانب الصدق مع كل تطبيق جديد للاختبارات النفسية وفي الاختبارات النفسية والتربوية لا نمتلك صدقاً مطلقاً ولا ثباتاً مُطلقاً وانما نمتلك مؤشرات على الصدق والثبات وهذه المؤشرات تتغير تبعاً لطبيعة العينة التي يطبق عليها الاختبار ، ويقصد بثبات المقياس ان يعطي المقياس نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقه على المختبرين أنفسهم في وقت آخر وتتضح قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (ميلز وبيتر،٢٠١٢ :٢٠٦).

ولغرض التحقق من ثبات مقياس سلوك المخاطرة اعتمدت الباحثة على طريقتين ، هما :

١- طريقة إعادة الاختبار : (Test-Retest)

في هذه الطريقة يتم تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من أفراد المجتمع ثم بعد ذلك يعاد تطبيق الاختبار ذاته على العينة ذاتها مرة أخرى بعد مرور مدة زمنية معينة وهي (١٤) يوماً ويتم حساب الثبات من خلال معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في

المرة الأولى والثانية (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١، ١٣٣) ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق مقياس سلوك المخاطرة على عينة من طلبة الجامعة أُختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (٦٠) طالباً وطالبة، ثم أُعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وقد أستخدمت الباحثة معامل أرتباط بيرسون بين درجات التَطبيقين ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد بالمقارنة مع معامل ثبات دراسة (المشلب ،٢٠٠٦) حيث بلغ(٠,٧٩) كما موضح في جدول (١١) .

جدول (١١) توزيع عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار

التخصص	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
التخصصات العلمية	٧	٨	٨	٧	٣٠
التخصصات الإنسانية	٨	٧	٧	٨	٣٠
المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

٢- معادلة كيودر- ريتشاردسون ٢٠ (Kuder- Richardson Formula 20)

لاستخراج معامل ثبات فقرات مقياس سلوك المخاطرة تمَّ أستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ لأَن المقياس يصحح بشكل ثنائي (صفر- واحد) وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد حيث يشير (العيسوي، ١٩٨٥) إلى ان معامل الارتباط اذا كان(٠,٧٠) فأكثر فإنه مؤشر جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (العيسوي ، ١٩٨٥: ٨٥) .

وصف المقياس في صيغته النهائية

بعد إكمال إجراءات التحليل الاحصائي والخصائص السايكومترية لمقياس سلوك المخاطرة ، اصبح المقياس بصورته النهائية ملحق (٦) يتكون من (٤٠) موقف ، موزَّعة على مجالين ، ولكل موقف ثلاثة أختيارات أحدهما يمثل سلوك المخاطرة أُعطي (درجة واحدة) والموقفان الآخران لا يمثلان سلوك المخاطرة أُعطيا (صفر) وان اعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الإجابة على المقياس هي (٤٠) وادنى درجة هي (صفر) والوسط الفرضي للمقياس هو (٢٠) كما هو موضح في جدول (١٢) .

جدول (١٢)
وصف مقياس سلوك المخاطرة بصيغته النهائية

أعلى درجة محتملة	أدنى درجة محتملة	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات
٤٠	صفر	٢٠	٤٠

٢- مقياس الحدود العقلية البينية

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة وهي دراسة العباس (٢٠١٢) لذا قامت الباحثة بتبني مقياس العباس (٢٠١٢) للحدود العقلية البينية لأنه مقياس ملائم لمجتمع البحث الحالي، ويستند الى النظرية المتبناة وهي نظرية هارتمان Hartmann، 1998) .

وصف المقياس وتصحيحه

يتكون مقياس الحدود العقلية البينية من (٥٢) فقرة موزعة على (١٢) مجال وهي المجالات الاصلية للمقياس وهي (الافكار، و المشاعر، و المزاج) و(الانيق ، و المحدد، و الدقيق) و(بين الأشخاص) و (التحسسية) و(الحافات ، والخطوط ، والملبس) و(الخبرات غير العادية) و (الرآي حول الاطفال والأخرين) و (الرآي في الجمال والحقيقة) و (الرآي في الشعوب ، والامم ، والجماعات) و (الرآي في العلاقات والمؤسسات) و (الطفولة ، والمراهقة ، والرشد) و (النوم ، و الاحلام ، واليقظة) وقد صيغت فقرات المقياس في اتجاهينِ الأول باتجاه نحافة الحدود ، والثاني باتجاه سماكة الحدود وتكون الإجابة عن الفقرات بآختيار أحد البدائل الخمسة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادراً ،لا تنطبق علي ،لا تنطبق علي أبداً) وتعطى الأوزان (٥ ،٤، ٣، ٢ ، ١) عند تصحيح الفقرات التي تتجه نحو نحافة الحدود ، في حين تعطى الأوزان (١ ،٢، ٣، ٤، ٥) عند تصحيح الفقرات المتجهة نحو سماكة الحدود ، والدرجة الكلية المرتفعة على المقياس تشير الى نحافة الحدود كما موضح في جدول (١٣) و ملحق (٧)

جدول (١٣)
مجالات مقياس الحدود العقلية البينية

ت	المجال	عدد الفقرات	ت	المجال	عدد الفقرات
١	الافكار، والمشاعر، والمزاج	٧	٧	الرأي في الاطفال والاخرين	٤
٢	الانيق، و المحدد، والدقيق	٤	٨	الرأي في الجمال والحقيقة	٢
٣	بين الاشخاص	٤	٩	الرأي في الشعوب،والامم،والجماعات	٤
٤	التحسسية	٣	١٠	الرأي في العلاقات و المؤسسات	٣
٥	الحافات،والخطوط،والملبس	٦	١١	الطفولة ،و المراهقة ، والرشد	٣
٦	الخبرات غير العادية	٧	١٢	النوم ، والاحلام، واليقظة	٥

ب- صلاحية فقرات المقياس :

تُعنى هذه العملية بالتعرف على تمثيل المقياس للمتغير المراد قياسه فالتحليل المنطقي ضروري في بداية إعداد فقرات المقياس، لأنه يوضح مدى تمثيل الفقرة للسمة التي أُعدت لقياسها و للتحقق من صلاحية فقرات مقياس الحدود العقلية البينية تم عَرض المقياس بصيغته الأولية المتكون من(٥٢) فقرة ملحق (٧) على مجموعة من الخبراء المحُكمين البالغ عددهم (٣٠) محكماً ملحق (٣) . و تضمن ذلك عرض الفقرات وبدائل الإجابة وطلب من المحكمين إبداء مُلاحظتهم وآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله ، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه ، وترك للمحكمين إمكانية آقتراح التعديل الملائم لأَيّ فقرة او حذف بعض الفقرات لجعل المقياس مناسباً لعينة البحث الحالي ، وهذا يعد وسيلة لقياس الصدق الظاهري ، من خلال قيام عدد من المحكمين المتخصصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها وبآستعمال آختبار كا٢ لبيان دلالة الفروق بين الموافقين ، وغير الموافقين على فقرات المقياس اتَّضح ان القيمة المحسوبة لـ (كا٢) ولجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وكما مبين في جدول (١٤) .

جدول (١٤) كا٢ لآراء السادة المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الحدود العقلية البينية

الابعاد	أرقام الفقرات	عدد الخبراء(٣٠)		قيمة كا٢ المحسوبة	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
		الموافقون	الرافضون			
الافكار، المشاعر، الامزجة	٢، ٤، ٦	٣٠	/	٣٠	١٠٠ ٪	دالة
	١، ٥، ٧، ٣	٢٩	١	٢٦,١٣٣	٩٧ ٪	دالة
الانيق ،المحدد ،الدقيق	٨ ، ١١،١٠	٢٩	١	٢٦,١٣٣	٩٧ ٪	دالة
	٩	٢٨	٢	٢٢,٥٣٣	٩٣ ٪	دالة
بين الاشخاص	١٢، ١٣، ١٥	٣٠	/	٣٠	١٠٠٪	دالة
	١٤	٢٧	٣	١٩,٢	٩٠ ٪	دالة
التحسسية	١٧، ١٨	٣٠	/	٣٠	١٠٠٪	دالة
	١٦	٢٥	٥	١٣,٣٣٣	٨٣ ٪	دالة
الحافات، الخطوط ،الملبس	٢٠، ٢١، ٢٢	٣٠	/	٣٠	١٠٠٪	دالة
	١٩، ٢٣، ٢٤	٢٧	٣	١٩,٢	٩٠ ٪	دالة
الخبرات غير الاعتيادية	٢٥، ٢٨، ٣٠	٣٠	/	٣٠	١٠٠٪	دالة
	٢٦، ٢٩، ٣١	٢٨	٢	٢٢,٥٣٣	٩٣٪	دالة
	٢٧	٢٤	٦	١٠,٨	٨٠٪	دالة
الرأي في الاطفال والاخرين	٣٣، ٣٥	٢٨	٢	٢٢,٥٣٣	٩٣٪	دالة
	٣٢، ٣٤	٢٥	٥	١٣,٣٣٣	٨٣٪	دالة
الرأي في الجمال والحقيقة	٣٦، ٣٧	٣٠	/	٣٠	١٠٠٪	دالة
الرأي في الشعوب ،والامم ،والجماعات	٤٠، ٤١	٢٩	١	٢٦,١٣٣	٩٧٪	دالة
	٣٨، ٣٩	٢٦	٤	١٦,١٣٣	٨٧٪	دالة
الرأي في العلاقات والمؤسسات	٤٢، ٤٣، ٤٤	٢٩	١	٢٦,١٣٣	٩٧٪	دالة
الطفولة ،المراهقة ،الرشد	٤٥، ٤٦	٣٠	/	٣٠	١٠٠٪	دالة
	٤٧	٢٤	٦	٨,١٠	٨٠٪	دالة
النوم ،الاحلام ،اليقظة	٤٨، ٤٩، ٥٢	٢٩	١	٢٦,١٣٣	٩٧٪	دالة
	٥٠، ٥١	٢٤	٦	١٠,٨	٨٠٪	دالة

كما اشار بعض الخبراء الى تعديل صياغة بعض الفقرات وكما مبين في جدول (١٥)

جدول (١٥)

التعديلات التي طرأت على فقرات مقياس الحدود العقلية البينية في ضوء اقتراحات المحكمين

المجال	ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
بين الاشخاص	١٤	انا حذر بشأن ما اقوله للناس الى ان اتعرف اليهم .	أ حذر بشأن ما اقوله للأشخاص الاخرين الى ان اتعرف اليهم .
التحسسية	١٦	انا حساس أتجاه مشاعر الاخرين .	انا حساس أتجاه مشاعر الاشخاص الاخرين .
الحافات ،الخطوط ،الملبس	٢٣	افضل الافلام التي يتضح فيها الاخيار والاشرار .	افضل الافلام التي يكون فيها دور الاخيار والاشرار واضحاً.
الخبرات غير الاعتيادية	٢٧	يبدو ان حجم جسدي أو منظره يتغيران	يبدو لي ان حجم جسدي أو منظره يتغيران .
الرأي في الشعوب ،والامم ،والجماعات	٣٨	يتشابه الناس في الجوهر رغم اختلاف ثقافاتهم .	يتشابه الناس في جوهرهم رغم اختلاف ثقافاتهم .
	٣٩	من الصعب الانسجام مع شخص أخر لأن الناس يختلفون .	ليس من السهل الانسجام مع الاشخاص الغرباء .
الراي في العلاقات والمؤسسات	٤٤	النجاح يرجع على الاغلب الى التنظيم الجيد والاحتفاظ بسجلات جيدة .	يرجع النجاح الى التنظيم والاحتفاظ بالسجلات .
الطفولة ،المراهقة ، الرشد	٤٧	ذكرياتي حول ماضيي واضحة بحيث يمكنني ان أروي ما حدث عاماً بعد عام	ذكرياتي واضحة حول ماضيي بحيث يمكنني ان اروي كل ما حدث لي عاماً بعد عام
النوم ،الاحلام ،اليقظة	٥٠	تنتابني احلام واحلام يقظة أو كوابيس ارى فيها اجزاء جسم منفصلة (اذرع ،ارجل، رؤوس ، وما الى ذلك) .	تنتابني الاحلام واحلام يقظة او كوابيس ارى فيها اجزاء جسم منفصلة.
	٥١	في احلامي يمتزج الناس ببعضهم أو يتحولون الى شخص اخر .	في احلامي تمتزج صور الناس مع بعضها البعض .

ج- إعداد تعليمات المقياس :

على الرغم من ان المقياس المتبنى يتضمن تعليمات الا ان الباحثة أعادت صياغتها بما يتناسب ومجتمع البحث ، لذا أعدت الباحثة تعليمات مفهومة وواضحة إضافة الى ذكر مثال توضيحي يبين كيفية الإجابة عن الفقرات لمساعدة المستجيب على الإجابة، وأشارت الباحثة الى عدم وجود إجابه صحيحة أو خاطئة ، وانه لا حاجة لذكر الاسم، وان الإجابة لن يطلع عليها سوى الباحثة ، وانها لأغراض البحث العلمي لتوفير الطمأنينة على سرية الإجابة (جون وروبرت ، ١٩٨٢ : ٢٣٤) .

د- التطبيق الاستطلاعي :

اشار (فرج،١٩٨٠) إلى أهمية التحقّق من مدى أستيعاب العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح الفقرات لديهم (فرج ،١٩٨٠ :١٦) . ولأجل التعرّف على مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) للتخصصات العلمية و(٣٠) للتخصصات الإنسانية ، وهي ذات العينة الآستطلاعية لمقياس سلوك المخاطرة جدول (٦). وتمَّ حساب الوقت المُستغرق لإجابة أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس الحدود العقلية البينية ، وكانت المدة من (١٠-٢٠) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٥) دقيقة .

الخصائص السايكومترية لمقياس الحدود العقلية البينية

يؤكد المختصين في القياس النفسي أنَّ التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من المتطلبات الأساسية لهُ ، وكلما ارتفعت المؤشرات التي تُشير إلى دقَّة المقياس ومقدرته على قياس ما وضع من أجله ، كلما استطعنا الوثوق به أكثر لقياس السمة المراد قياسها ، ومن اهم الخصائص السايكومترية للمقياس (الصدق والثبات) (المصري،١٩٩٩: ٣٦)

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس وثباته من خلال الآتي:

أولاً: صدق المقياس

يُعد الصدق من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في إعداد المقياس النفسي ، فهو يشير إلى مدى فائدة أداة القياس في آتخّاذ قرارات تتعلق بغرض أو أغراض معينة (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٧).

١- الصدق الظاهري

يتحقق الصدق الظاهري للمقياس عند عرضه على مجموعة من الخبراء الذين يتسمون بخبرة تساعدهم في الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المطلوب قياسها بحيث تجعل المقياس مطمئناً على وفق آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظم الخبراء (الامام واخرون

،١٩٩٠: ١٣٠) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس عند عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (٣٠) خبيراً ملحق (٣) .

٢- الصدق المنطقي

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال تحديد كل مجال والتحقق من مدى تغطية الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس ، ومن ثم تم عرض المقياس على عدد من المحكمين والمتخصصين والأخذ بآرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه .

ويعد الصدق المنطقي للفقرة ضرورياً لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الخاصية (عبد الرحمن،١٩٨٨: ٤١٤-٤١٥) .

ثانياً: الثبات

الثبات هو اتساق درجات المقياس وعدم ٱختلافه مع نفسه في ما يزودنا به من نتائج عن سلوك الافراد (Marshall,1972:104) ، و يعني بالثبات ٱستقرار النتائج إلى حد ما في ما لو كـــــرر الاختبار نفسه على المجموعة نفسها عدة مرات متقاربة (سمارة ، ١٩٨٩ : ٢٢٧).

وعلى الرغم من أن مؤشر الصدق من أهم مؤشرات الثبات للمقاييس ؛ لأن المقياس الصادق يكون مقياساً ثابتاً في حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً (Zeller&Carmines، 1986: 36).

حيث قد يكون متجانساً في فقراته لكنه يقيس خاصية اخرى غير التي أُعد لقياسها الا أنه زيادة في الاطمئنان تم التحقق من الثبات للمقياس الحالي وكما يأتي:

أ – طريقة إعادة الاختبار(Test-Retest):-

إن معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة هو معامل الاستقرار، أَيْ استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر مدة من الزمن ، وفي هذه الطريقة يتم حساب الارتباط بين الدرجات التي حصلنا عليها من تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها ، وبفاصل زمني مناسب بين التطبيقين (عودة ، ١٩٨٥ : ٣٤٥) .

لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية ومن التخصصات (العلمي ، والإنساني) وللصفوف (الثانية ، والرابعة) كما مبين في جدول (١٦) ، وبعد مدة زمنية مقدارها (١٥) يوماً قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها ، وٱستخدمت معامل ٱرتباط بيرسون بين درجات التطبيقين

الأول ، والثاني ، وبلغ معامل ثبات مقياس الحدود العقلية البينية (٠,٨٠) ، وهو معامل ثبات جيد مقارنة مع معامل ثبات دراسة (العباس ٢٠١٢) حيث بلغ (٠,٧٢) .

جدول (١٦)

توزيع عينة الثبات بطريقة أعادة الاختبار

الكلية	التخصص	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
طب الأسنان	علمي	٧	٨	٨	٧	٣٠
التخصصات الإنسانية	إنساني	٨	٧	٧	٨	٣٠
	المجموع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

٢- الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ

طبقت معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة ، للتعرف على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الحدود العقلية البينية والبالغ عددها (٥٢) فقرة فكانت قيمة الثبات (٠,٨٣) وهي قيمة جيدة مقارنة مع معامل ثبات دراسة العباس الذي بلغ (٠,٧٢) .

وصف المقياس في صيغته النهائية

بعد استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات للمقياس ، بلغ عدد فقرات مقياس سلوك الحدود العقلية البينية بصيغته النهائية (٥٢) فقرة ، موزعة على (١٢) مجال وببدائل استجابة هي : (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابداً) وتعطى الدرجات : (٥، ٤، ٣، ٢، ١) باتجّاه النحافة و الدرجات: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) باتجّاه السماكة ان اعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الاجابة على المقياس هي (٢٦٠) وادنى درجة هي (٥٢) والمتوسط الفرضي للمقياس هو(١٥٦) وكلما زادت الدرجة عن المتوسط الفرضي يُؤشر الى نحافة الحدود لدى المستجيب وكلما أنخفضت الدرجة عن المتوسط الفرضي يُؤشر الى سماكة الحدود كما هو موضح في جدول (١٧) .

جدول (١٧)

وصف مقياس الحدود العقلية البينية بصيغته النهائية

أعلى درجة محتملة	أدنى درجة محتملة	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات
٢٦٠	٥٢	١٥٦	٥٢

التطبيق النهائي

بعد اكمال التحليل الاحصائي والخصائص السايكومترية لأداتي البحث:(سلوك المخاطرة ، والحدود العقلية البينية) طُبقَ المقياسان على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة للتخصصين العلمي والانساني وآمتدت مدَّة التطبيق من ٢٠١٧/٤/٩ الى ٢٠١٧/٥/٦ وكانت المُؤشرات الاحصائية للمقياسين كما هو مبين في جدول (١٨) .

جدول (١٨)

المؤشرات الاحصائية للمقياسين

الخاصية الإحصائية	القيمة المحسوبة للأداة	
	سلوك المخاطرة	الحدود العقلية البينية
الوسط الحسابي	٢٤,٤٤٢	١٣٣,٤٠
الوسيط	٢٧,٠٠٠	١٣٢,٠٠٠
المنوال	٢٦,٠٠	١١٥,٠٠
الانحراف المعياري	٧,١٠٣	٢٢,٦٠٥
التباين	٢٦,٤٥٠	٥٠٧,٤٣٧
الالتواء	-٠,١٨٧	٠,١٦٩
التفرطح	٠,٧٢٠	-٠,٠٩٢
أعلى درجة	٣٩,٠٠	١٩٦,٠٠
اقل درجة	١٠,٠٠	٧٢,٠٠
الوسط الفرضي	٢٠	١٥٦

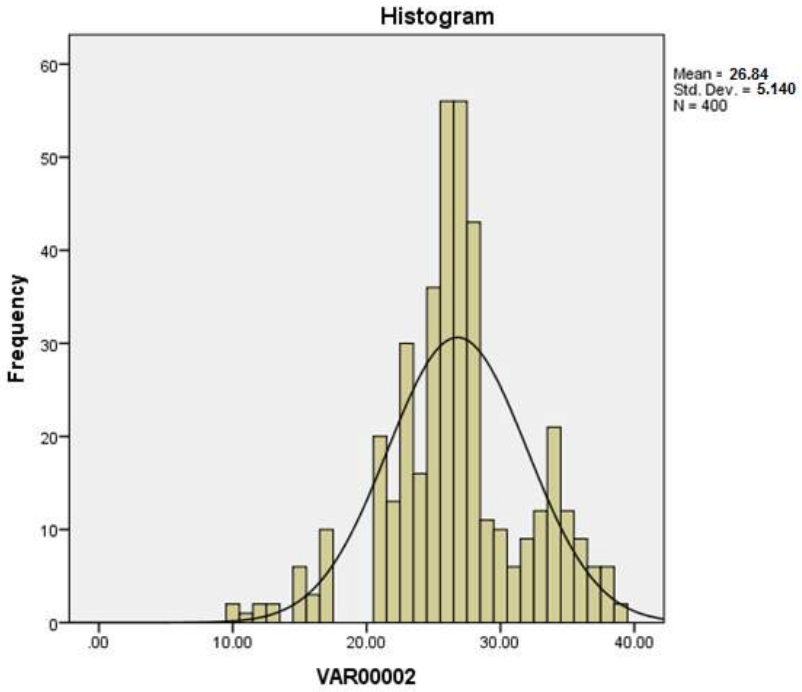

شكل (١) توزيع درجات أفراد عينة التطبيق النهائي على مقياس سلوك المخاطرة

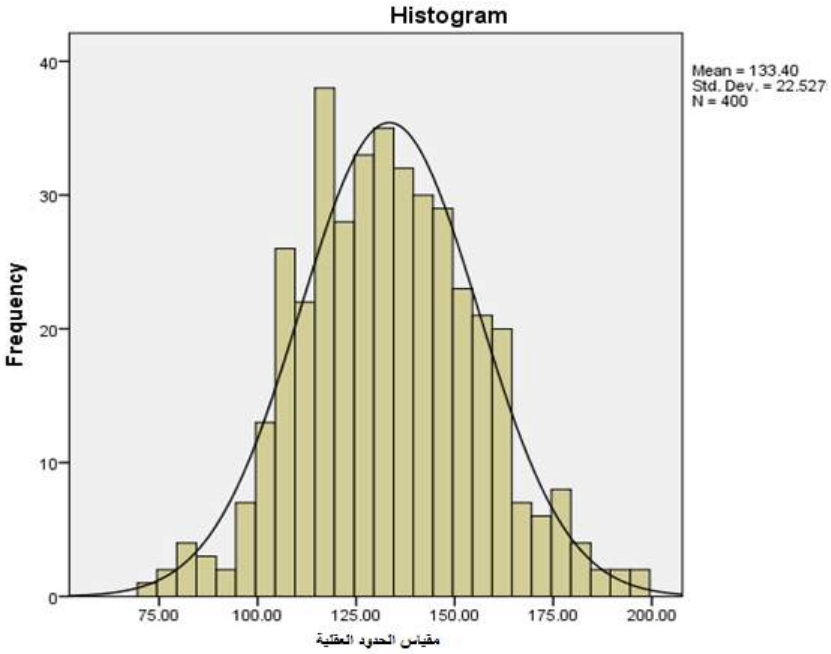

شكل (٢) توزيع درجات أفراد عينة التطبيق النهائي على مقياس الحدود العقلية البينية

الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات التي تم التوصل اليها في هذا البحث إحصائياً استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة وٱستعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

١- مربع كاي ($كا^{٢}$ Chi- Squar) : لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين حول صلاحية فقرات مقياسي سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية وكذلك استخراج القوة التمييزية لمقياس سلوك المخاطرة .

٢- معامل ارتباط بوينت بايسيريال لٱستخراج الاتساق الداخلي لمقياس سلوك المخاطرة الذي يتمثل بإيجاد معاملات الارتباط : درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس – درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وتم استخراج المعطيات من برنامج SPSS وحساب الارتباط .

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد معاملات الارتباط بين درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة وٱستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين وٱستخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

٤- معادلة كيودر- ريتشاردسون ٢٠ لاستخراج ثبات مقياس سلوك المخاطرة .

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test or a Single Sample) لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في مقياس سلوك المخاطرة ومقياس الحدود العقلية البينية .

٦- تحليل التباين الثلاثي :لٱستخراج الفروق بين متغيرات البحث تبعاً لمتغيرات (سلوك المخاطرة – النوع (ذكور- اناث) التخصص (علمي –انساني) والصف (ثاني- رابع).

٧-استخدام معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لٱستخراج ثبات مقياس الحدود العقلية البينية .

٨- استخدام معادلة L.S.D لمعرفة اقل الفروق الدالة معنوياً للمقارنات البعدية في تحليل التباين الثلاثي .

٩- استخدام معادلة الانحدار الخطي لمعرفة العلاقات الارتباطية للعوامل المفسرة ، ومدى إسهام المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

- ❖ عرض النتائج وتفسيرها و مناقشتها
- ❖ الاستنتاجات
- ❖ التوصيات
- ❖ المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها استناداً الى اهداف البحث، ومن ثم عرض الاستنتاجات وعدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها .

الهدف الأول: التعرف إلى سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة

من اجل التحقق من الهدف الأول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) من طلبة الجامعة من الصفوف الثانية والرابعة ، على مقياس سلوك المخاطرة وقد وجدت الباحثة ان الوسط الحسابي لعينة البحث (٢٤,٤٤٢) بانحراف معياري (١٠٣, ٧) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٠) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بأستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرقاً دال إحصائيا بين المتوسطين وباتجّاه متوسط العينة ، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢,٥٠٩) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يشير إلى أنّ طلبة الجامعة لديهم سلوك مخاطرة دال إحصائيا وكما مبين في الجدول (١٩) .

جدول (١٩)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس سلوك المخاطرة

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
سلوك المخاطرة	٤٠٠	٢٠	٢٤,٤٤٢	٧,١٠٣	١٢,٥٠٩	١,٩٦	٣٩٩	دالة

تشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة لديهم سلوك مخاطرة ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية (باندورا Bandura 1977) التي تشير الى ان التعلم بالملاحظة هو أساس السلوك الانساني ، فسلوك المخاطرة سلوك متعلم من خلال ملاحظة الفرد لسلوك الآخرين ، ومن ثم تعزيز ذلك السلوك ، وبسبب الأوضاع الاقتصادية للمجتمع ووجود مساحة واسعة من الفراغ في حياة أفراد العينة (طلبة الجامعة) يجعلهم يمارسون سلوك المخاطرة لإشباع حاجاتهم البايولوجيه والنفسية والاجتماعية و لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية كما ان الفرص المتاحة أمامهم قليلة الأمر الذي يدعو في اغلب الاحيان الى سلوك المخاطرة و المجازفة لبلوغ الاهداف المتنوعة هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (كولدمان Goldman 1975) التي أشارت الى ان طلبة الجامعة أكثر ميلاً للمخاطرة ، كما اتفقت مع دراسة(درويش 2005) التي اكدت أَنَّ المخاطرة تزداد بين

الطلبة الجامعيين في سن (٢٠-٢٥) عاماً وتقل في سن (٣٠) عاماً في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد المجيد ، ٢٠٠٨) إذْ اظهرت ان طلبة الجامعة يستعملون الأسلوب المعرفي ببعده الحذر أكثر من الأسلوب المعرفي ببعده المجازفة .

الهدف الثاني : الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (النوع، التخصص ،الصف) ولمعرفة دلالة الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع :(ذكور، إناث)، التخصص: (علمي، إنساني)، الصف :(الثاني، الرابع) ، فقد قامت الباحثة بأستخدام تحليل التباين الثلاثي كما موضح في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (النوع ، التخصص ، الصف)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
النوع(ذكور-اناث)	١٧٧٥,٨١٨	١	١٧٧٥,٨١٨	٩٩,١٠٦	٣,٨٤١	دالة
التخصص(علمي-انساني)	٢٢,٦٩٥	١	٢٢,٦٩٥	١,٢٦٧		غير دالة
الصف (ثاني-رابع)	٧٠١,٨١٤	١	٧٠١,٨١٤	٣٩,١٦٧		دالة
النوع (ذكور-اناث) * التخصص (علمي-انساني)	٢,٩٧٩	١	٢,٩٧٩	٠,١٦٦		غير دالة
النوع (ذكور-اناث)* الصف (ثاني-رابع)	١٣٨,٤٧٢	١	١٣٨,٤٧٢	٧,٧٢٨		دالة
التخصص(علمي-انساني) * الصف (ثاني-رابع)	٨٤٢,٢٧٤	١	٨٤٢,٢٧٤	٤٧,٠١٦		دالة
النوع (ذكور-اناث) * التخصص(علمي-انساني) * الصف (ثاني-رابع)	٤٠٨,٣٩٢	١	٤٠٨,٣٩٢	٢٢,٧٩٢		دالة
الخطأ	٧٠٢٤,٠٠٧	٣٩٢	١٧,٩١٨			
المجموع الكلي	١٠٥٥٤,٠٨٠	٣٩٩				

تشير المعالجة الاحصائية في الجدول (٢٠) الى الآتي :

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، إذْ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٩٩,١٠٦) ، وهذه أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١- ٣٩٩) بأتجّاه الذكور إذ بلغ وسطهم الحسابي(٢٩,٣٥٠) وهو أكبر من الوسط الحسابي للإناث البالغ (٢٥,٠٣١) . وكما موضح في الشكل (٣)

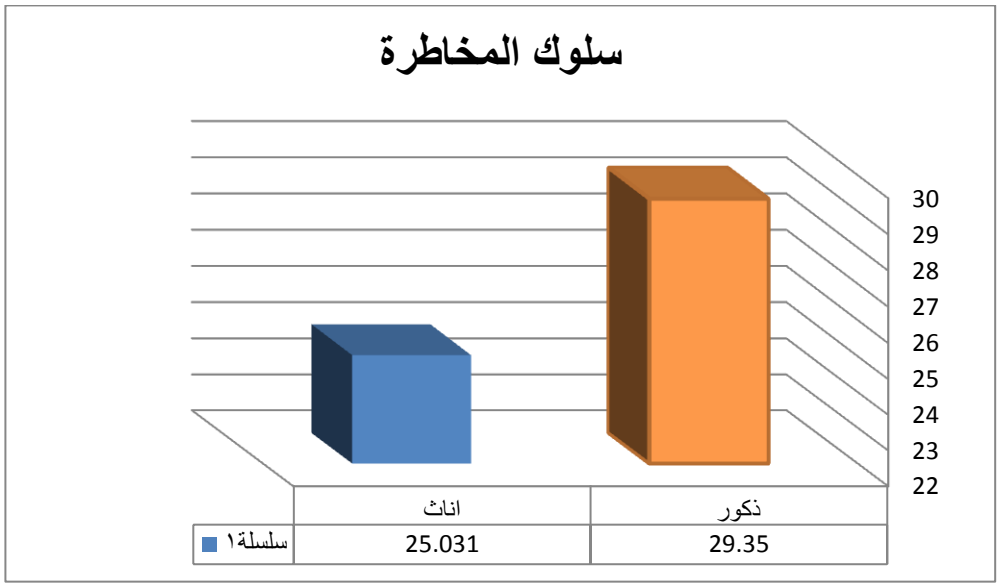

شكل(٣) متوسط درجات الذكور و الإناث من طلبة الجامعة على مقياس سلوك المخاطرة

وهذا يعني ان الذكور أكثر مخاطرة من الاناث اللاتي يتسمن بالحذر والتردد، و تفسير هذه النتيجة حسب نظرية (باندورا Bandura 1977) يرتبط بالتنشئة الاجتماعية والأدوار الاجتماعية المتوقعة لدى كل من الذكور، والإناث، حيث نجد ان المجتمع والوالدين منذ الطفولة يشجعون أبنائهم الذكور على الآستقلالية والاعتماد على أنفسهم ومواجهة المواقف الصعبة وحرية الرأي وإصدار القرارات أكثر من تشجيعه للإناث ، فيكون الذكور مخاطرين أكثر من الإناث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (فريد،١٩٩٠) التي توصلت الى أنّ الذكور أكثر مخاطرة من الإناث .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي، انساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١,٢٦٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) . يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية (باندورا Bandura 1977) إلى إن طلبة الجامعة من كلا التخصصين:(العلمي، الإنساني) يمرون بالأوضاع التعليمية- التعلمية نفسها، الى جانب ذلك تعرضهم للظروف نفسها ومواقف التفاعل الاجتماعي التي لها تأثير مباشر على شخصياتهم

وسلوكياتهم ، كما أن المرحلة الجامعية تغذي الطالب لكلا التخصصين بمجموعة من الخبرات والمعلومات والمعارف التي تعزز من شخصيته وتجعله أكثر ثقة بنفسه ، الأمر الذي يجعلهُ قادراً على مواجهة المواقف الصعبة وتجاوزها .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المخاطرة تبعاً لمتغيرات الصف : (الثاني، الرابع) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٩,١٦٧)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٣,٨٤١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) كما موضح في شكل (٤)

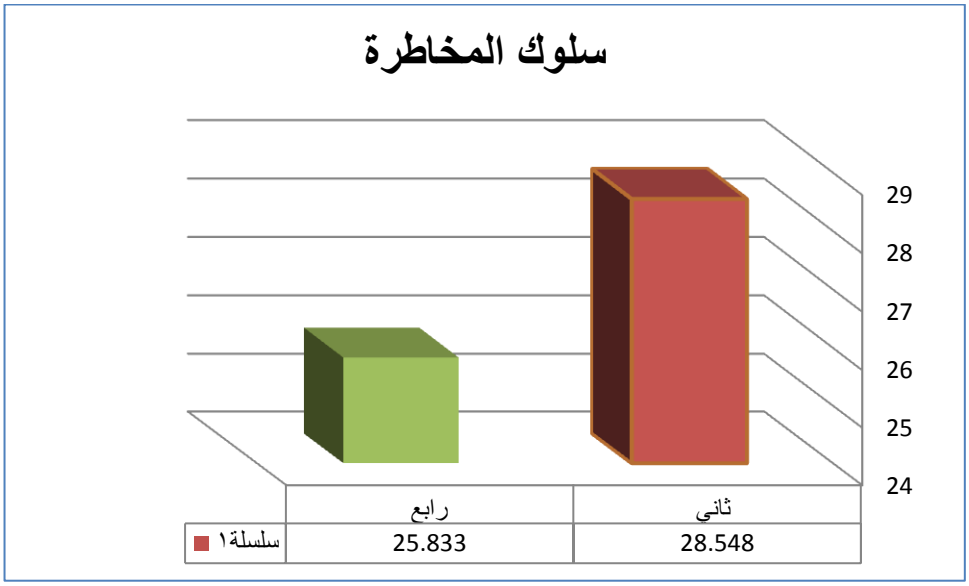

شكل (٤) متوسط درجات طلبة الجامعة بحسب متغير الصف

هذا يعني ان طلبة الصف الثاني أكثر مخاطرة من طلبة الصف الرابع ويمكن تفسير ذلك حسب نظرية (باندورا Bandura 1977) بأن طلبة الصف الثاني أقل نضجاً وأكثر اندفاعاً وتهوراً من طلبة الصف الرابع وإنهم لايزالون في مرحلة اكتساب الخبرة والمعلومات وهم لا يبالون بالنتائج بقدر ما يريدون تحقيق ذواتهم من سلوك المخاطرة .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المخاطرة تبعاً لتفاعل النوع:(ذكور، إناث) مع التخصص:(علمي، أنساني)، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة هي (٠,١٦٦) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة تبعاً لتفاعل النوع :(ذكور، إناث) مع الصف: (الثاني، الرابع) ،إذْ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٧٢٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) ولمتابعة

دلالة الفروق أستعملت الباحثة معادلة أقل فرق معنوي L.S.D وكانت النتائج كما في جدول (٢١) .

جدول (٢١)

قيمة L.S.D لاقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل النوع(ذكور-اناث) والصف(ثاني-رابع)

المتغيرات		ذكور ثاني	ذكور رابع	اناث ثاني	اناث رابع	قيمة L.S.D الجدولية
		٣١,٣١٠	٢٧,٣٨٩	٢٥,٧٨٦	٢٤,٢٧٧	
ذكور ثاني	٣١,٣١٠		٣,٩٢١	٥,٥٢٤	٧,٠٣٣	١,٦٣١
ذكور رابع	٢٧,٣٨٩			١,٦٠٣	٣,١١٢	
اناث ثاني	٢٥,٧٨٦				١,٥٠٩	
اناث رابع	٢٤,٢٧٧					

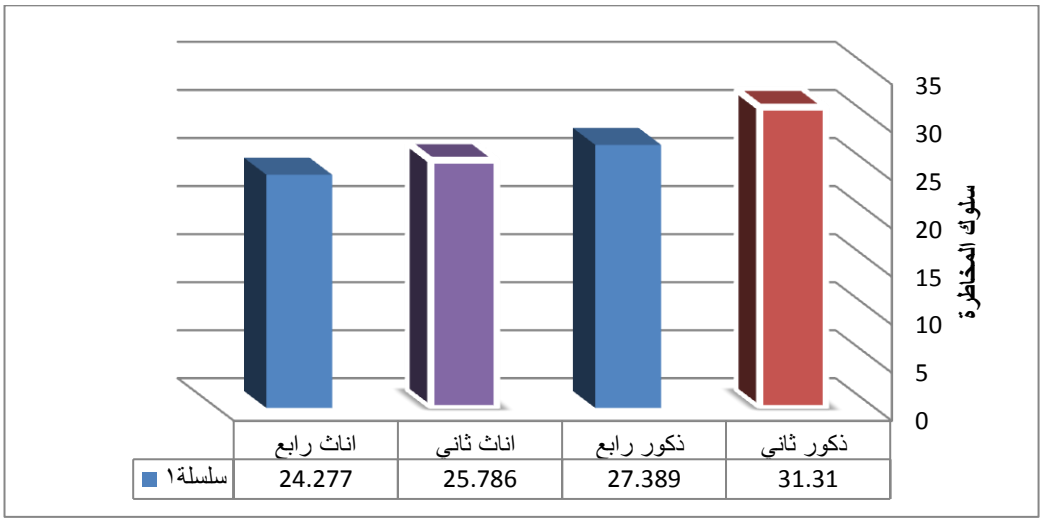

شكل (٥) متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب النوع والصف

من الجدول يتضح أَنَّ أكبر الفروق في الأوساط الحسابية بين (الذكور من الصف الثاني) ، و(الاناث من الصف الرابع) ، باتجّاه (الذكور من الصف الثاني) إِذْ بلغت (٧,٠٣٣) وهي أكبر من قيمة L.S.D (١,٦٣١) ، ثم تليها الفروق بين (الذكور من الصف الثاني) و (الاناث من الصف الثاني) وباتجّاه (الذكور من الصف الثاني) اذ بلغت (٥,٥٢٤)وهي أكبر من قيمة S.D. L(١,٦٣١)، تليها الفروق بين (الذكور من الصف الثاني) و(الذكور من الصف الرابع) وباتجّاه (الذكور من الصف الثاني) إِذْ بلغت (٣,٩٢١) وهي أكبر من قيمة L.S.D (١,٦٣١) ، تليها الفروق بين (الذكور من الصف الرابع) و(الاناث من الصف الرابع) وباتجّاه (الذكور من الصف

الرابع) إذْ بلغت (٣,١٢٢) وهي اكبر من قيمة L.S.D (١,٦٣١)، وهذا يعني ان الذكور اكثر مخاطرة من الاناث .

• توجد فروق لتفاعل التخصص (علمي ،أنساني) مع الصف (الثاني ،الرابع)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٤٧,٠١٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) ولمتابعة الفروق استعملت الباحثة معادلة اقل فرق معنوي L.S.D وكانت النتائج كما في جدول (٢٢) وشكل (٦)

جدول (٢٢)

قيمة L.S.D لاقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل الصف والتخصص

المتغيرات		ثاني علمي	رابع علمي	ثاني انساني	رابع انساني	قيمة L.S.D الجدولية
		٢٩,٧٩١	٢٤,١٠٢	٢٧,٥٦٤	٢٧,٣٠٥	
ثاني علمي	٢٩,٧٩١		٥,٦٨٩	٢,٢٢٧	٢,٤٨٦	٤,٠٢١
رابع علمي	٢٤,١٠٢			٣,٤٦٢	٣,٢٣٠	
ثاني انساني	٢٧,٥٦٤				٠,٢٥٩	
رابع انساني	٢٧,٣٠٥					

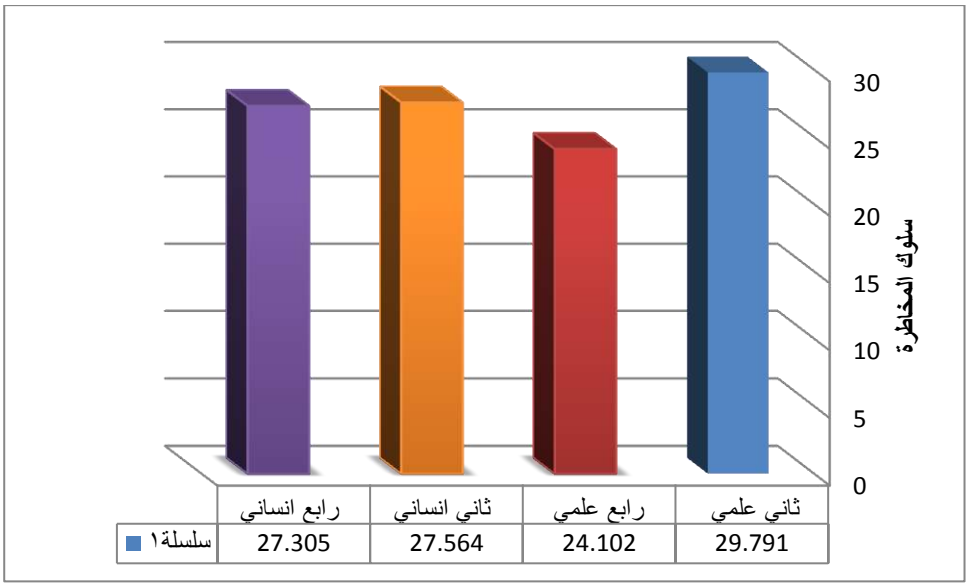

شكل (٦) يوضح متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب الصف والتخصص

من الجدول يتضح ان اكبر الفروق في الاوساط الحسابية بين(الثاني علمي) و(الرابع علمي) باتجّاه (الثاني علمي) حيث بلغت(٥,٦٨٩) وهي اكبر من قيمة L.S.D (٤,٠٢١) .

هذا يعني ان طلبة الصف (الثاني علمي) اكثر مخاطرة من طلبة الصف (الرابع علمي) كونهم اقل نضجاً واقل خبرة من طلبة الصف الرابع .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة نتيجة التفاعل الثلاثي بين متغيرات النوع (ذكور، إناث) ، و التخصص (علمي، أنساني) ، والصف (الثاني، الرابع)، إذ نجد ان القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات (٢٢,٧٩٢) درجة، وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) . ولمتابعة الفروق استعملت الباحثة معادلة اقل فرق معنوي L.S.D وكانت النتائج كما في جدول (٢٣) وشكل (٧)

جدول (٢٣) قيمة L.S.D لاقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل النوع والتخصص و الصف

المتغيرات		ذكور علمي ثاني	ذكور علمي رابع	ذكور انساني ثاني	ذكور انساني رابع	اناث علمي ثاني	اناث علمي رابع	اناث انساني ثاني	اناث انساني رابع	قيمة L.S.D الجدولية
		٣٣,٦٧٧	٢٤,٧١١	٣٠,٠٦٨	٢٨,٩٤٣	٢٥,٩٠٥	٢٣,٤٩٣	٢٥,٦٦٧	٢٥,٠٦١	
ذكور علمي ثاني	٣٣,٦٧٧		٨,٩٦٦	٣,٦٠٩	٤,٧٣٤	٧,٧٧٢	١٠,١٨٤	٨,٠١١	٨,٦١٦	**٢,٨٠١**
ذكور علمي رابع	٢٤,٧١١			٥,٣٥٧	٤,٢٣٢	١,١٩٤	١,٢١٨	٠,٩٥٦	٠,٣٥١	
ذكور انساني ثاني	٣٠,٠٦٨				١,١٢٥	٤,١٦٣	٦,٥٧٥	٤,٤٠١	٥,٠٠٧	
ذكور انساني رابع	٢٨,٩٤٣					٣,٠٣٨	٥,٤٥١	٣,٢٧٦	٣,٨٨٢	
اناث علمي ثاني	٢٥,٩٠٥						٢,٤١٢	٠,٢٣٨	٠,٨٤٤	
اناث علمي رابع	٢٣,٤٩٣							٢,١٧٤	١,٥٦٨	
اناث انساني ثاني	٢٥,٦٦٧								٠,٦٠٦	
اناث انساني رابع	٢٥,٠٦١									

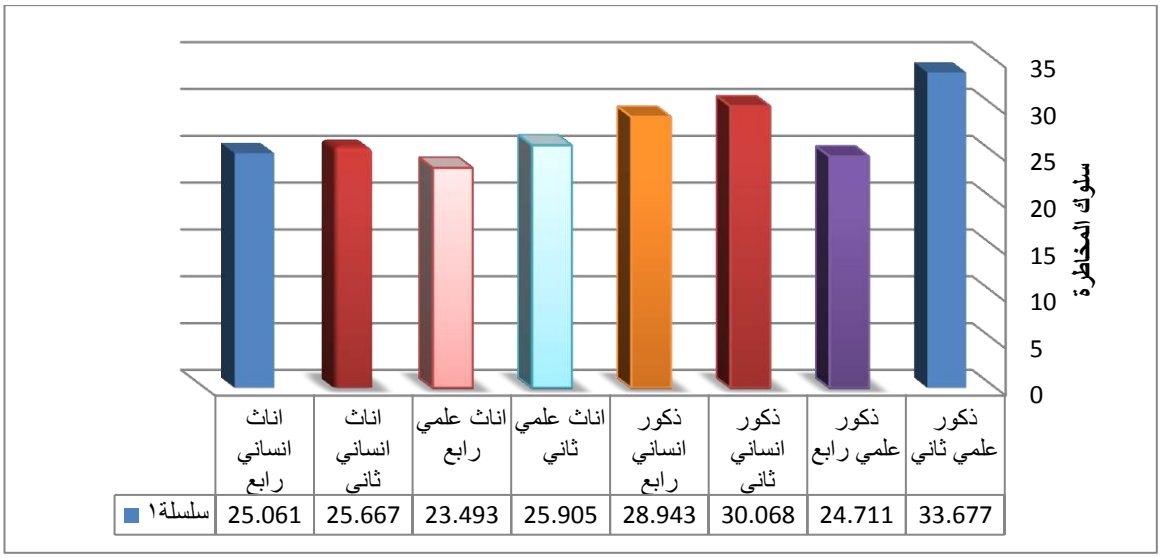

شكل(٧) يوضح متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب النوع والتخصص والصف

من الجدول يتضح أَنّ أكبر الفروق في الاوساط الحسابية بين(ذكور علمي ثاني) و(اناث علمي رابع) باتجّاه (الذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (١٠,١٨٤) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين (ذكور علمي ثاني) و(ذكور علمي رابع) وباتجّاه (ذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (٨,٩٦٦) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين (ذكور علمي ثاني) و(اناث إنساني رابع) وباتجّاه (ذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (٨,٦١٦) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين (ذكور علمي ثاني) و(اناث إنساني ثاني) وباتجّاه (ذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (٨,٠١١) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور علمي ثاني) و(اناث علمي ثاني) وباتجّاه (ذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (٧,٧٧٢) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني ثاني) و(اناث علمي رابع) وباتجّاه (ذكور إنساني ثاني) إذْ بلغت(٦,٥٧٥) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني رابع) و(اناث علمي رابع) باتجّاه (ذكور إنساني رابع) إذْ بلغت (٥,٤٥١) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين (ذكور علمي رابع) و(ذكور انساني ثاني) باتجّاه (ذكور إنساني ثاني) إذْ بلغت (٥,٣٥٧) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين (ذكور إنساني ثاني) و(اناث إنساني رابع) وباتجّاه (ذكور إنساني ثاني) إذْ بلغت (٥,٠٠٧) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) تليها الفروق بين (ذكور علمي ثاني) و(ذكور إنساني رابع) وباتجّاه (ذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (٤,٧٣٤) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني ثاني) و(اناث أنساني ثاني) باتجّاه (ذكور إنساني

ثاني) إذْ بلغت (٤,٤٠١) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١)، تليها الفروق بين(ذكور علمي رابع) و(ذكور انساني رابع) باتجّاه (ذكور إنساني رابع) إذْ بلغت(٤,٢٣٢) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني ثاني) و(اناث علمي ثاني) باتجاه (ذكور إنساني ثاني) إذْ بلغت(٤,١٦٣) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني رابع) و(اناث إنساني رابع) باتجّاه (ذكور انساني رابع) إذْ بلغت (٣,٨٨٢) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور علمي ثاني) و(ذكور إنساني ثاني) باتجّاه (ذكور علمي ثاني) إذْ بلغت (٣,٦٠٩) وهي أكبر من قيمةL.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني رابع) و(اناث إنساني ثاني) باتجّاه (ذكور إنساني رابع) إذْ بلغت (٣,٢٧٦) وهي أكبر من قيمة L.S.D (٢,٨٠١) ، تليها الفروق بين(ذكور إنساني رابع) و(اناث علمي ثاني) باتجّاه (ذكور إنساني رابع) حيث بلغت(٣,٠٣٨) وهي أكبر من قيمةL.S.D (٢,٨٠١) .

الهدف الثالث: التعرف الى الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة .

لغرض التحقق من الهدف الثالث تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، على مقياس الحدود العقلية البينية ووجدت الباحثة ان الوسط الحسابي لعينة البحث (١٣٣,٤٠) بانحراف معياري (٢٢,٦٠٥) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٥٦) ، وبعد ٱختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بٱستعمال معادلة الآختبار التائي لعينة واحدة ظهر إن هناك فرقاً بين المتوسطين، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٠,٠٧٩) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهذا يشير إلى أنّ طلبة الجامعة لديهم حدود عقلية بينية سميكة وكما موضح في الجدول (٢٤)

جدول (٢٤)
نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الحدود العقلية البينية

المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الحدود العقلية البينية	٤٠٠	١٣٣,٤٠	٢٢,٦٠٥	١٥٦	٢٠,٠٧٩	١,٩٦	٣٩٩	دالة

هذه النتيجة تتفق مع افتراضات نظرية (هارتمان Hartmann 1988) التي تشير الى ان الاشخاص ذوي الحدود السميكة يتمتعون بالصلابة وحسن التنظيم ، ويستطيعون الدفاع عن انفسهم بشكل جيد في المواقف الصعبة ويكونون متصلبين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة وصلوا الى مرحلة من النضج العقلي والاستقرار النفسي والعاطفي ولديهم ثقة بأنفسهم ولديهم القدرة على التطلع للمستقبل ومواجهة الظروف القاسية ، وكلما استطاع الفرد ان يجتاز الظروف القاسية التي تعترضه كلما أصبح أكثر قوة وشجاعة على التحدي ومواجهة ما يخبئه له الزمن فما مر به المجتمع العراقي من ظروف قاسية أثرت بشكل كبير على شخصيات أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب، فهذه الظروف جعلت طلبة الجامعة يتمتعون بالشجاعة والقوة والصلابة أمام أصعب المواقف ، وقد ٱختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العباس، ٢٠١٢) التي تشير الى أنَّ طلبة الجامعة لديهم حدود عقلية بينية نحيفة .

الهدف الرابع : التعرف إلى الفروق في الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات (النوع ،الصف ،التخصص)

ولمعرفة دلالة الفروق في مستوى الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور، اناث) ،الصف(ثاني ،رابع) ،التخصص(علمي ،انساني) فقد استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي، وقد كانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٥)

جدول (٢٥)
نتائج تحليل التباين الثلاثي للكشف عن دلالة الفروق في الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (النوع -التخصص-الصف)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
النوع (ذكور-اناث)	٤٨٨٠,١٩٩	١	٤٨٨٠,١٩٩	١٠,١٢٨	٣,٨٤١	دالة
التخصص(علمي-انساني)	١٧٧٢,٨٨٩	١	١٧٧٢,٨٨٩	٣,٦٧٩		غير دالة
الصف (ثاني-رابع)	١٣٩٩,٧٤٢	١	١٣٩٩,٧٤٢	٢,٩٠٥		غير دالة
النوع(ذكور-اناث)*التخصص (علمي-انساني)	٦٤٦,٤١٠	١	٦٤٦,٤١٠	١,٣٤٢		غير دالة
النوع (ذكور-اناث) * الصف (ثاني-رابع)	١٧٠,٠٤١	١	١٧٠,٠٤١	٠,٣٥٢		غير دالة
التخصص(علمي-انساني)* الصف (ثاني-رابع)	٣١١٢,٨٩٦	١	٣١١٢,٨٩٦	٦,٤٦٠		دالة
النوع (ذكور-اناث)* التخصص (علمي-انساني)*الصف(ثاني-رابع)	٣٣٨,٧٩٣	١	٣٣٨,٧٩٣	٠,٧٠٣		غير دالة
الخطأ	١٨٨٨٣,٣٤٣	٣٩٢	٤٨١,٨٤٥			
المجموع	٢٠٢٤٦٧,٥٩٠	٣٩٩				

تشير المعالجة الإحصائية في الجدول (٢٥) إلى الآتي:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحدود العقلية البينية لدىٰ طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٠,١٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) . وعند مقارنة الأوساط الحسابية لدرجات الحدود العقلية البينية على وفق متغير النوع :(ذكور، إناث) نجد ان متوسط الحدود العقلية البينية للأناث يساوي (١٣٦,٦٦٧) وهو أكبر من متوسط الحدود العقلية البينية لدى الذكور والذي يساوي (١٢٩,٥٠٨) . كما موضح في الشكل (٨)

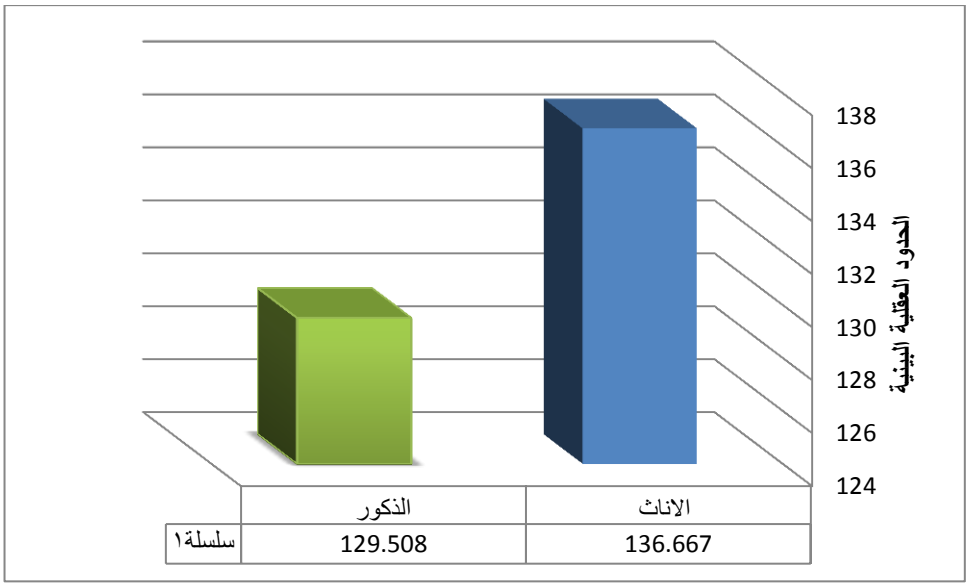

شكل(٨) متوسط درجات الذكور والاناث من طلبة الجامعة على مقياس الحدود العقلية البينية

تشير هذه النتيجة الى أَنّ الذكور لديهم حدود عقلية بينية سميكة والإناث لديهن حدود عقلية بينية اقرب الى النحافة حيث يتسم الذكور بالقوة والشجاعة وعند مجابهتهم للأمور يتمتعون بالصلابة، و يدافعون عن انفسهم بشكل جيد ، ويكونون متصلبين وأقوياء ،على عكس الاناث اللاتي يتسمن بالتردد ويكونن أقل قوة وأقل قدرة على المجابهة والدفاع عن أنفسهن تفسير هذه النتيجة يرتبط بالتنشئة الاجتماعية وبسمات الشخصية والأدوار الآجتماعية المتوقعة لكل من الذكور والإناث كما تفق هذه النتيجة مع افتراضات نظرية (هارتمان 1998، Hartmann) .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٦٧٩) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩). يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية (هارتمان 1998، Hartmann) بأن طلبة الجامعة من كلا التخصصين يمرون بالخبرات التعليمية نفسها وأن الامكانات التي توفرها البيئة الجامعية متساوية للتخصصات كافة سواء كانت علمية أو إنسانية .

•لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصف (الثاني، الرابع)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٩٠٥) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) تعزى الباحثة السبب وراء هذه النتيجة أستناداً الى نظرية (هارتمان 1998،Hartmann) المتبناة من قبل الباحثة أنّ الفارق في العمر بين الصفوف (الثاني ،الرابع) لو يؤثر بشكل ملحوظ في تحديد

سماكة الحدود لدى الصف الثاني أم الرابع وهذا يشير الى أَنّ طلبة هذه الصفوف تتمتع بمستوى متوازن من سماكة الحدود .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحدود العقلية البينية تبعاً لتفاعل النوع: (ذكور، إناث) مع التخصص (علمي، إنساني)، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة هي (١,٣٤٢) وهذه أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحدود العقلية البينية لتفاعل النوع (ذكور، إناث) مع الصف (الثاني ،الرابع) اذ كانت القيم الفائية المحسوبة (٠,٣٥٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٢٩٩) . يمكن تفسير هذه النتيجة بان المتغيرات الديموغرافية كالنوع (ذكور، اناث) والصف (ثاني، رابع) والتخصص (علمي، إنساني) لو تؤثر بصورة مباشرة في تحديد سماكة الحدود العقلية البينية لذلك لا يوجد هنالك فرق دال احصائياً .

• توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحدود العقلية البينية لتفاعل التخصص(علمي، إنساني) مع الصف (الرابع ، الثاني)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٦,٤٦٠)، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩).

ولمتابعة الفروق اعتمدت الباحثة قيمة اقل فرق معنوي L.S.D كما موضح في جدول (٢٦) والشكل (٩)

جدول (٢٦)

قيمة L.S.D لاقل فرق معنوي بين الاوساط الحسابية لتفاعل التخصص (علمي-انساني) مع الصف (ثاني – رابع)

المتغيرات		رابع علمي	ثاني علمي	رابع انساني	ثاني انساني	قيمة L.S.D الجدولية
		١٤٠,٠٢١	١٣٠,٤٦٩	١٣١,٨٧٢	١٢٩,٩٨٨	
رابع علمي	١٤٠,٠٢١					٧,٧٣
ثاني علمي	١٣٠,٤٦٩					
رابع انساني	١٣١,٨٧٢					
ثاني انساني	١٢٩,٩٨٨					

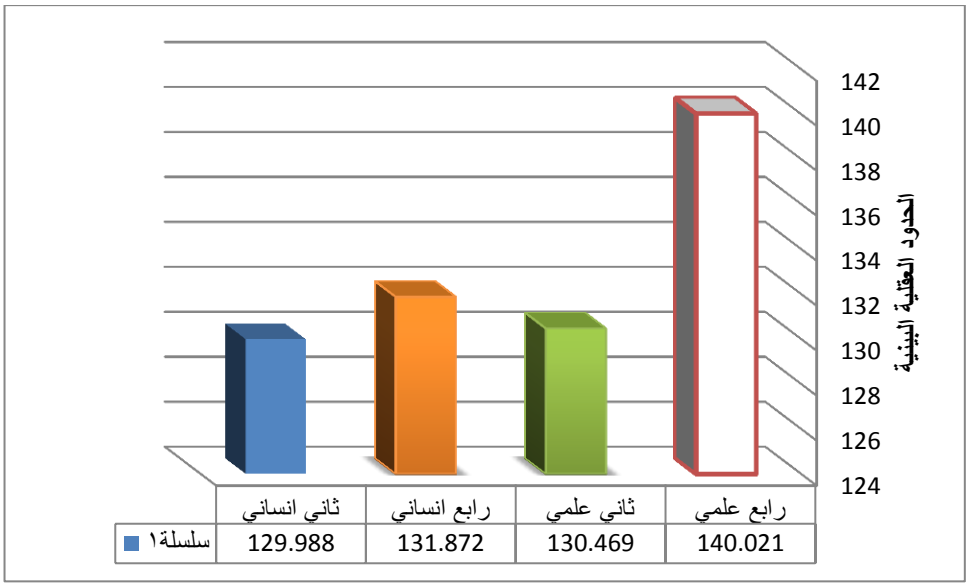

شكل(٩) يوضح متوسطات درجات طلبة الجامعة بحسب الصف والتخصص

يتضح من الجدول (٢٦) أَنّ أكبر الفروق في الأوساط الحسابية كانت بين (رابع علمي) و (ثاني إنساني) باتجّاه (الرابع العلمي) والذي بلغ (١٠,٠٣٣) وهو أكبر من قيمة L.S.D التي تبلغ (٧,٧٣) ، تليها لفروق بين (رابع علمي) و (ثاني علمي) باتجّاه (الرابع علمي) والذي بلغ(٩,٥٥٢) وهو أكبر من قيمة L.S.D التي تبلغ (٧,٧٣) ، تليها الفروق بين (رابع علمي) و(رابع إنساني) باتجّاه (الرابع علمي) حيث بلغت (٨,١٤٩) وهي أكبر من قيمة L.S.D التي تبلغ (٧,٧٣) ، بينما لا توجد فروق بين (ثاني علمي ، رابع إنساني) كما لا توجد فروق بين(ثاني علمي ، ثاني إنساني) كما لا توجد فروق بين (رابع إنساني، ثاني إنساني) حيث كانت الفروق أقل من قيمة L.S.D التي تبلغ (٧,٧٣) .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحدود العقلية البينية نتيجة للتفاعلات بين متغيرات النوع (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، إنساني)، الصف (الثاني، الرابع) حيث نجد أنّ القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات بلغت (٠,٧٠٣)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١-٣٩٩) يمكن تفسير هذه النتيجة بان الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة لا تعتمد على متغيرات الصف، والنوع، والتخصص .

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة :

تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعة في مقياسي سلوك المخاطرة ومقياس الحدود العقلية البينية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فتبين أن قيمة الارتباط

(-٠,٤٥١) وهي أكبر من القيمة الحرجة (٠,٠٨٩) عند درجة حرية (٢- ٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، والشكل (١٠) يوضح رسم العلاقة الارتباطية بينهما وأنّ العلاقة بين المتغيرين سالبة أي كلما زادت سماكة الحدود زادت المخاطرة. والعكس صحيح كلما زادت نحافة الحدود قلت المخاطرة . وهذا يدل على أن الشخص ذو الحدود السميكة يكون مخاطراً ومجازفاً ولديه القدرة على اتخاذ قرارات مهما كانت صعوبتها ويتمتع بالصلابة والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة ولدية القدرة على الدفاع عن نفسه فسلوك الفرد يعكس طبيعة شخصيته والشكل (١٠) يوضح ذلك .

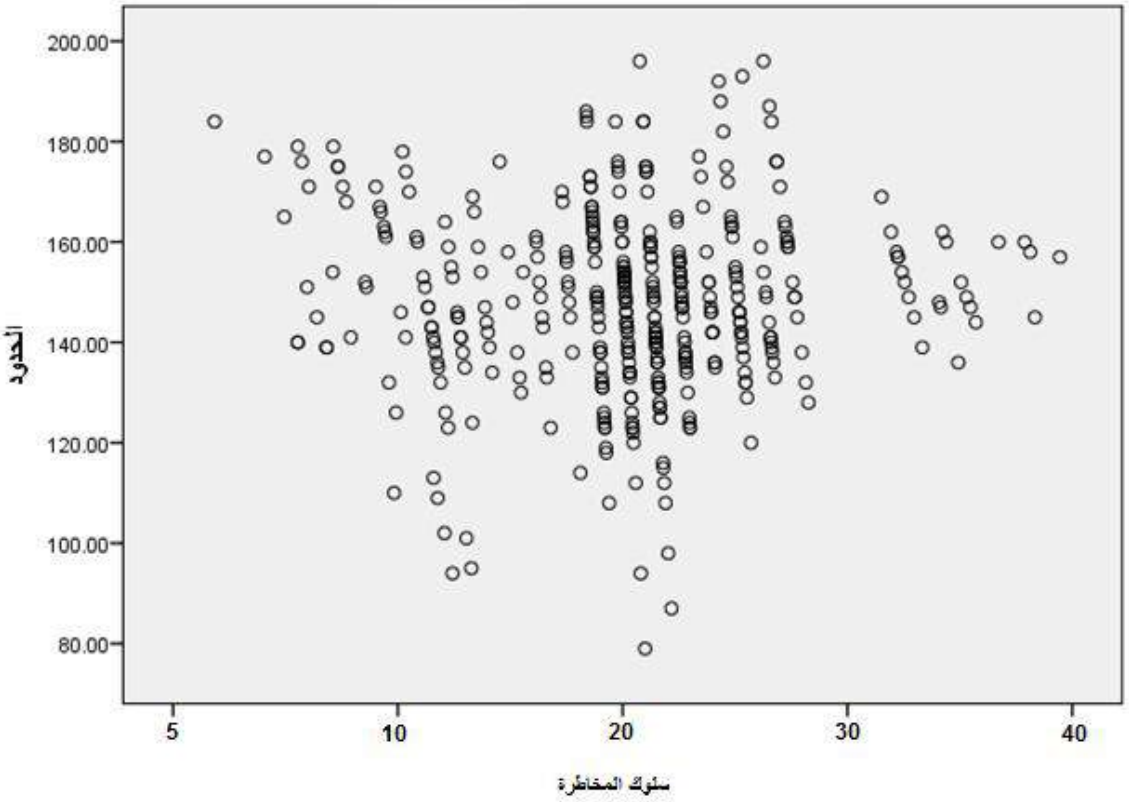

شكل (١٠)

يوضح العلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية

التنبؤ بالعلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية

لإمكانية التنبؤ بالعلاقة الارتباطية بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية . ومن خلال احتساب معامل الارتباط بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية لدى عينة البحث وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (-٠,٤٥١) ،ولمعرفة نسبة إسهام المتغير المستقل الحدود العقلية البينية في التنبؤ بالمتغير التابع سلوك المخاطرة ، فقد اظهرت النتيجة أنّ قيمة معامل

التحديد لعلاقة سلوك المخاطرة بالحدود العقلية البينية بلغت (٠,٢٠٣) ، وهذا يفسر أَنّ (٢%) تقريباً من التباين يمكن ارجاعه لسلوك المخاطرة والجدول (٢٧) يوضح ذلك .

جدول (٢٧)
معامل الارتباط ومعامل التحديد بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية

معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط R2	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
٠,٤٥١	٠,٢٠٣	٠,٢٠١	٤,٥٩٥

وعند استعمال تحليل الانحدار الخطي للتعرف على علاقة سلوك المخاطرة بالحدود العقلية البينية لنسبة التباين المفسر ، ظهر أنّ النسبة الفائية المحسوبة (١٠١,٦٤٦) لنسبة التباين المفسر بالانحدار، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بمعنى يمكن التنبؤ بسلوك المخاطرة من خلال الحدود العقلية البينية والجدول (٢٨) يوضح ذلك .

جدول (٢٨)
نتائج الاختبار التائي لتحليل الانحدار الخطي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	النتيجة
الانحدار	٢١٤٧,٠٨٤	١	٢١٤٧,٠٨٤	١٠١,٦٤٦	دالة عند ٠,٠٥
المتبقي	٨٤٠٦,٩٩٦	٣٩٨	٢١,١٢٣		

وهذا يؤشر ان تشكل الحدود العقلية البينية يؤثر في طبيعة وتوجهات سلوك المخاطرة لدى الافراد إذ إن البنية الادراكية والاعتقادات الضمنية جميعاً تسهم في انتاج السلوك المخاطر من عدمه .

الاستنتاجات

من خلال استعراض نتائج البحث وتفسيرها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

١- أَنّ طلبة الجامعة لديهم سلوك مخاطرة حيث يتمتعون بالاستقلالية والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة وعدم التردد والقدرة على آتخاذ قرارات حاسمة ولديهم أهداف يسعون لتحقيقها مهما كانت صعبة ومستحيلة .

٢- ان سلوك المخاطرة يتأثر بمتغيرات النوع :(ذكور، اناث) حيث يكون الذكور أكثر مخاطرة من الإناث كما يتأثر بمتغير الصف (ثاني، رابع) حيث يكون طلبة الصف الثاني أكثر مخاطرة من طلبة الصف الرابع .

٣- أَنّ طلبة الجامعة لديهم حدود عقلية بينية سميكة .

٤- أَنّ متغير الحدود العقلية البينية يتأثر بالنوع :(ذكور، اناث) حيث يكون لدى الذكور حدود عقلية بينية سميكة اما الإناث فلديهن حدود عقلية بينية أقرب للنحافة.

٥- هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبين أَنّ الطلبة ذوي الحدود السميكة يكونون مخاطرين ولديهم القدرة على مواجهة التحديات .

التوصيات :

١-اختيار الطلبة المخاطرين في أداء المهام التي تحتاج الى قدر عالٍ من الإقدام والمجازفة.

٢- تشجيع الطلبة الحذرين على تخطِّي الحواجز النفسية، وعدم التردد في اتخاذ قراراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وذلك عن طريق البرامج الارشادية الجماعية والفردية .

٣-تضمين بعض المناهج الدراسية توجيهات تحث الطلبة على المخاطرة الايجابية من خلال توضيح السلوك الابتكاري والابداعي ، وتوضيح الفرق بين المخاطرة الايجابية ، والسلبية.

٤- الافادة من آستبانة الحدود العقلية البينية في التقييم النفسي من قبل مراكز الارشاد النفسي .

٥- الافادة من آستبانة الحدود العقلية البينية في الكشف عن الطلبة ذوي الحدود النحيفة وتشجيعهم على تحقيق أحلامهم على أرض الواقع والابتعاد عن التخيلات والأحلام .

٦- الاستفادة من اداتي البحث من قبل الاختصاصيين التربويين لحثِّ الطلبة على المخاطرة الايجابية وتعزيز قدراتهم ليصبحوا أكثر قوة وصلابة عند مواجهة المواقف الصعبة والخطرة .

المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى .

٢- إجراء دراسة تتناول علاقة سلوك المخاطرة بمتغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية ، كالاحتراق النفسي ، ومركز الضبط ، والرضا عن الحياة .

٣- إجراء دراسة تتناول علاقة الحدود العقلية البينية بمتغيرات أخرى ، كـ :الانفتاح على الخبرة ، والتفكير الابداعي ، والاتزان الانفعالي ، والتنظيم الذاتي .

٤- إجراء دراسة تكشف عن الحدود العقلية البينية لدى الطلبة في مراحل التعليم الثانوي .

٥- إجراء دراسة تكشف عن الحدود العقلية البينية لدى الطلبة المتميزين ، والعاديين .

المصـادر

المصادر العربـية

والمصادر الاجنـبـية

المصادر العربية

- أبو جادو، محمد صالح (٢٠٠٠) :**علم النفس التربوي** ،دار المسيرة ،عمان ،الاردن.
- أبو علام ، رجاء محمد و شريف ، نادية (١٩٨٣) : **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، دار القلم ، بيروت .
- أحمد ، حيدر مهدي (١٩٩٦) : **سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب.
- آلن ، بم ب .(٢٠١٠) : **نظريات الشخصية ، الارتقاء ، النمو ، التنوع،** (علاء الدين كفافي ، مايسة احمد النيال ،و سهير محمد سالم ، المترجمون) عمان : دار الفكر .
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) : **التقويم والقياس** ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق .
- بلقيس، احمد و مرعي، توفيق (١٩٨٤) :**الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- البلوي ، خولة(٢٠٠٩) :**سلوك المخاطرة وفاعلية الذات في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لدى المرأة العاملة في مدينتي الرياض و تبوك** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ، الرياض .
- جابر، نبيهة (٢٠١٠) : **النجاح يستحق المخاطرة** ،المعهد الفني التجاري، الكلية التكنولوجية بالمطرية ،القاهرة ، مصر
- الجبالي ، حسين(٢٠٠٣) :**علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الانجلو المصرية
- جلال ، سعد(١٩٨٥) :**المرجع في علم النفس** ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- ـــــــــ (١٩٨٦) : **في الصحة العقلية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة.
- جوامير ، جوان خسرو (٢٠١١) :**اثر برنامج ارشادي معرفي في تعديل سلوك المخاطرة لدى طالبات المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية– ابن رشد .

- جون ، نيل و روبرت البرت (١٩٨٢) :**التجريب في العلوم السلوكية مقدمة في اساليب البحث العلمي** ،ترجمة موفق الحمداني ،عبد العزيز الشيخ ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- حسن ، عبد الباسط محمد (١٩٧١) : **أصول البحث الاجتماعي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- حسن ، علي حسن(١٩٨٩) :**المجتمع الريفي و الحضري** ، الاسكندرية ، مصر.
- حسن ، محمود شمال(٢٠٠١) : **سيكولوجية الفرد في المجتمع** ، دار آفاق عربية، القاهرة.
- حمزة ،جمال مختار(٢٠٠٢) : المخاطرة لدى الاحداث الجانحين و علاقتها بالذكاء ، **مجلة كلية الاداب** ، جامعة حلوان، العدد(١١-١٢) ، مصر.
- الخالدي ، اديب محمد علي(١٩٧٢) : **دراسة العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب توافق الشخصية لدى تلاميذ المدارس الإعدادية العراقية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين الشمس القاهرة ، كلية التربية .
- خطاب ،علي ماهر (٢٠٠٤) :**القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية و الاجتماعية** ، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- خليل ، منير حسن جمال (١٩٩٦) : سلوك الميل للمخاطرة و خصائص الشخصية الايجابية : دراسة عبر البيئة والجنس ، **مجلة كلية التربية** – جامعة طنطا ،ع ٢٣ ، مصر .
- درويش، عبد الفتاح السيد(٢٠٠٥) : بعض محددات الميل الى الحوادث المرورية :سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي، **دراسات نفسية ، مج١٥** ،ع٣.
- الديري ، علا اسعد (٢٠١١) : **الاستقلال الادراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة**، الجامعة الاسلامية ،غزة .
- ربيع ، محمد شحاتة (٢٠١٣) : **قياس الشخصية**، ط٤، دار المسيرة عمان .
- زهران ،حامد عبد السلام ،(١٩٨٠) :**التوجيه والارشاد النفسي** ،ط٢، عالم الكتب ،القاهرة.
- زغول ، رافع و زغول ،عماد (٢٠٠٣) :**علم النفس المعرفي** ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- الزوبعي، عبد الجليل وإبراهيم الكناني ومحمد ألياس بكر ومحمد أحمد الغنام (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية**، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.
- الساعدي ، ميثم عبد الكاظم ،(٢٠١٠): **المخاطرة لدى العاطلين عن العمل وعلاقتها**

بتدمير الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية .

- السحار، ختام (٢٠٠٢) : **الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى شباب الانتفاضة في محافظات غزة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ، غزة ، كلية التربية .
- سمارة ، عزيز(١٩٨٩): **القياس والتقويم في التربية** ، دار الفكر ، عمّان.
- السيد ،عبد الحليم محمود واخرون (١٩٩٠) :**علم النفس العام** ،ط٣ ،مطبعة ومكتبة غريب ، القاهرة ، مصر.
- الشاعر، درداح (٢٠٠٥) :**اتجاهات طلبة الجامعة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطرة وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيم الحياة لديهم** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاقصى، غزة ، كلية التربية .
- الشرقاوي ،انور(١٩٩٢): **علم النفس المعرفي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- شلتز ، داون (١٩٨٣): **نظريات الشخصية**، ترجمة احمد ولي الكربولي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
- الشويلي ، ميثم علي حسن (٢٠١٠) : **الاسلوب المعرفي (المجازفة–الحذر) وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): **الشخصية بين التنظير والقياس**، مطبعة جامعة بغداد.
- صبري، يوسف عز الدين (١٩٩٤) :**المخاطرة لدى الاحداث الجانحين وعلاقتها بالذكاء**، التربية المعاصرة ، مصر ،ع١٣ .
- صخي ، حسن خطاب،(١٩٩٤) :**اتخاذ القرارات** ، معهد التدريب والتطوير التربوي، وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- صفوت، عبد الحميد (١٩٩٢) :العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين ، **مجلة علم النفس** ، ع٢٢ .
- عباس ، محمد خليل واخرون (٢٠٠٩) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة ،عمان ،الاردن.

- العباس ، نورس شاكر هادي(٢٠١٢) :**الحدود العقلية البينية والشخصية الاحتفاظية وعلاقتهما باضطراب التشوه الجسمي** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية الاداب .
- عبد الحميد، محمد نبيل (١٩٩٥)**:**المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية-السرعة الادراكية– مرونة الغلق ،**دراسات نفسية،مج٥** ،ع٣، ٤١٥- ٤٤٧.
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٩) **:اسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، مصر.
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٨) : **القياس النفسي** ، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عبد الستار، ابراهيم (٢٠٠٢)**:الابداع قضاياه وتطبيقاته** ،القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية.
- عبد القادر، فواز عبد الحميد(١٩٩٦) :**اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي في الاردن** ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- عبد المجيد، حزيمه كمال، (٢٠٠٨) **الاسلوب المعرفي(المجازفة - الحذر)وعلاقته بالذاكرة الحسية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- العبد ، حامد عبد العزيز ومصطفى، محمد محمود (١٩٨٤) :مواصفات المخاطرة عند طلاب واساتذة كلية البحرين الجامعية ، كتاب مؤتمر علم النفس الاول ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية** .
- العبيدي ، ناظم هاشم(١٩٩٠) : **علم نفس الشخصية** ،مطبعة التعليم العالي، الموصل ، العراق .
- العبيدي ، محمد جاسم (١٩٩١) : **نظريات التعلم** ، مطبعة المعارف ، بغداد ، العراق .
- العتوم ، شفيق (١٩٩٢): **مقدمة في الأساليب الإحصائية** ، ط٢، مطبعة التابع ، عمّان .
- عدس، عبد الرحمن ، توق ، محي الدين (١٩٩٥) : **مدخل الى علم النفس** ،دار الفكر.

- العدل ،عادل محمد محمود (٢٠٠١) : تحليل مسار العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية كل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة عين شمس ،ج١، ع٢٥ .
- العساف ،صالح بن محمد(٢٠٠٦) :**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** ،ط٤، مكتبة العبيكان ،الرياض ،السعودية.
- عطية، محسن علي (٢٠١٠) :**البحث العلمي في التربية** ،دار المناهج للنشر و التوزيع.
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) :**القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته و تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ،ط١ ،دار الفكر العربي ،القاهرة.
- علي ، عبد الرحيم عبد الصاحب (١٩٩٥) : **المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة جامعة بغداد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- عودة، احمد سلمان (١٩٨٥) :**القياس والتوجيه النفسي في العملية التدريسية** ، المطبعة الوطنية ،عمان ، الاردن.
- عوض، عباس محمود (١٩٩٨) :**القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ،دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة .
- العيسوي ،عبد الرحمن محمد(١٩٨٥) : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
- فاضل، فراس عباس(٢٠٠٤) : **تدمير الذات لدى مرتكبي الحوادث المرورية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- فريد، فاطمة حلمي حسين(١٩٩٠) : دراسة لأثر مستوى الذكاء والعمرو الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الفروق في سلوك اتخاذ المخاطرة ، جامعة طنطا ، **مجلة كلية التربية** ،ع١٠ ، مصر .

- فرير، فاطمة حلمي (١٩٨٩) :**دراسة لموضع الضبط والمخاطرة والاعتماد- الاستقلال عن المجال في اسهامها في اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنيا** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية التربية .
- فهمي ، مصطفى والقطان ، محمد علي (١٩٧٧) : **علم النفس الاجتماعي**، ط٢ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة .
- القذافي ، رمضان محمود (١٩٨٣) :**الشخصية ، نظرياتها ،اختباراتها ، اساليب قياسها** ،مطبعة الجامعة المفتوحة، عمان ،الاردن .
- قطامي ، يوسف (٢٠٠٤) : **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها** ، دار الفكر ، عمّان .
- قنديلجي ،عامر ابراهيم (١٩٩٣) : **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- الكبيسي، كامل ثامر(٢٠٠١) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، **مجلة الأستاذ**، العدد (٢٥)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
- الكبيسي ، وهيب مجيد والداهري ، صالح حسن (٢٠٠١) : **المدخل في علم النفس التربوي** ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ـ الأردن .
- كتلو ،كامل حسن (٢٠٠٩) : **توكيد الذات والتكيف الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الخليل ، فلسطين .
- الكيال ،مختار احمد (٢٠٠٢) : تأثير استراتيجيات صنع القرار وتعقد المهمة على سرعة ودقة صنع القرار لدى الافراد الحدسيين وعلاقتها بالمخاطرة ،دراسة تجريبية ، **مجلة كلية التربية** ، ع٢٦ ، ج٣ .
- لازاروس، ريتشارد(١٩٨٤): **الشخصية** ، ترجمة محمد غنيم ، ط٢، دار الشروق، بيروت .

- مجيد ، سوسن شاكر(٢٠١٠) : **الاختبارات النفسية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- محمد ، احمد طه (٢٠٠٣) : المخاطرة الاكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي والثالث اعدادي للطلبة المصريين في سلطنة عمان ،**مجلة كلية التربية** ،ع٢٧ ،ج١ ،القاهرة.
- المشلب ، فرات حسين (٢٠٠٦) : **سلوك المخاطرة وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- المصري ، محمد عبد المجيد(١٩٩٩): **أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- ميخائيل، امطانيوس(١٩٩٩) :**القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا.
- ميللر، باتريشيا (٢٠٠٥):**نظريات النمو**،(محمود عوض سالم ، المترجم) ،عمان، دار الفكر.
- ميلز، جيفري و بيترايرا سيان(٢٠١٢) :**البحث التربوي كفايات للتحليل والتطبيقات** ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان .
- النعيمي، مهند محمد عبد الستار(١٩٩٥):**الاسلوب المعرفي التأملي –الاندفاعي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .
- نوفل ،محمد بكر وابو عواد ، فريال محمد (٢٠٠٩): **التفكير والبحث العلمي** ،دار المسيرة ،عمان ،الاردن .

المصادر الاجنبية

- Alan , M. H. (1993) . Elitism and Reforming school mathematics, **Journal Article Remedied and Special Education** (RASE) , Vol. (14) , No. (6) .
- Allen, R.L (1979) : **Psychological Testing** , New York.
- All Port, G.W.(1961): **Pattern and Growth in personality**, New York Holt , Rinehart Win stony, Inc .
- Allen, M. J. & yen, W. M.(1979): **Introduction To Measurement Theory**, Bin house, California.
- Atkinson, J.W. (1966): **Motivational Determinants of risk taking behavior**, New York.
- Atkinson, R. L., Smith, E. E. Bem, D. J, and Helgard, E. R. (1990): **Introduction to Psychology**, San Diego.
- Aumann، C. & Pietrowsky ، R. (2012). Relationship between dream structure، boundary structure and the Big Five personality dimensions .**Dreaming** , 22(2),124-135,doi: 10. 1037/ a0028977.
- Bandura, (1977): **Social Learning Theory**, Prentice-Hall, Now Jersey.
- Barcalely, Paul , C (1980) : **Risk and Social work**, Routledge and kogun paul , London .
- Barrett, D. (1992). Just how lucid are lucid dreams? **Dreaming** 2:221-228.
- Bay , M. & Bryan , T. (1991): Reports their thinking about At-Risk learns and others exceptionary, **A research Journal**, Vol. (2) , No. (3), U. S. A.
- Becker, Jeao , (1978) : **Anew model of decision under Risk using the concept of Latterly dependent unity function** .
- Billy ,V. E.(1994): Harnessing the Multicultural Debate .**Journal of Thought, Action**. Vol. (10), No. (2).

- Blagrove, M., & Akehurst, L. (2000). Personality and dream recall frequency: further negative findings. **Dreaming**, 10, 139-148.
- Carney , Richard , E. (1975) : **Risk- Taking behavior, Concept method and applications**, U.S.A .
- Cary ، M. ، & Hartmann E. (1993) **Neuro psychology of Persons with Thick or Thin boundaries** . Un published manuscript .
- Cowen, D. & Levin, R. (1995). The use of the Hartmann Boundary Questionnaire with an adolescent population105-114، 5 ، **Dreaming**
- DiCaprio , Mcholas, (1976) : **The good Life Models for healthy Personality** , New Jersey
- Ebel, Robert L. (1972): **Essential of Education and Measurement**, 2nd, ed, New Jersey, Prentice Hall .
- Freud، A. (1967) **The ego and mechanisms of defense**. Madison، CT: International Universities Press . Original work published 1967.
- Freud، A. (1976). Some Psychical consequences of the anatomical distinction between the sexes (J. Strachey ، Trans). In J. Strachey(Ed) ، The Standard edition of the Complete Psychological works of Sigmund Freud (vol. 19، pp.241-258).London . **Uk** (**Hogarth press**). Original work published 1925.
- Funkhauser, AT, Würmle, O., Cornu, C., & Bahro, M. (2001). Dream life & intrapsychic boundaries in the elderly **Dreaming** , 11, 83-88.
- Ghselli, E. (1981) : **Measurement theory for behavioral Sciences**, Sanfrancisco.
- Giambra, L. M., Jung, R. E., & Grodsky, A. (1996). Age changes in dream recall in adulthood. **Dreaming,** 6,17-31.
- Goldman , E. K. (1975): Need achievement as a motivationalbasis for the risky shift , **Journal of Personality** , Vol. (43) , No. (2).

- Guilford , J. P. (1959) : **Personality** , Mc Grow-Hill , New York.
- Harrison, R., Hartmann, E., & Bevis, J. (1989) The Hartmann Boundary Questionnaire: **a measure of thin & thick boundaries**. Manuscript submitted for publication.
- _____ (2005) . The Boundary questionnaire : It،s (Preliminary reliability and validity . **Imagination ، Cognition and Personality**، 25(4)، 355-382 . doi : 10.2190/ 8120-6340-T808-7001.
- Harrison، A. J. ، & Singer، J. A. (2009). Differentiating religiousness and spirituality through boundaries of the mind and daydreaming styles **Imagination Cognition and Personality** ، 29(4) ، 323-339.
- Hartmann E (1984): The Nightmare: **The Psychology and Biology of Terrifying Dreams**. New York ،Basic Books
- Hartmann, E., Harrison, R., Bevis, J., Hurwitz, I., Holevas, A., & Dwain, H. (1987). The Boundary Questionnaire: a measure of thin & thick boundaries derived from work with nightmare sufferers. **Sleep Research**,*16*, 274.
- Hartmann, E. (1989). Boundaries of dreams, boundaries of dreamers: thin & thick boundaries as a new personality dimension. **Psychiaric Journal of the University of Ottawa**, *14*, 557-560.
- Hartmann، E. (1991). **Boundaries in the mind : A New psychology of personality**. New York: Basic Books.
- Hartmann, E. Elkin, R., & Garg, M.(1991). Personality & Dreaming: the dreams of people with very thick or very thin boundaries . **Dreaming** 1, 311-324.
- Hartmann, E. (1992). Boundaries in the mind: boundary structure related to sleep & sleep disorders. **Sleep Research**, 21, 126.
- Hartmann, E. (1996). Outline for a theory on the nature & functions of

dreaming. **Dreaming**, 6, 265-271.

- Hartmann, E. (1997). The concept of boundaries in counseling & psychotherapy. **British Journal of Guidance & Counseling**, 25, 147-162.
- Hartmann, E. (1998). Dreams & Nightmares the Theory on the origin and Meaning of Dreams. New York: **Plenum press** .(Revised ، paper book edition ، 2001 (NY Perseus Group) .
- Hartmann, E., Rosen, R., W. (1998). Personality & dreaming: boundary structure & dreams. **Dreaming**, *8*, 31-40
- Hartmann, E., Stick gold , R. (2000). Contextualizing images in content obtained from different sleep and waking **states Sleep**, 23S, p. A172.
- Hartmann, E., Zborowski, M., & Kunzendorf, R. (2001). Contextualizing images in dreams: more intense after abuse & trauma. **Dreaming**, 11, 115-126..
- Hartmann, E., Basile, R. (2003). Dream Imagery Becomes More Intense After 9/11/01. **Dreaming**, 13:61- 66
- Hartmann, E. ،Kunzendorf , R. (2007) The Central Image (CI) in Recent Dreams, Dreams that Stand Out, and Earliest Dreams: Relationship to Boundaries, **Imagination Cognition and Personality In press**.
- Hartmann، E، (2011)،Boundaries : anew way to look to the world ، **California: CIRCC Ever Press**.
- Hendricky, X.L, Vlek, Ch. (1991) : **Perceived control nature of risk information and Risk – Taking**.
- Jenkins , J. G. (1984) : Effect of multiple Psychological stereos on decision Making , **the catholic University of American**.
- Kelly, T.L.(1973) : The selection of upper and lower group for the validation of test item , consistence of adult personality **,Journal of educational psychology** ,no(21).

- Kogan , N. and Wallach , M.A (1964) : **Risk –taking** A study in Cognition and Personality , new York.
- ---------- - (1967) : **Risk – taking as function of the Situation, the Person and the group**.
- Korman, A. K. (1974): **The Psychology of Motivation**, New Jersey, Englewood Cliffs.
- Kunzendorf, R., Hartmann, E., Cohen, R., & Cutler, J. (1997). Bizarreness of the dreams and daydreams reported by individuals with thin and thick boundaries. **Dreaming**, *7*, 265-271.
- Levin, R., Galen, J. & Zywiak, B. (1991) Nightmares, Boundaries, and Creativity. **Dreaming** 1, 63-74.
- Levin, R., Fireman, G., & Rackley, C. (2003). Personality and dream recall frequency: still further negative findings. **Dreaming**, 13, 155-162.
- Lightfoot , C. (1989): Taking risks and making friends a narrative perspective on adolescents adventures . Biennial meeting of the society for **research in child development** , (U. S. A.).
- Liewelly, D.J. (2003). **Risk taking** Co. UK, http./www.Risk-taking. Co. MK.
- Locander , W. B. and Herman, P.W, (1980) : **The Effect of self Confidence and Anxiety on information seeking in Consumer Risk Reduction** .
- Margo, Gardner , and Laurence , Steinberg (2005) : Peer Influence on Risk Taking Preference, and Risky Decision Making in Adolescence and Adulthood, **Temple University**.
- Marshall , C. (1972) : **Essentials of testing** , California Addison .
- Maslow, H, A (1970) : **Motivation and Personality** , 2nd ,U.S.A .
- Mattes , Judith An , D. (1982) : **A study of relation Ship between the Achievement patterns of High –Risk College student and**

Demographic and Psychological .

- Mc Cleland, David . C. Teague Gregory: Predicting Risk preference Among power Related Tasks . **Journal of personality** . Vol . 43, No . 2,(June 1975) , pp . 266-285.
- McCrae, R. (1994). Openness to experience: expanding the boundaries of factor V. **European Journal of Personality**, 8, 251-272.
- Moore, Amanda (1997): Albert Bandura, **Psychology History**, http://www.ship.edu
- Murray, H.A (1938) : Exploration in Personality, New York, Oxford **University Press**.
- Peterson، C. (1991). The meaning and measurement of explanatory style . **Psychological Inquiry** ، 2، 1-10 .
- Pacini ، R. ، & Epstein ، S. (1999) The relation of rational and experiential information Processing styles to Personality ، basic beliefs and the ratio- bias phenomenon. **Journal of Personality and Social Psychology**، 76، 972-987.
- Rawlings. D.(2001). An exploratory Factor analysis of Hartmann،s Boundary Questionnaire and an empirically derived short version . **Imagination Cognition and personality** ، 21(2)، 131-144، doi: 10.2190/3x M9-LGA6-MJ76-x658.
- Ryan, C. (2000). **Personality of fashion models**. (Unpublished master's thesis, Say brook Graduate School, San Francisco).
- Schredl, M., Kleinferchner, P., & Gell, T. (1996). Dreaming and personality: thick vs. thin boundaries. **Dreaming**, *6*, 219-223.
- Schredl, M., Schäfer, G., Hofmann, F., & Jacob, S. (1999). **Dream content and personality: thick vs. thin boundaries Dreaming**, *9*, 257.
- Schredl, M., & Piel, E. (2003). **Gender differences in dream recall**

frequency: data from four representative German samples. **Personality and Individual Differences**, 35, 1185-1189.

- Schredl، M. ، Baoklage،A، Engelhardt، J، & Mingebach، T. (2009). Psychological boundaries، dream recall، question- naire (BpQ). **International Journal of dream research**، 2(1)، 12-19.
- Skiner, B.F. (1938) : **Behavior of Organisms**, N.Y. Appleton Century.
- Slovic, P. (1987) : **Perception of risk Science**.
- Stern, C.P. (1988) : The relationships of self, Concept and Locus of Control to Risk – taking behavior in faculty Women of baccalaureate Schools of nursing.
- Tartz، RS، Baker، RC & Krippner، S. (2009) Cognitive differences in dream content and boundary structure between Asian and pacific Islander Americans and European Americans using quantitative content analysis. **Dreaming** ، 16(2) ، 111-128. Doi : 10. 1037/ 1053-0797.16.2. 111.
- Thandani, K.M. (1983) : Creativity in Relation to Risk taking Attude, **Indian Journal of Psychology**.
- Timothy, G.P. and Lawrence , B.R (1976) : **Correlates of risk Decision Making** .
- Vasta, Ross, and Marshall , M. (2000) : **Child Psychology Theo modern Science** , new York.
- Wilson، R، A، (2004)، Boundaries of the mind : the individual in the Fragile Sciences-Cognition، **Cambridge University Press**.
- Wittig, A.F. (1981). **Psychology of Learning**. New York: Mc Graw -Hill Book Company.
- Zborowski, M., McNamara, P., Hartmann, E., Murphy, M., & Mattel, L. (1998). **Boundary structure related to sleep measures and to dream**

content . Sleep ، 215 -284.

- Zborowski, M., Hartmann, E., & Newsom, M. (2001) The Hartmann Boundary Questionnaire: two studies examining personality correlates and interpersonal behavior .**Imagination ,Cognition and Personality** ,23(1) ,45-62 .doi: 10.2190/ TPMB-PE1A-L6UU-1JUL.
- Zeller , R.A. & Carmines , E.G., (1986) Measurement in the Social Sciences : the Link Between Theory and Data , New York: **Cambridge University press**.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة الى كليات جامعة القادسية كافة

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
University of Al-Qadisiya
College of Education

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية/وحدة الدراسات العليا

العدد: ١٤٧٥
التاريخ: ٢٠١٧/٣/١

No.:
Date:

الى / كليات جامعة القادسية كافة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

للتفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا الماجستير (زهراء ياسرحسين) قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا لانجاز متطلبات بحثها الموسوم (سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

نتنهز الفرصة لتقديم شكرنا وامتنانا مع التقدير.

أ.م.د. ستار حميد حمزة
م/العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

نسخة منه الى/
- مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
- وحدة الدراسات العليا.
- الصادرة

University of Al-Qadisiya-P.O Box 88
Al-Qadisiya - Al-Dewaniya- Iraq
Tel: 036 631717
Mobile: 07811103292 - 07811103291
E-mail:univ_qadisiya@yahoo.com

جامعة القادسية - ص. ب ٨٨
القادسية - الديوانية - العراق
هاتف: ٠٣٦ ٦٣١٧١٧
موبايل: ٠٧٨١١٠٣٢٩٣ - ٠٧٨١١١٠٣٢٩١

ملحق (٢)

كتاب تسهيل مهمة الى رئاسة جامعة القادسية

Republic of Iraq
Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
University of Al-Qadisiya
College of Education

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية/وحدة الدراسات العليا

No. :
Date:

العدد : ٤٧٤
التاريخ: ٢٠١٧/٣/١

الى / رئاسة الجامعة- قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

للتفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا الماجستير (زهراء ياسرحسين) قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا لانجاز متطلبات بحثها الموسوم سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

ننتهز الفرصة لتقديم شكرنا وامتنانا مع التقدير.

أ.م.د. ستار حميد حمزة
م/العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

نسخة منه إلى/
- مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
- وحدة الدراسات العليا.
- الصادرة

University of Al-Qadisiya-P.O Box 88
Al-Qadisiya - Al-Dewaniya- Iraq
Tel: 036 631717
Mobile: 07811103292 - 07811103291
E-mail:unv_qadisiya@yahoo.com

جامعة القادسية - ص.ب ٨٨
القادسية - الديوانية - العراق
هاتف: ٠٣٦ ٦٣١٧١٧
موبايل: ٠٧٨١١٠٣٢٩٢ - ٠٧٨١١٠٣٢٩١

أسماء السادة الخبراء لمقياس سلوك المخاطرة والحدود العقلية البينية

ت	اسم السيد المحكم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ. د أسماعيل أبراهيم علي	علم نفس تربوي	جامعة بغداد – ابن الهيثم
٢	أ. د أميرة جابر هاشم	علم النفس العام	جامعة الكوفة- التربية بنات
٣	أ. د حيدر حسن اليعقوبي	علم نفس تربوي	جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الصرفة
٤	أ .د عباس رمضان الجبوري	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القادسية- كلية التربية
٥	أ. د عبد العزيز حيدر الموسوي	علم نفس تربوي	جامعة القادسية- كلية التربية
٦	أ. د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل- التربية الاساسية
٧	أ. د علي عودة محمد	علم نفس تربوي	جامعة بغداد- المستنصرية
٨	أ. د عماد حسين المرشدي	علم نفس تربوي	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	أ. د محسن الميالي	علم اجتماع	جامعة الكوفة- التربية بنات
١٠	أ. د ناجي محمود ناجي النواب	شخصية وصحة نفسية	جامعة بغداد- ابن الهيثم
١١	أ.م.د أحمد عبد الحسين الازيرجاوي	علم نفس تربوي	جامعة كربلاء- كلية التربية
١٢	أ.م.د انتصار هاشم مهدي	علم نفس تربوي	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد
١٣	أ.م.د جبار وادي باهض	علم نفس تربوي	جامعة بغداد- كلية التربية ابن الهيثم
١٤	أ.م.د خالد ابو جاسم	علم نفس تربوي	جامعة القادسية- كلية التربية
١٥	أ.م.د رجاء ياسين عبد الله	علم نفس تربوي	جامعة كربلاء- كلية التربية
١٦	أ.م.د زهراء عبد المهدي	علم نفس تربوي	جامعة بغداد- المستنصرية
١٧	أ.م.د سعد عزيز جودة	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة المثنى-كلية التربية
١٨	أ.م.د سلام هاشم حافظ	علم نفس تربوي	جامعة القادسية- كلية الاداب
١٩	أ.م.د طارق محمد بدر	علم نفس عام	جامعة القادسية- كلية الاداب
٢٠	أ.م.د فاضل محسن الميالي	علم نفس تربوي	جامعة الكوفة – التربية بنات
٢١	أ.م.د كاظم عبد نورعبد زيد	تفكير وابداع	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٢	أ.م.د علي عباس اليوسفي	علم نفس تربوي	جامعة الكوفة- كلية التربية
٢٣	أ.م.د علي محمود الجبوري	صحة نفسية	جامعة بابل- كلية التربية
٢٤	أ.م ارتقاء يحيى حافظ	علم نفس النمو	جامعة القادسية- كلية التربية
٢٥	أ.م نغم هادي حسين	علم نفس تربوي	جامعة القادسية- كلية الاداب
٢٦	م.د راضي حسن عبيد	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القادسية- التربية بنات
٢٧	م.د علي حسين عايد	علم نفس شخصية	جامعة القادسية- كلية الاداب
٢٨	م.د كهرمانة هادي عودة	علم نفس تربوي	جامعة القادسية- التربية بنات
٢٩	م.د هشام مهدي كريم الكعبي	علم نفس تربوي	جامعة القادسية- كلية التربية
٣٠	م.د مصطفى نعيم الياسري	علم نفس نمو	جامعة القادسية- التربية بنات

ملحق (٤)

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/علم نفس تربوي

(مقياس سلوك المخاطرة بصورته الاولية)

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تروم الباحثة القيام بدراسة عن (سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة) واعتمدت الباحثة تعريف باندورا Bandura، 1977 لسلوك المخاطرة (وهو سلوك متعلم من خلال تقليد الانموذج في مواجهة الصعوبات والمخاطر والمجازفة في اختيار القيمة المتوقعة المبنية على اساس الخبرات السابقة والعمليات المعرفية الحاضرة والمثيرات اللاحقة).

ومن التعريف اشتقت الباحثة مجالين هما:-

اولا:- تقليد الانموذج في مواجهة المخاطر .

ثانيا :- المجازفة في مواجهة التحديات .

والاجابة هي من خلال موقف باختيارات ثلاثة يمثل احدمها سلوك المخاطرة .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ورصانة اكاديمية ، فان الباحثة ترجو ان تنال منكم التوجيه والتقويم وذلك بالاطلاع على مدى صلاحية فقرات المقياس او عدم صلاحيتها وتعديل ما ترونه مناسباً .

طالبة الماجستير

زهراء ياسر حسين

المجال الأول: تقليد الأنموذج في مواجهة ألمخاطر Imitating the model in the face of risk:- هو استجابة الفرد المكتسبة من خلال ملاحظة وتقليد سلوك الأنموذج في مواجهة ألمخاطر والتحديات بالاعتماد على الانتباه والاحتفاظ بصور ذهنية وبدافعية عالية لأداء الأفعال والممارسات الخطرة٠

ت	المواقف	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	لو تطوع زملاءك لتقديم المساعدات لسكان المناطق الساخنة فأنك:- أ .تعتذر عن المشاركة . ب . تقدم على المشاركة دون تردد . ج .تخبر زملاءك بان عملهم يعرضهم للخطر.			
٢	لو كان احد زملاءك متورطاً في تجارة المخدرات وطلب منك مساعدته في الترويج لبضاعته فانك :- أ .تعتذر عن مساعدته . ب .تقدم على مساعدته دون تردد. ج .تقطع علاقتك به .			
٣	لو كان اغلب زملاءك يخالفون الزي الجامعي فأنك :- أ. لا تكترث للامر . ب. تخالف الزي الجامعي اسوةً بزملائك . ج. تلتزم بالزي الجامعي .			
٤	اذا اعتدى عليك احد زملاءك المقربين بالضرب فانك :- أ .تغضب وتعتدي عليه مباشرة . ب .تتمالك اعصابك وتحاول ان تفهم سبب الاعتداء . ج .تحاول تجنبه .			
٥	عندما تلاحظ زملاؤك يلجؤون للغش للحصول على درجات عالية في الامتحان فانك :- أ .تلجأ للغش لتحصل على درجة عالية . ب .تضاعف جهودك في المذاكرة . ج .تبقى على ما انت عليه.			
٦	لو تحدث زملائك بسوء عن احد اساتذتك فأنك :- أ. تشاركهم الحديث بسوء عنه . ب. تتحدث عن محاسن استاذك. ج. لا تتدخل في الحديث .			
٧	ان تطلع زملائك الى التجديد وتغيير نمط حياتهم فأنك : - أ. تتطلع الى التغيير والتجديد اسوةً بهم . ب. لا تتطلع للتغيير وتبقى على ما انت عليه . ج- تفكر قبل ان تتخذ اي قرار .			
٨	افترض ان والدك خبير متفجرات وكان عليك ان تختار مهنة فانك:- أ .تصبح خبير متفجرات مثل والدك . ب .تحرص على اختيار مهنة اخرى .			

	ج .تفكر جيداً قبل ان تختار اي مهنة .			
٩	لو ترك زملاؤك دراستهم وتطوعوا للدفاع عن وطنهم فانك :- أ .تستمر في دراستك . ب .لا تكترث للأمر. ج .تترك دراستك وتتطوع اسوةً بزملاءك .			
١٠	لو عرفت ان اخوك مختلساً فانك :- أ . تصبح مختلساً مثله . ب .تبلغ والدك او ممن تثق بهم . ج .تتظاهر وكأنك لا تعرف شيئاً .			
١١	ان كان زملاؤك يحصلون على ربح وفير من مشروع معين فأنك:- أ. لا تدخل في اي مشروع مماثل . ب. تدخل في مشروع مماثل دون اي تفكير . ج. تفكر جيداً قبل ان تدخل في اي مشروع .			
١٢	لو عرض عليك احد اصدقائك المقربين مرافقته في عمل مقابل اجر كبير وكان مكان العمل محفوف بالمخاطر فانك:- أ .تدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل ان تتخذ اي قرار. ب .ترفض هذا العرض . ج . تقبل لقبول زميلك العرض .			
١٣	اذا شاهدت زملاءك يمارسون السباحة وكنت لا تجيد السباحة فانك: أ .تقدم على السباحة معهم . ب .تكتفي بالنظر لهم والاستمتاع بذلك . ج .لا تقدم على السباحة خوفاً من الغرق .			
١٤	لو نظم زملائك مظاهرة للمطالبة بأمر يتجاوز التعليمات فأنك:- أ .لا تكترث للأمر. ب .تقدم على المشاركة في المظاهرة دون تردد. ج .تعتذر عن المشاركة تجنباً للعواقب .			
١٥	ان عرض عليك احد اصدقائك الذهاب في رحلة ومكانها غير أمن و محفوف بالمخاطر فانك :- أ .تذهب مع زملاءك دون الاهتمام للمخاطر . ب .تعتذر عن الذهاب . ج .لا تأتي في يوم الرحلة .			
١٦	لو كنت راكباً في حافلة وتعرضت الحافلة الى حريق وشاهدت الراكبين يحاولون اطفاء الحريق فأنك:- أ. تحاول الهروب والنجاة بنفسك . ب. تقدم على أطفاء الحريق دون الاهتمام للمخاطر . ج . تتصل بالاطفاء لتقديم المساعدة .			
١٧	عندما تكون مدعواً في حفلة زواج وقام المدعوون بأطلاق العيارات النارية ابتهاجاً بهذه المناسبة فانك :- أ.لا تشاركهم في اطلاق العيارات النارية وتنبههم لخطورة الامر. ب . تشاركهم في اطلاق العيارات النارية.			

	ج .تغادر المكان .			
١٨	لوكنت لاعب كرة قدم معجباً بلاعب مشهور فانك:- أ. تقلده في استخدام اساليب خطرة لتحقق الفوز. ب . تستخدم أساليبك المعتادة في اللعب . ج .تضع في الاعتبار تجنب ايذاء نفسك والاخرين .			
١٩	ان كنت تاجراً ولاحظت اكثر التجار يقومون باحتكار البضائع لتحقيق أرباحاً كثيرة دون خشية القانون فانك :- أ .تقدم على الاحتكار مثل بقية التجار . ب .تزاول تجارتك الاعتيادية رغم الربح القليل . ج .لا تكترث للأمر .			
٢٠	ان كنت مهندساً تعمل في مشروع ولاحظت زملاءك المهندسين يستمرون في عملهم رغم تعرضهم لتهديد بترك العمل فأنك :- أ. تستمر في عملك اسوةً بزملاءك . ب. تترك العمل حفاظاً على حياتك . ج. تفكر جيداً قبل ان تتخذ اي قرار.			
٢١	ان كنت ممثلاً لأداء سيناريو فلم مليء بالمخاطر فانك :- أ .تقدم على أداء المشهد بدقة دون الاكتراث للعواقب . ب .تعتذر عن أداء المشهد . ج .تطلب من المخرج ان يلغي المشهد .			
٢٢	اذا وقع امامك انفجار وشاهدت الناس يتسارعون لإنقاذ المصابين مع العلم بوجود سيارة مفخخة في نفس المكان فانك :- أ .تحاول الابتعاد عن مكان الانفجار للنجاة بنفسك . ب .تقدم على انقاذ المصابين دون الاهتمام للعواقب . ج . تتصل بالإسعاف لإنقاذ المصابين.			
٢٣	لو ذهبت مع زملائك في سفرة سياحية وكان زملاءك يركبون التلفريك للانتقال من منطقة الى اخرى والاستمتاع بالطبيعة الخلابة فانك :- أ .تركب مع زملائك دون تردد . ب .تستخدم وسيلة نقل اخرى . ج .لا تركب وتبقى تنتظرهم لحين رجوعهم .			

المجال الثاني المجازفة في مواجهة التحديات Risk in the face Challenges:-المغامرة في مواجهة التحدي والأقدام على المخاطر والجرأة في اتخاذ القرارات مع الاخذ في الحسبان التعرض للأذى وفقاً لخبرات الفرد السابقة وقدرته على الاسترجاع والتعميم :-

ت	المواقف	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	لو تعرض منزل جارك للسرقة وكنت تعرف اللصوص فانك:- أ .تخبر اللصوص بانك تعرفهم وعليهم ارجاع ما سرقوه. ب. تساعد جارك على تعويض ما فقده . ج . لا تتدخل في الموضوع .			
٢	اذا كان لابد من اجراء عملية جراحية وكنت غير متأكد من نجاحها فانك :- أ .تقدم على اجراء العملية . ب .لا تجري العملية . ج .تنتظر حتى تطمئن على نجاح العملية .			
٣	لو كنت تقود سيارة وشاهدت شخص مدهوس في وسط الشارع فأنك : أ .تستمر في القيادة دون الاهتمام للأمر . ب .تقدم على نقله للمستشفى مهما ترتب عليك من تبعات. ج .تتصل بالإسعاف وتنتظر وصولهم .			
٤	ان اتيحت لك فرصة التعيين في الاماكن غير الأمنة فانك :- أ .تذهب دون الاهتمام لأي مخاطر . ب .لا تذهب وترفض التعيين . ج .تعيد النظر في الموضوع .			
٥	اذا رأيت شخصاً يتعرض للأذى من مسلحين فانك :- أ .تتدخل مباشرة لحمايته وانقاذه . ب .لا تتدخل بالموضوع . ج .تتصل بالشرطة وتنتظر استجابتهم .			
٦	لو تعرض جارك لأزمة صحية ليلاً في يوم فيه حظر للتجوال فأنك : أ .تعتذر عن تقديم المساعدة. ب .تقدم على نقله للمستشفى دون الاكتراث للعواقب. ج .تتصل بالإسعاف لتقديم المساعدة .			
٧	اذا وجدت منزلاً يحترق في طريقك ولا أحد سواك فانك :- أ .تدخل المنزل لإخماد الحريق مهما كانت العواقب . ب .لا تدخل وتترك المنزل يحترق . ج .تطلب المساعدة من الاخرين لأطفاء الحريق .			
٨	لو سقط أمامك طفل في النهر وكنت لا تجيد السباحة فانك:- أ . تقفز مباشرة في النهر لتنقذ الطفل . ب .تطلب المساعدة من الاخرين . ج .لا تتدخل في الأمر .			
٩	ان كان لديك مبلغ من المال وهو كل ما تملكه ووجدت محتاجاً له لأجراء عملية جراحية:-			

	أ. لا تكترث لأمر الشخص المحتاج . ب. تجازف وتقدم المال للشخص المحتاج . ج. تستشير الاخرين قبل ان تتخذ اي قرار.			
١٠	ان كنت موظفاً في احدى الدوائر الحكومية مقابل راتب بسيط وتوفر لك عرض عمل خارج البلد براتب مغري على ان تستقيل من عملك فأنك:- أ . تبقى في عملك وترفض العرض . ب. تسافر وتستقيل من عملك دون الاهتمام للعواقب . ج . تدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل ان تتخذ اي قرار .			
١١	لو رغبت في اختيار شريك حياتك وتعارض اختيارك مع اختيار الأهل فانك :- أ .تتحمل مسؤولية اختيارك رغم عدم موافقة الأهل. ب .تعتمد على اختيار الأهل . ج . تؤجل الارتباط الى وقت أخر .			
١٢	اذا رأيت طفلاً يحاول عبور الشارع وكانت السيارات مسرعة جداً فأنك : أ .تسعى لانقاذه دون الاهتمام للعواقب . ب . تطلب من الاخرين تقديم المساعدة له . ج .لا تتدخل في الامر.			
١٣	لو شاهدت لصاً في الفناء الخارجي لمنزلك ليلاً فانك :- أ .تخرج لتمسك اللص . ب . لا تخرج و تبقى داخل المنزل. ج .تتصل بالشرطة وتنتظر وصولهم .			
١٤	اذا طلب منك القيام بعمل يعرضك للأذى فانك :- أ .تقوم بالعمل فوراً . ب .تعتذر عن القيام بالعمل . ج .تطلب المساعدة من الاخرين لتقوم بالعمل .			
١٥	لو كنت طبيباً جراحاً وتوجب عليك الحضور في وقت متأخر من الليل لأجراء عملية طارئة وكان الوضع الامني غير مستقر فأنك :- أ . تحاول الاتصال بطبيب اخر لتقديم المساعدة . ب .تقدم على الحضور واجراء العملية دون تردد ج .تعتذر عن الحضور.			
١٦	اذا تعرض شخص لصعقة كهربائية فانك :- أ .لا تهتم للأمر . ب .تقدم على انقاذه دون الاهتمام لأي عواقب . ج تطلب المساعدة من الاخرين لإنقاذه .			
١٧	اذا تحدث زملائك في قضية سياسية محرجة أمامك فأنك :- أ. تفكر كثيراً قبل ان تشاركهم في الحديث. ب. تقدم للتعبير عن ارائك بكل صراحة . ج. لا تشارك في الحديث .			

١٨	لو كنت تاجراً ولديك بضاعة ولزم الامر ان تنقلها بالباخرة وكانت الاجواء المناخية غير مستقرة فانك :- أ . تحاول اختيار وسيلة نقل اخرى . ب .تؤجل نقل البضاعة الى وقت اخر . ج .تنقل بضاعتك بالباخرة دون تردد .			
١٩	اذا كنت تسير في سيارتك في شارع مزدحم وعلمت بوجود سيارة مفخخة فانك :- أ .تخرج من السيارة وتهرب مسرعاً . ب .تبقى في السيارة وتحاول الخروج من الازدحام . ج .ليس لديك فكرة عما ستفعله .			
٢٠	لو تشاجر أصدقائك بالات حادة أمامك فانك :- أ .لا تتدخل في الامر نهائياً . ب .تطلب من زملائك التدخل لحل النزاع . ج .تقدم على حل النزاع مهما كانت العواقب .			
٢١	عندما تشاهد انتحاري في مكان مزدحم بالناس فأنك : أ .تترك المكان وتهرب مسرعاً . ب .تخبر الناس بوجود انتحاري لترك المكان . ج .تقدم على ابعاد الانتحاري لإنقاذ الاخرين .			
٢٢	ان كنت ملاكماً ولديك بطولة مع ملاكم يفوقك في خبرته وقدراته الجسمية وكانت الجائزة مغرية جداً فانك :- أ .تقدم على النزال مهما كانت العواقب . ب .لا تقدم على النزال لأنك ستخسر حتماً . ج .تفكر قبل ان تتخذ اي قرار .			
٢٣	اذا كنت أباً مسؤولاً عن تربية ورعاية اولادك الصغار وكنت موظفاً في دائرة حكومية فأنك :- أ. تترك اطفالك في البيت لأتمام عملك . ب. تطلب مساعدة الجيران لرعاية اطفالك . ج .تحصل على اجازة لتهتم بأطفالك .			

ملحق (٥)

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/علم النفس التربوي

(مقياس سلوك المخاطرة الذي أخضع للتحليل الاحصائي)

عزيزتي الطالبة .....

عزيزي الطالب .....

تحية حب واحترام .....

يتضمن هذا المقياس مجموعة من الفقرات تحتوي كل فقرة على ثلاثة بدائل تتعلق بطريقة تعاملك مع المواقف الحياتية المختلفة ،وهذه الفقرات تنطبق على بعض الافراد ولا تنطبق على البعض الاخر ،المطلوب قراءة الفقرات بدقة والاجابة هي التي تعبر عن وجهة نظرك وذلك بوضع علامة (✓)امام احد البدائل وبما يناسبها ،يرجى عدم ترك اي عبارة من دون اجابة مع تدوين المعلومات ادنى ،لا تستخدم اجابتك الا لأغراض البحث العلمي ،والاجابة لا يطلع عليها سوى الباحث ،لذا لا داعي لذكر الاسم .

مثال :-

ت	الفقرة
١	اذا شاهدت زملاءك يمارسون السباحة وكنت لا تجيد السباحة فانك :- أ .تقدم على السباحة معهم . ✓ ب . تكتفي بالنظر لهم والاستمتاع بذلك . ج .لا تقدم على السباحة خوفاً من الغرق .

مع العلم ليس هنالك اجابة صحيحة او خاطئة .

النوع :- ذكر .....انثى .....

الكلية :-.....

التخصص :- علمي .....انساني .....

المرحلة الدراسية :- الثانية.....الرابعة .....

الباحثة

زهراء ياسر حسين

ت	المواقف
١	**لو كان اخوك الاكبر منك سناً مختلساً فانك :-** أ . تصبح مختلساً مثل أخوك . ب . تبلغ والدك او ممن تثق بهم . ج . تتظاهر وكأنك لا تعرف شيئاً .
٢	**ان كان لديك مبلغ من المال وهو كل ما تملكه ووجدت محتاجاً له لأجراء عملية جراحية فانك** :- أ .لا تكترث لأمر الشخص المحتاج . ب .تجازف وتقدم المال للشخص المحتاج . ج .تستشير الاخرين قبل ان تتخذ اي قرار.
٣	**عندما تكون مدعواً في حفلة زواج وقام المدعوون بأطلاق العيارات النارية ابتهاجاً بهذه المناسبة فانك** :- أ . لا تشاركهم في اطلاق العيارات النارية وتنبههم الى خطورة الامر . ب . تشاركهم في اطلاق العيارات النارية. ج .تغادر المكان .
٤	**لو نظم زملائك مظاهرة للمطالبة بأمر يتجاوز التعليمات فأنك:-** أ .لا تكترث للأمر . ب .تقدم على المشاركة في المظاهرة دون تردد. ج . تعتذر عن المشاركة تجنباً للعواقب .
٥	**افترض ان والدك خبير متفجرات وكان عليك ان تختار مهنة فانك** :- أ .تصبح خبير متفجرات مثل والدك . ب .تحرص على اختيار مهنة اخرى . ج .تفكر جيداً قبل ان تختار اي مهنة .
٦	**اذا شاهدت زملاءك يمارسون السباحة وكنت لا تجيد السباحة فانك:-** أ .تقدم على السباحة معهم . ب .تكتفي بالنظر لهم والاستمتاع بذلك . ج .لا تقدم على السباحة خوفاً من الغرق .
٧	**ان تطوع زملاءك لتقديم المساعدات لسكان المناطق الساخنة فانك :-** **أ .** تعتذر عن المشاركة . ب. تشارك معهم في تقديم المساعدات دون الاهتمام للمخاطر . ج. تخبر زملاءك بان عملهم يعرض حياتهم للخطر .
٨	**اذا كنت تسير في سيارتك في شارع مزدحم وعلمت بوجود سيارة مفخخة فأنك :-** أ. تخرج من السيارة وتهرب مسرعاً . ب. تبقى في السيارة وتحاول الخروج من الازدحام . ج. ليس لديك فكرة عما ستفعله .
٩	**لو عرض عليك احد اصدقائك المقربين مرافقته في عمل مقابل اجر كبير وكان مكان العمل محفوف بالمخاطر فانك:-** أ .تدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل ان تتخذ اي قرار. ب .ترفض هذا العرض . ج . تقبل لقبول زميلك العرض .
١٠	**لو ترك زملاؤك دراستهم وتطوعوا للدفاع عن وطنهم فانك** :- أ .تستمر في دراستك . ب .لا تكترث للأمر. ج .تترك دراستك وتتطوع أسوةً بزملاؤك .
١١	**لو كان زملاءك يحصلون على درجات عالية في الامتحان من خلال الغش فأنك :-** **أ .** تلجأ للغش أسوةً بزملاءك . ب . تضاعف جهودك في المذاكرة .

	ج. تبقى على ما انت عليه .
١٢	اذا وقع امامك انفجار وشاهدت الناس يتسارعون لانقاذ المصابين مع العلم بوجود سيارة مفخخة في نفس المكان فانك :- أ .تحاول الابتعاد عن مكان الانفجار للنجاة بنفسك . ب .تقدم على انقاذ المصابين دون الاهتمام للعواقب . ج . تتصل بالاسعاف لانقاذ المصابين.
١٣	**لو كنت تقود سيارة وشاهدت شخص مدهوس في وسط الشارع فأنك** : أ .تستمر في القيادة دون الاهتمام للأمر . ب .تقدم على نقله للمستشفى مهما ترتب عليك من تبعات. ج .تتصل بالإسعاف وتنتظر وصولهم .
١٤	**اذا اعتدى عليك احد زملاءك المقربين بالضرب فأنك :-** أ. تغضب وتعتدي عليه مباشرة . ب. تتمالك اعصابك وتحاول ان تفهم سبب الاعتداء. ج . تحاول تجنبه .
١٥	**لوكنت لاعب كرة قدم وكنت معجباً بلاعب مشهور فانك** :- أ .تقلده في استخدام اساليبه الخطرة لتحقق الفوز . ب .تستخدم اساليبك المعتادة في اللعب . ج .تتجنب تأدية حركات تؤذي بها نفسك و الاخرين .
١٦	**لو كان لابد من اجراء عملية جراحية وكنت غير متأكد من نجاحها فأنك :-** أ. تقدم على اجراء العملية . ب. لا تجري العملية وتراجع طبيب اخر . ج. تنتظر لحين الاطمئنان على نجاح العملية .
١٧	لو تعرض جارك لأزمة صحية ليلاً في يوم فيه حظر للتجوال فأنك : أ .تعتذر عن تقديم المساعدة . ب .تقدم على نقله للمستشفى دون الاكتراث للعواقب . ج .تتصل بالإسعاف لتقديم المساعدة .
١٨	**ان كنت ممثلاً لأداء سيناريو فلم مليء بالمخاطر فانك** :- أ .تقدم على أداء المشهد بدقة دون الاكتراث للعواقب . ب .تعتذر عن أداء المشهد . ج .تطلب من المخرج ان يلغي المشهد .
١٩	**ان عرض عليك احد اصدقائك الذهاب في رحلة ومكانها غير أمن و محفوف بالمخاطر فانك** :- أ .تذهب مع زملاءك دون الاهتمام للمخاطر . ب .تعتذر عن الذهاب . ج .لا تأتي في يوم الرحلة .
٢٠	**اذا رأيت شخصاً يتعرض للأذى من مسلحين فانك** :- أ .تتدخل مباشرة لحمايته وانقاذه . ب .لا تتدخل بالموضوع . ج .تتصل بالشرطة وتنتظر استجابتهم .
٢١	**لو تعرض منزل جارك للسرقة وكنت تعرف اللصوص فانك** :- أ .تخبر اللصوص بانك تعرفهم وعليهم ارجاع ما سرقوه . ب. تساعد جارك على تعويض ما فقده . ج . لا تتدخل في الموضوع .
٢٢	**اذا كنت تاجراً ولاحظت اكثر التجار يقومون باحتكار البضائع لتحقيق أرباحاً كثيرة دون خشية القانون فانك** :- أ .تقدم على الاحتكار مثل بقية التجار .

	ب .تزاول تجارتك الاعتيادية رغم الربح القليل . ج .لا تكترث للأمر .
٢٣	**لو كنت راكباً في حافلة وتعرضت الحافلة الى حريق وشاهدت الراكبين يحاولون اطفاء الحريق فأنك:-** أ. تحاول الهروب والنجاة بنفسك . ب. تقدم على أطفاء الحريق دون الاهتمام للمخاطر . ج . تتصل بالاطفاء لتقديم المساعدة .
٢٤	**اذا طلب منك القيام بعمل يعرضك للاذى فأنك :-** أ . تقوم بالعمل فوراً . ب. تعتذر عن القيام بالعمل . ج. تطلب المساعدة من الاخرين لتقوم بالعمل .
٢٥	**لو تشاجر أصدقائك بالات حادة أمامك فانك** :- أ .لا تتدخل في الامر نهائياً . ب .تطلب من زملاءك التدخل لحل النزاع . ج .تقدم على حل النزاع مهما كانت العواقب
٢٦	**ان كنت مهندساً في مشروع و لاحظت زملاءك المهندسين يستمرون في عملهم رغم تعرضهم لتهديد بترك العمل فأنك:-** أ. تستمر في العمل اسوةً بزملاءك . ب. تترك العمل حفاظاً على حياتك . ج. تفكر جيداً قبل ان تتخذ اي قرار.
٢٧	**اذا وجدت منزلاً يحترق في طريقك وكنت بمفردك فانك** :- أ .تدخل المنزل لإخماد الحريق مهما كانت العواقب . ب .لا تدخل وتترك المنزل يحترق . ج .تتصل بالاطفاء وتنتظر قدومهم .
٢٨	**لو سقط أمامك طفل في النهر وكنت لا تجيد السباحة فانك:-** أ . تقفز مباشرة في النهر لتنقذ الطفل . ب .تطلب المساعدة من الاخرين . ج .لا تتدخل في الأمر .
٢٩	**ان كنت موظفاً في احدى الدوائر الحكومية مقابل راتب بسيط وتوفر لك عرض عمل خارج البلد براتب مغري على ان تستقيل من عملك فأنك:-** أ . تبقى في عملك وترفض العرض . ب. تسافر وتستقيل من عملك دون الاهتمام للعواقب . ج . تدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل ان تتخذ اي قرار .
٣٠	**لو رغبت في اختيار شريك حياتك وتعارض اختيارك مع اختيار الأهل فانك** :- أ .تتحمل مسؤولية اختيارك رغم عدم موافقة الأهل . ب .تعتمد على اختيار الأهل . ج . تؤجل الارتباط الى وقت أخر .
٣١	**اذا تعرض شخص لصعقة كهربائية فانك** :- أ .لا تهتم للأمر . ب .تقدم على انقاذه دون الاهتمام لأي عواقب . ج تطلب المساعدة من الاخرين لإنقاذه .
٣٢	**ان كنت ملاكماً ولديك بطولة مع ملاكم يفوقك في خبرته وقدراته الجسمية وكانت الجائزة مغرية جداً فانك** :- أ .تقدم على النزال مهما كانت العواقب . ب .لا تقدم على النزال لأنك ستخسر حتماً .

	ج .تفكر قبل ان تتخذ اي قرار .
٣٣	**ان اتيحت لك فرصة التعيين في الاماكن غير الأمنة فانك** :- أ .تذهب دون الاهتمام لأي مخاطر . ب .لا تذهب وترفض التعيين . ج .تعيد النظر في الموضوع .
٣٤	**لو كنت طبيباً جراحاً وتوجب عليك الحضور في وقت متأخر من الليل لأجراء عملية طارئة وكان الوضع الامني غير مستقر فأنك** :- أ . تحاول الاتصال بطبيب اخر لتقديم المساعدة . ب .تقدم على الحضور واجراء العملية دون تردد . ج .تعتذر عن الحضور.
٣٥	**اذا رأيت طفلاً يحاول عبور الشارع وكانت السيارات مسرعة جداً فأنك :-** أ. تسعى لانقاذه دون الاهتمام للعواقب . ب. تطلب من الاخرين تقديم المساعدة له . ج. لا تتدخل في الامر .
٣٦	**لو كنت تاجراً ولديك بضاعة ولزم الامر ان تنقلها بالباخرة وكانت الاجواء المناخية غير مستقرة فانك:** أ . تحاول اختيار وسيلة نقل اخرى . ب .تؤجل نقل البضاعة الى وقت اخر . ج .تنقل بضاعتك بالباخرة دون تردد .
٣٧	**عندما تشاهد انتحاري في مكان مزدحم بالناس فأنك** : أ .تترك المكان وتهرب مسرعاً . ب .تخبر الناس بوجود انتحاري لترك المكان . ج .تقدم على ابعاد الانتحاري لإنقاذ الاخرين .
٣٨	**لو ذهبت مع زملائك في سفرة سياحية وكان زملاءك يركبون التلفريك للانتقال من منطقة الى اخرى والاستمتاع بالطبيعة الخلابة فانك** :- أ .تركب مع زملائك دون تردد . ب .تستخدم وسيلة نقل اخرى . ج .لا تركب وتبقى تنتظرهم لحين رجوعهم .
٣٩	**لو كان احد زملاءك متورطاً في تجارة المخدرات وطلب منك مساعدته في الترويج لبضاعته فأنك :-** أ . تعتذر عن مساعدته . ب. تقدم على مساعدته دون تردد . ج. تقطع علاقتك به .
٤٠	**لو شاهدت لصاً في الفناء الخارجي لمنزلك ليلاً فأنك :٠** أ. تخرج لتمسك اللص . ب. لا تخرج وتبقى داخل المنزل . ج. تتصل بالشرطة وتنتظر وصولهم .

ملحق (٦)

جامعة القادسية/كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير/علم النفس التربوي

(مقياس سلوك المخاطرة بصيغته النهائية)

عزيزتي الطالبة .....

عزيزي الطالب .....

تحية حب واحترام .....

يتضمن هذا المقياس مجموعة من الفقرات تحتوي كل فقرة على ثلاثة بدائل تتعلق بطريقة تعاملك مع المواقف الحياتية المختلفة ،وهذه الفقرات تنطبق على بعض الافراد ولا تنطبق على البعض الاخر ، المطلوب قراءة الفقرات بدقة والاجابة هي التي تعبر عن وجهة نظرك وذلك بوضع علامة (✓)امام احد البدائل وبما يناسبها ،يرجى عدم ترك اي عبارة من دون اجابة مع تدوين المعلومات ادنى ،وان اجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ،والاجابة لا يطلع عليها سوى الباحث ،لا داعي لذكر الاسم .

مثال :-

ت	الفقرة
١	اذا شاهدت زملاءك يمارسون السباحة وكنت لا تجيد السباحة فانك :- أ .تقدم على السباحة معهم . ✓ ب . تكتفي بالنظر لهم والاستمتاع بذلك . ج .لا تقدم على السباحة خوفاً من الغرق .

مع العلم ليس هنالك اجابة صحيحة او خاطئة .

النوع :- ذكر .....انثى .....

الكلية :-.....

التخصص :- علمي .....انساني .....

المرحلة الدراسية :- الثانية.....الرابعة.....

الباحثة

زهراء ياسر حسين

ت	المواقف
١	**لو كان اخوك الاكبر منك سناً مختلساً فانك :-** أ . تصبح مختلساً مثل أخوك . ب . تبلغ والدك او ممن تثق بهم . ج . تتظاهر وكأنك لا تعرف شيئاً .
٢	**ان كان لديك مبلغ من المال وهو كل ما تملكه ووجدت محتاجاً له لأجراء عملية جراحية فانك** :- أ .لا تكترث لأمر الشخص المحتاج . ب .تجازف وتقدم المال للشخص المحتاج . ج .تستشير الاخرين قبل ان تتخذ اي قرار.
٣	**عندما تكون مدعواً في حفلة زواج وقام المدعوون بأطلاق العيارات النارية ابتهاجاً بهذه المناسبة فانك** :- أ . لا تشاركهم في اطلاق العيارات النارية وتنبههم الى خطورة الامر . ب . تشاركهم في اطلاق العيارات النارية. ج .تغادر المكان .
٤	**لو نظم زملائك مظاهرة للمطالبة بأمر يتجاوز التعليمات فأنك:-** أ .لا تكترث للأمر . ب .تقدم على المشاركة في المظاهرة دون تردد. ج . تعتذر عن المشاركة تجنباً للعواقب .
٥	**افترض ان والدك خبير متفجرات وكان عليك ان تختار مهنة فانك** :- أ .تصبح خبير متفجرات مثل والدك . ب .تحرص على اختيار مهنة اخرى . ج .تفكر جيداً قبل ان تختار اي مهنة .
٦	**اذا شاهدت زملاءك يمارسون السباحة وكنت لا تجيد السباحة فانك:-** أ .تقدم على السباحة معهم . ب .تكتفي بالنظر لهم والاستمتاع بذلك . ج .لا تقدم على السباحة خوفاً من الغرق .
٧	**ان تطوع زملاءك لتقديم المساعدات لسكان المناطق الساخنة فانك :-** **أ .** تعتذر عن المشاركة . ب. تشارك معهم في تقديم المساعدات دون الاهتمام للمخاطر . ج. تخبر زملاءك بان عملهم يعرض حياتهم للخطر .
٨	**اذا كنت تسير في سيارتك في شارع مزدحم وعلمت بوجود سيارة مفخخة فأنك :-** أ. تخرج من السيارة وتهرب مسرعاً . ب. تبقى في السيارة وتحاول الخروج من الازدحام . ج. ليس لديك فكرة عما ستفعله .
٩	**لو عرض عليك احد اصدقائك المقربين مرافقته في عمل مقابل اجر كبير وكان مكان العمل محفوف بالمخاطر فانك:-** أ .تدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل ان تتخذ اي قرار. ب .ترفض هذا العرض . ج . تقبل لقبول زميلك العرض .
١٠	**لو ترك زملاؤك دراستهم وتطوعوا للدفاع عن وطنهم فانك** :- أ .تستمر في دراستك . ب .لا تكترث للأمر. ج .تترك دراستك وتتطوع أسوةً بزملاؤك .
١١	**لو كان زملاءك يحصلون على درجات عالية في الامتحان من خلال الغش فأنك :-** **أ .** تلجأ للغش أسوةً بزملاءك . ب . تضاعف جهودك في المذاكرة .

	ج. تبقى على ما انت عليه .
١٢	اذا وقع امامك انفجار وشاهدت الناس يتسارعون لانقاذ المصابين مع العلم بوجود سيارة مفخخة في نفس المكان فانك :- أ .تحاول الابتعاد عن مكان الانفجار للنجاة بنفسك . ب .تقدم على انقاذ المصابين دون الاهتمام للعواقب . ج . تتصل بالاسعاف لانقاذ المصابين.
١٣	**لو كنت تقود سيارة وشاهدت شخص مدهوس في وسط الشارع فأنك** : أ .تستمر في القيادة دون الاهتمام للأمر . ب .تقدم على نقله للمستشفى مهما ترتب عليك من تبعات. ج .تتصل بالإسعاف وتنتظر وصولهم .
١٤	**اذا اعتدى عليك احد زملاءك المقربين بالضرب فأنك :-** أ. تغضب وتعتدي عليه مباشرة . ب. تتمالك اعصابك وتحاول ان تفهم سبب الاعتداء. ج . تحاول تجنبه .
١٥	**لوكنت لاعب كرة قدم وكنت معجباً بلاعب مشهور فانك** :- أ .تقلده في استخدام اساليبه الخطرة لتحقق الفوز . ب .تستخدم اساليبك المعتادة في اللعب . ج .تتجنب تأدية حركات تؤذي بها نفسك و الاخرين .
١٦	**لو كان لابد من اجراء عملية جراحية وكنت غير متأكد من نجاحها فأنك :-** أ. تقدم على اجراء العملية . ب. لا تجري العملية وتراجع طبيب اخر . ج. تنتظر لحين الاطمئنان على نجاح العملية .
١٧	لو تعرض جارك لأزمة صحية ليلاً في يوم فيه حظر للتجوال فأنك : أ .تعتذر عن تقديم المساعدة . ب .تقدم على نقله للمستشفى دون الاكتراث للعواقب . ج .تتصل بالإسعاف لتقديم المساعدة .
١٨	**ان كنت ممثلاً لأداء سيناريو فلم مليء بالمخاطر فانك** :- أ .تقدم على أداء المشهد بدقة دون الاكتراث للعواقب . ب .تعتذر عن أداء المشهد . ج .تطلب من المخرج ان يلغي المشهد .
١٩	**ان عرض عليك احد اصدقائك الذهاب في رحلة ومكانها غير أمن و محفوف بالمخاطر فانك** :- أ .تذهب مع زملاءك دون الاهتمام للمخاطر . ب .تعتذر عن الذهاب . ج .لا تأتي في يوم الرحلة .
٢٠	**اذا رأيت شخصاً يتعرض للأذى من مسلحين فانك** :- أ .تتدخل مباشرة لحمايته وانقاذه . ب .لا تتدخل بالموضوع . ج .تتصل بالشرطة وتنتظر استجابتهم .
٢١	**لو تعرض منزل جارك للسرقة وكنت تعرف اللصوص فانك** :- أ .تخبر اللصوص بانك تعرفهم وعليهم ارجاع ما سرقوه . ب. تساعد جارك على تعويض ما فقده . ج . لا تتدخل في الموضوع .
٢٢	**اذا كنت تاجراً ولاحظت اكثر التجار يقومون باحتكار البضائع لتحقيق أرباحاً كثيرة دون خشية القانون فانك** :- أ .تقدم على الاحتكار مثل بقية التجار .

	ب .تزاول تجارتك الاعتيادية رغم الربح القليل . ج .لا تكترث للأمر .
٣٢	**لو كنت راكباً في حافلة وتعرضت الحافلة الى حريق وشاهدت الراكبين يحاولون اطفاء الحريق فأنك:-** أ. تحاول الهروب والنجاة بنفسك . ب. تقدم على أطفاء الحريق دون الاهتمام للمخاطر . ج . تتصل بالاطفاء لتقديم المساعدة .
٢٤	**اذا طلب منك القيام بعمل يعرضك للاذى فأنك :-** أ . تقوم بالعمل فوراً . ب. تعتذر عن القيام بالعمل . ج. تطلب المساعدة من الاخرين لتقوم بالعمل .
٢٥	**لو تشاجر أصدقائك بالات حادة أمامك فانك** :- أ .لا تتدخل في الامر نهائياً . ب .تطلب من زملاءك التدخل لحل النزاع . ج .تقدم على حل النزاع مهما كانت العواقب
٢٦	**ان كنت مهندساً في مشروع و لاحظت زملاءك المهندسين يستمرون في عملهم رغم تعرضهم لتهديد بترك العمل فأنك:-** أ. تستمر في العمل اسوةً بزملاءك . ب. تترك العمل حفاظاً على حياتك . ج. تفكر جيداً قبل ان تتخذ اي قرار.
٢٧	**اذا وجدت منزلاً يحترق في طريقك وكنت بمفردك فانك** :- أ .تدخل المنزل لإخماد الحريق مهما كانت العواقب . ب .لا تدخل وتترك المنزل يحترق . ج .تتصل بالاطفاء وتنتظر قدومهم .
٢٨	**لو سقط أمامك طفل في النهر وكنت لا تجيد السباحة فانك:-** أ . تقفز مباشرة في النهر لتنقذ الطفل . ب .تطلب المساعدة من الاخرين . ج .لا تتدخل في الأمر .
٢٩	**ان كنت موظفاً في احدى الدوائر الحكومية مقابل راتب بسيط وتوفر لك عرض عمل خارج البلد براتب مغري على ان تستقيل من عملك فأنك:-** أ . تبقى في عملك وترفض العرض . ب. تسافر وتستقيل من عملك دون الاهتمام للعواقب . ج . تدرس كل الاحتمالات الممكنة قبل ان تتخذ اي قرار .
٣٠	**لو رغبت في اختيار شريك حياتك وتعارض اختيارك مع اختيار الأهل فانك** :- أ .تتحمل مسؤولية اختيارك رغم عدم موافقة الأهل . ب .تعتمد على اختيار الأهل . ج . تؤجل الارتباط الى وقت أخر .
٣١	**اذا تعرض شخص لصعقة كهربائية فانك** :- أ .لا تهتم للأمر . ب .تقدم على انقاذه دون الاهتمام لأي عواقب . ج تطلب المساعدة من الاخرين لإنقاذه .
٣٢	**ان كنت ملاكماً ولديك بطولة مع ملاكم يفوقك في خبرته وقدراته الجسمية وكانت الجائزة مغرية جداً فانك** :- أ .تقدم على النزال مهما كانت العواقب . ب .لا تقدم على النزال لأنك ستخسر حتماً .

	ج .تفكر قبل ان تتخذ اي قرار .
٣٣	**ان اتيحت لك فرصة التعيين في الاماكن غير الأمنة فانك** :- أ .تذهب دون الاهتمام لأي مخاطر . ب .لا تذهب وترفض التعيين . ج .تعيد النظر في الموضوع .
٣٤	**لو كنت طبيباً جراحاً وتوجب عليك الحضور في وقت متأخر من الليل لأجراء عملية طارئة وكان الوضع الامني غير مستقر فأنك** :- أ . تحاول الاتصال بطبيب اخر لتقديم المساعدة . ب .تقدم على الحضور واجراء العملية دون تردد . ج .تعتذر عن الحضور.
٣٥	**اذا رأيت طفلاً يحاول عبور الشارع وكانت السيارات مسرعة جداً فأنك :-** أ. تسعى لانقاذه دون الاهتمام للعواقب . ب. تطلب من الاخرين تقديم المساعدة له . ج. لا تتدخل في الامر .
٣٦	**لو كنت تاجراً ولديك بضاعة ولزم الامر ان تنقلها بالباخرة وكانت الاجواء المناخية غير مستقرة فانك:** أ . تحاول اختيار وسيلة نقل اخرى . ب .تؤجل نقل البضاعة الى وقت اخر . ج .تنقل بضاعتك بالباخرة دون تردد .
٣٧	**عندما تشاهد انتحاري في مكان مزدحم بالناس فأنك** : أ .تترك المكان وتهرب مسرعاً . ب .تخبر الناس بوجود انتحاري لترك المكان . ج .تقدم على ابعاد الانتحاري لإنقاذ الاخرين .
٣٨	**لو ذهبت مع زملائك في سفرة سياحية وكان زملاءك يركبون التلفريك للانتقال من منطقة الى اخرى والاستمتاع بالطبيعة الخلابة فانك** :- أ .تركب مع زملائك دون تردد . ب .تستخدم وسيلة نقل اخرى . ج .لا تركب وتبقى تنتظرهم لحين رجوعهم .
٣٩	**لو كان احد زملاءك متورطاً في تجارة المخدرات وطلب منك مساعدته في الترويج لبضاعته فأنك :-** أ . تعتذر عن مساعدته . ب. تقدم على مساعدته دون تردد . ج. تقطع علاقتك به .
٤٠	**لو شاهدت لصاً في الفناء الخارجي لمنزلك ليلاً فأنك :٠** أ. تخرج لتمسك اللص . ب. لا تخرج وتبقى داخل المنزل . ج. تتصل بالشرطة وتنتظر وصولهم .

جامعة القادسية/كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق (٧)

ماجستير علم نفس تربوي

(مقياس الحدود العقلية البينية بصيغته الاولية)

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة القيام بدراسة عن سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة ،علماً ان التعريف الذي تبنته الباحثة للحدود العقلية البينية هو:- أحد أهم أبعاد الشخصية، وهو متغير خطي يقع بين الحدود السميكة التي تمتاز بتمايز الأفكار والمشاعر وانفصالهما، والحدود النحيفة التي تمتاز بالميوعة و الاندماج بين الأفكار والمشاعر والمدركات والميل الى التخيل والاحلام (Hartmann،1998 :221-222) .

ونظراً لما تتصفون به من خبرة علمية قيمة ،فأن الباحثة ترجوا أن تنال منكم التوجيه والتقويم وذلك بالاطلاع على مدى صلاحية فقرات المقياس أو اقتراح التعديل الملائم له .

مع فائق الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

زهراء ياسر حسين

-الأفكار، المشاعر، الأمزجة

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	أشعر بأنني سعيد وحزين في الوقت ذاته٠			
٢	تمتزج أفكاري مع بعضها ألبعض.			
٣	عندما أستمع الى الموسيقى أنسجم معها الى حد يصعب عليّ معه العودة الى ألواقع ٠			
٤	يمكنني تصور المواقف على نحو دقيق كما لو أنها تحدث الآن٠			
٥	يسهل علي تخيل نفسي على أنني فرد من الجنس الآخر			
٦	برأيي ألأمور أما أن تكون سوداء أو بيضاء ولا وجود لأمور رمادية٠			
٧	لدي أحساس واضح ومحدد بالوقت٠			

٢-ألأنيق ،ألمحدد ،ألدقيق

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٨	أحرص على ابقاء طاولتي ومكان عملي مرتبين ومنظمين.			
٩	أحرص على الوصول الى المواعيد في الوقت ألمحدد.			
١٠	عندما أريد العمل على مشروع أو بحث فأنني أضع مخططاً شديد التفصيل و أتبعه بدقة٠			
١١	أقرأ الاشياء مباشرة من البداية الى النهاية (فلا أتخطى موضوعا أو أنصرف الى المواضيع ألمهمة)٠			

٣-بين ألاشخاص

ت	الفقرات ألمقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١٢	عندما أرتبط بشخص ما ،فأنه يكون مقربا مني٠			
١٣	عندما يحدث عارض لأحد أصدقائي أو أحبتي فأنه يهمني كما لو أنه قد حدث لي ٠			
١٤	أنا حذر بشأن ما أقوله للناس الى أن أتعرف أليهم .			
١٥	لدي أصدقاء وأعداء ،وأميز الصديق من ألعدو٠			

٤- التحسسية

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غيرصالحة	التعديلات
١٦	أنا حساس تجاه مشاعر ألآخرين٠			
١٧	أتحسس من الضوضاء ألعالية والاضواء ألساطعة٠			
١٨	يصفني الأخرون بأنني شخص حساس .			

٥-ألحافات ،الخطوط ،ألملبس

ت	الفقرات ألمقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١٩	أحب اللوحات أو الرسومات ذات الحواف الناعمة وألضبابية٠			
٢٠	أحب المنازل التي يمكنك فيها تحريك الاثاث من حولك وخلق استعمالات مختلفة لنفس ألغرف٠			
٢١	أحب الخطوط المتموجة أو المنحنية أكثر مما أحب الخطوط ألمستقيمة٠			
٢٢	الاطارات الجيدة السميكة ضرورية للصور أو أللوحات٠			
٢٣	أفضل الافلام التي يتضح فيها الاخيار والاشرار .			
٢٤	أعتقد بأن من ألممتع لو كنت مهندسا٠			

٦- الخبرات غير الاعتيادية

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٢٥	مررت بأوقات أحسست فيها أنني سوف أنهار٠			
٢٦	أشعر أن الاشياء المحيطة بي يتغير حجمها وشكلها.			
٢٧	يبدو أن حجم جسدي أو منظره يتغيران٠			
٢٨	مررت بتجارب شعرت فيها أني قد عشتها سابقا٠			
٢٩	أمر بخبرة لا أستطيع معرفة هل هي حقيقة أم وهم٠			
٣٠	أتوهم أن هنالك من ينادي بأسمي٠			
٣١	راودتني أحلام تحققت فيما بعد٠			

٧- الراي في الاطفال والاخرين

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٣٢	أعتقد أن لدى الاطفال معنى خاص للبهجة٠			
٣٣	يوجد الكثير من الشبه بين الأطفال والراشدين			
٣٤	الأب الجيد يجب أن يكون فيه شئ من الطفولة أيضا			
٣٥	ينبغي على الوالد(أو الوالدة)الجيد أن يكون قادرا على التناغم مع أطفاله بأن يكون صديقهم ورفيقهم٠			

٨- الرأي في الجمال والحقيقة

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غيرصالحة	التعديلات
٣٦	الجمال أمر نسبي فقد لا يتفق الاخرون معي في ما أراه جميلاً٠			
٣٧	هنالك وقت للتفكير و وقت للمشاعر، وينبغي ابقائهما منفصلين٠			

٩-الرأي في الشعوب، والامم، والجماعات

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٣٨	يتشابه الناس في الجوهر رغم اختلاف ثقافاتهم.			
٣٩	من الصعب الانسجام مع شخص اخر لان الناس يختلفون .			
٤٠	اعتقد انه لا يوجد حالة وسط بين العاقل والمجنون .			
٤١	الرجل رجل والمراة امرأة ومن المهم الحفاظ على هذا الاختلاف .			

١٠- الرأي في العلاقات ،و المؤسسات

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غيرصالحة	التعديلات
٤٢	في المؤسسات، ينبغي أن يكون لكل شخص مكان واضح ودور محدد٠			
٤٣	العلاقة الجيدة هي تلك التي يكون كل شئ فيها واضحا ومحدداً٠			
٤٤	النجاح يرجع على الأغلب الى التنظيم الجيد والاحتفاظ بسجلات جيدة٠			

١١-الطفولة،المراهقة،الرشد

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غيرصالحة	التعديلات
٤٥	مررت بطفولة صعبة ومعقدة٠			
٣٦	لدي خطط محددة لمستقبلي٠			
٤٧	ذكرياتي واضحة حول ماضيّ ، بحيث يمكنني ان أروي ما حدث عاما بعد عام٠			

١٢-النوم،الأحلام،اليقظة

ت	الفقرات المقترحة	صالحة	غيرصالحة	التعديلات
٤٨	عندما أفيق في ألصباح ،أبقى لعدة دقائق غير متأكد مما أذا كنت مستيقظاً أم لا٠			
٤٩	أسرح في أحلام اليقظة دون أن تكون لدي السيطرة عليها٠			
٥٠	تنتابني أحلام وأحلام يقظة أو كوابيس أرى فيها أجزاء جسم منفصلة(أذرع، أرجل، رؤوس، وما الى ذلك)٠			
٥١	في أحلامي، يمتزج الناس ببعضهم أو يتحولون الى شخص أخر٠			
٥٢	أحلامي مفعمة بالحيوية بحيث لا يمكنني تمييزها عن الواقع والصحو٠			

ملحق (٨)

جامعة القادسية /كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير علم نفس تربوي

(مقياس الحدود العقلية البينية بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

تحية حب واحترام ..

تروم الباحثة اجراء دراسة علمية ، تقيس من خلالها مدى رؤيتك لمعطيات محددة ، وعليه نرجو منك الاجابة عن الفقرات التي أعدت لذلك بتمعن ودقة ، ووضع علامة (✓) تحت البديل الذي يناسبك ، كما موضح في المثال أدناه ، علماً ان اجابتك الحقيقية هي اسهام منك في رفد السيرة العلمية ، علماً ان الاجابة لا يترتب عليها أية درجة في تحصيلك الدراسي ،وهي لأغراض البحث العلمي .

مثال :-

الفقرات	تنطبق علي				لا تنطبق علي
	تماماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أحرص على الوصول الى المواعيد في الوقت المحدد		✓			

مع العلم لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة ، ولن يطلع على أجابتك سوى الباحثة لذا لا داعي لذكر الاسم ، فقط ملئ المعلومات ادناه :-

الكلية :-.....

النوع :- ذكر .....انثى .....

التخصص :- علمي ..... انساني .....

المرحلة :- الثانية .....الرابعة .....

طالبة الماجستير

زهراء ياسر حسين

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	أشعر بأنني سعيد وحزين في الوقت ذاته .					
٢	تمتزج أفكاري مع بعضها البعض .					
٣	عندما استمع الى الموسيقى انسجم معها الى حد يصعب عليّ معه العودة الى الواقع .					
٤	يمكنني تصور المواقف على نحو دقيق كما لو أنها تحدث الان .					
٥	يسهل علي تخيل نفسي على أنني فرد من الجنس الاخر .					
٦	برأيي الأمور اما ان تكون سوداء او بيضاء ولا وجود لأمور رمادية .					
٧	لدي احساس واضح ومحدد بالوقت .					
٨	أحرص على ابقاء طاولتي ومكان عملي مرتبين ومنظمين .					
٩	أحرص على الوصول الى المواعيد في الوقت المحدد .					
١٠	عندما اريد العمل على مشروع أو بحث فأنني أضع مخططاً شديد التفصيل وأتبعه بدقة .					
١١	أقرأ الاشياء مباشرة من البداية الى النهاية (فلا اتخطى موضوعاً أو أنصرف الى المواضيع المهمة) .					
١٢	عندما أرتبط بشخص ما ،فأنه يكون مقرباً مني					
١٣	عندما يحدث عارض لأحد أصدقائي او احبتي فأنه يهمني كما لو أنه قد حدث لي .					
١٤	احذر بشأن ما اقوله للاخرين الى ان اتعرف اليهم .					
١٥	لدي أصدقاء وأعداء وأميز الصديق من العدو.					
١٦	أنا حساس تجاه مشاعرالاشخاص الاخرين .					
١٧	أتحسس من الضوضاء العالية والاضواء الساطعة					
١٨	يصفني الاخرون بأنني شخص حساس .					
١٩	احب اللوحات او الرسومات ذات الحواف الناعمة و الضبابية .					
٢٠	أحب المنازل التي يمكنك فيها تحريك الاثاث من حولك وخلق استعمالات مختلفة لنفس الغرف .					
٢١	أحب الخطوط المتموجة أو المنحنية أكثر مما أحب الخطوط المستقيمة .					

٢٢	الاطارات الجيدة السميكة ضرورية للصور أو اللوحات .					
٢٣	افضل الافلام التي يكون فيها دور الاخيار والاشرار واضحاً .					
٢٤	أعتقد بان من الممتع لو كنت مهندساً .					
٢٥	مررت باوقات أحسست فيها أنني سوف أنهار.					
٢٦	أشعر أن الاشياء المحيطة بي يتغير حجمها و شكلها .					
٢٧	يبدو لي ان حجم جسدي او منظره يتغيران.					
٢٨	مررت بتجارب شعرت فيها أنني قد عشتها سابقاً .					
٢٩	أمر بخبرة لا أستطيع معرفة هل هي حقيقة أم وهم .					
٣٠	أتوهم بان هنالك من ينادي بأسمي .					
٣١	راودتني أحلام تحققت فيما بعد .					
٣٢	أعتقد ان لدى الاطفال معنى خاص للبهجة					
٣٣	يوجد الكثير من الشبه بين الاطفال والراشدين					
٣٤	الاب الجيد يجب ان يكون فيه شيء من الطفولة					
٣٥	ينبغي على الوالد او (الوالدة) الجيد ان يكون قادراً على التناغم مع اطفاله بان يكون صديقهم و رفيقهم.					
٣٦	الجمال امر نسبي فقد لا يتفق الاخرون معي في ما اراه جميلاً .					
٣٧	هنالك وقت للتفكير ووقت للمشاعر وينبغي ابقائهما منفصلين .					
٣٨	يتشابه الناس في جوهرهم رغم اختلاف ثقافاتهم					
٣٩	ليس من السهل الانسجام مع الاشخاص الغرباء .					
٤٠	اعتقد انه لا يوجد حالة وسط بين العاقل والمجنون					
٤١	الرجل رجل والمرأة امرأة ومن المهم الحفاظ على هذا الاختلاف .					
٤٢	في المؤسسات ينبغي ان يكون لكل شخص مكان واضح ودور محدد.					
٤٣	العلاقة الجيدة هي التي يكون كل شيء فيها واضحاً و محدد.					
٤٤	النجاح يرجع الى التنظيم والاحتفاظ بالسجلات					
٤٥	مررت بطفولة صعبة ومعقدة .					
٤٦	لدي خطط محددة لمستقبلي .					

٤٧	ذكرياتي واضحة حول ماضي ّبحيث يمكنني ان اروي ما حدث لي عاماً بعد عام .					
٤٨	عندما افيق في الصباح ابقى لعدة دقائق غير متأكد مما اذا كنت مستيقظاً ام لا .					
٤٩	اسرح في احلام اليقظة دون ان تكون لي السيطرة عليها.					
٥٠	تنتابني الاحلام واحلام يقظة او كوابيس ارى فيها اجزاء جسم منفصلة .					
٥١	في احلامي تمتزج صور الناس مع بعضها البعض .					
٥٢	احلامي مفعمة بالحيوية بحيث لا يمكنني تمييزها عن الواقع و الصحو .					

Abstract

"Risk behavior and its relationship to boundaries in the mind for university students"

this research aims to identify:

1- risk behavior for the students of the university

2- The differences in risk behavior among university students in according to the variables of : gender (male,females) ,specialization (Scientific,literary) and class (Second,fourth) .

3-boundaries in the mind for the university students

4-The differences in boundaries in the mind among university students depending on the variables :of gender (male,female) specialization (scientific,literary) and class (second,fourth) .

5-The correlation between the Risk behavior and Boundaries in the mind for the university students.

To achieve the objectives of the research the researcher builds a measure of risk behavior among university student depending on the theory of social learning for (Bandura 1977) as it is of two areas are represented in (Imitating the model in the face of risk)(Risk in the face Challenges) consisting of (40) positions in its final form after the verification of the psychometric scale properties . as it was extracted for him the face validity and validity construction ,while stability has been extracted in two ways Retest –Test method is it reached(0,83) and Chuddar Richardson 20 equation reached (0,80); and adoption of the measure of Boundaries in the mind among university students for (AL Abbas,2012)depending on the Boundaries in the mind theory for (Hartmann E,1998),which consists are of twelve areas : (Thoughts, Feelings,Moods),(Elegant,Specific,Exact),(BetweenPersons),(Sensitivity) ,(Edges,Lines,Clothing),(Unusual Experiences) (Opinions in Children

and Others) , (Opinions in Beauty and Truth) ,(Opinions in peoples,nations and groups) ,(Opinions in relations and institutions), (childhood , adolescence , adulthood) , (Sleep,dreams,wake) consisting of (52) items in its final form after the verification of the psychometric properties of the scale where has extracted the virtual validity and logical validity , while stability has been extracted in two ways Retest –test method as it reached (0,80) , and Alpha Cronbach equation as it reached (0,83) .

The search was limited to a sample of (400) students from the second and fourth class students of Qadisiya university colleges for the year (2016-2017) m of morning study. were chosen by means of stratified randomness and proportional distribution, after completing research applied on a sample search, outsourcing has been the bag of social sciences (SPSS) in processing data.

The research has reached the following results:-

1-The university students have risk behavior.

2-There are statistically significant differences in risk behavior among university students depending on the variables : gender (males ، female) towards (males)، there are statistically significant differences depending on the variable class (second، fourth) towards class (second) when the level indication(0،05) ،no statistically significant differences on the specialization (scientific، literary).

3-The university students have thick Boundaries in the mind .

4- There are statistically significant differences in Boundaries in the mind for university students، depending on the variables gender (males،

female) towards (males) at the level of significance (0،05)، no statistically significant differences in boundaries in the mind depending on the variable class (second، fourth) ، no are there differences depending on the variable specialization (scientific، literary) .

5-It show the a positive correlation statistically significant between risk behavior and Boundaries in the mind for university students, whenever higher degree respondent about risk behavior low his degree in Boundaries .

6- Prediction the relationship between risk behavior and Boundaries in the mind to know what proportion of the contribution of the independent variable (Boundaries in the mind) to prediction the dependent variable (risk behavior) the total value of the coefficient of determination (0, 203) that (2%) Approximately of the variance can be attributed to the behavior of risk, and when you use linear regression analysis to identify the relationship of risk behavior mental boundary interfaces to contrast the interpreter, for Alpha calculated contrast ratio explained (101, 646) and is statistically significant at the level indication (0:05).

The current research has reached at a set of recommendations and suggestions .

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ( ) لعام ٢٠١٨

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
AL - Qadisiya University
College of Education

Risk Behavior and its relation to Boundaries in the Mind for university Students

A Thesis Submitted

to the Deanery of the College of Education - university of AL-Qaddisiya in Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of arts in Educational Psychology

By

Zahra Yasser Hussein

Supervised by

Dr. Prof . Ali Saqer Jabber Al-Khazay

2018 A .D 1439 A . H .